







ديوان

اشعار الحماسة

وهو كتاب جليل يحتوي على ما حل في هذا  
الباب من اشعار العرب العراء  
جمعة واحد عصره والدمع سمره الاسلام انونام  
حسب ن اوس الطائي الشهر

Checked  
1987



طبع في المطبع الكسبه  
الطبعة الاولى في مصر

١٨٨٩ هـ

طبعة جمع الاون في اربوب ١٢٦٤ هـ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر السبب في جمع هذا الكتاب فلا عن التبريزي باختصار

قال كان سبب جمع أبي تمام الحجاسة أنه قصد عبد الله بن طاهر  
بخراسان فمدحه وكان عبد الله لا يميز شاعراً إلا إذا رضى به أبو العيثيل  
وأبو سعيد الضرير فقصداهما أوفتمام وأشداهما القصيدة التي إليها  
هن عوادي يوسف وصواحبته فعزما فقدموا أدرك السؤل لآله  
فلما سمعا هذا الابتداء استظاهما وسالها استتمام النظر فيها فمرقوا  
وركب كاطراف الاستة عرسوا على لآلهما والليل تسطوا ناهبة  
لامر عليهم أن تتم صدورهم وليس عليهم أن تتم عاقبه  
فاستحسنا هذين البيتين وأبناهما آخر منها فعرضنا للتصدة على سأل الله  
وأخذنا له ألف دينار وعاد من خراسان يريد العراق فمناجخل  
هذان اغنمة أبو الوفاء بن سلمة فأنزله وأكرمة فاصبح ذات يوم  
وقد وقع ثلج عظيم قطع الطرق ومع السائلة فغم أبا تمام لك  
وسراها الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا الثلج لاصبر  
الآ بعد زمان وأحضره خزانة كتبه فطالعهما واستغفل بهما ونف  
حسة كتب في الشعر منها كتاب الحجاسة هذا  
وقد طلب إلي الكثير من الأدباء طبع متن هذا الكتاب

المستطير الشهرة لما به من الفوائد الجمة فامتثلت لما رسموا وإني  
أسأل الله أن يوفقنا إلى كل ما ياول لصالح الوطن العزيز وخير  
وهو الحبيب      لطف الله زهار

قال قريظ بن أنيف وهو بعض شعراء بلعنبر

لو كنت من مازن لم تستج إلي      بنو القبيطة من ذهل بن شيبانا  
إذا أقام بنصري معشر خشن      عند الحفيظة أن ذلولته لانا  
قوم إذا الشرا بئى ناجذ به لم      طاروا إليه زرافات ووحدا  
لا يسألون أخاهم حين يندبهم      في النائمات على ما قال برهانا  
لكن قومي وإن كانوا ذوي عدد      ليسوا من الشر في شيء وإن هانا  
يخزون من ظلم أهل الظلم مغفرة      ومن أساء أهل السوء إحسانا  
كان ربك لم يخلق لخشيته      سواهم من جميع الناس أنسانا  
فليس على قوم إذا ركبوا      شدا (١) إلا غارة فرسانا وركبانا

قال الفند الزماني في حرب اليسوس

صفحا عن بني ذهل      وقلنا القوم أخوان  
عسى الأيام أن يرجع      من قوم كالذي كانوا  
فلما صرح الشر فامسى      وهو عريان  
ولم يبق سوى العدو      من دنأهم كما دانوا

متسا ميسه اللت عدا واللت عصا  
 نصرب فيه توهين وبحصع وأمران (١)  
 وطعنكم الرقي عدا والرقي ملان  
 ونص الحلم عدا م هل للدله ادعان  
 وفي السر بحاة ح م ن لايحك احسان  
 قال ابو العول الطهوي

فدت نفسي وما ملكت ممي فوارس صدقت فمهم طهوي  
 فوارس لا يملون المايا اذا دارت رحا الحرب الربوي  
 ولا تحزرون من حسن نسي ولا تحزرون من غلط لمن  
 ولا سلى دالهم وان هم صلوا بالحرب حسا بعد حين  
 هم معولا حتى الوقى نصرب يؤلف من اسات الموي  
 فككهم دراً الاعادي ودأوا بالحق من الحق  
 ولا رعون اكاف الهوى اذا حلوا ولا ارض الهدون

قال جعفر بن علي الحارثي

الها مري سحلي حين احلت عسا الولا والعدو الماسل  
 فبالوا لنا شان لاندعها صدور رماح اسرع او سلاسل  
 فعانا لهم تلكم اذا بعد كزة نعاد صري توهها محادل  
 ولم در ان حصا من الموي كم العمر باقي والمدي متباول

«١» وروى صرب فيه مجمع وباه واريان

إذا ما اجترنا ما زقاً فرجت لنا      بأيماننا بيض جلتها الصياقل  
لم صدر سفي يوم بطحاء سجبل      ولي منة ما ضمت عليه الأنامل  
وقال أيضاً

لا يكشف الغاء إلا ابن حرقة      يرى غمرات الموت ثم يزورها  
تقسمهم أسافنا شرّ قسمة      ففينا غواشيها وفيهم صدورها  
وقال أيضاً

هواي مع الركبا البائنين مصعد      جنبب وجثاني بمكة موثق  
عجبت لمساها وإني تخلّصت      إلى وباب السجين دولي مغلق  
ألمت فحيت ثم قامت فودعت      فلما تولت كادت النفس زهق  
فلا تحسبي إني تخشعت بعدكم      لشيء ولا إني من الموت أفرق  
ولأن نفسي يزدهمها وعيدكم      ولا إني بالمتني في القمد أخرق  
ولكن عرتني من هواك صباه      كما كنت ألقى منك إذا أنا مطلق  
قال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطي بخطر بيننا      وقد نهلت منا المتقفة السهم  
فوالله ما أدري وإني لصادق      أدا عراني من جبالك أم سحر  
فإن كان سحرًا فاعذربي على الهوى      وإن كان داء غيره فلك العذر  
قال بلعاء بن قيس الكفائي

وفارس في غمار الموت متمسك      إذا تألى على مكروهه صدقا  
غشينة وهو في جأء باسلة      عضبا أصاب سواه الراس فانقلبا

بضربة لم تكن مني مخالسة ولا تعجلتها جيتا ولا فرقا  
قال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسلم او ظفة القوائم هيكل  
فدعوا نزال فكنت اول نازل وعلام اركبة اذا لم انزل  
والد ذي حنق علي كانا تغلي عداوة صدره في رجل  
ارجيته عني فابصر قصده وكويته فوق النواظر من عل  
قال سعد بن ناسب

سأغسل عني العار بالسيف جاليا علي قضاء الله ما كان جاليا  
وأذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المنمة حاجيا  
وتصغر في عيني تلاذي اذا انتنت يميني بادراك الذي كنت طالبا  
فان يهدموا بالغدر داري فانها تراث كرم لا ياتي العواقبا  
اخي غمراني لا يريد على الذي بهم يه من مظع الامر صاحبا  
اذا هم لم تردع عزيمة همة ولم يأت ما ياتي من الامر هاتبا  
في الارزاق رشحا لب مقدما الى الموت خواضا اليه الكنايا  
اذا هم اتى بين عيني عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا  
ولم يستشر في رايه غير نفسه ولم يرص الا قائم السيف صاحبا  
قال تابط شرا

اذا المرء لم يحفل وقد جد جداه اضاع وقاس امره وهو مبذر  
ولكن اخوانه لم يذم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر

فذا الشرفيع الدهر ما عاش حول  
 اذا سُدَّ منه عَمَقْرُه جاش مُفْتَر  
 اقول للحيان وقد صغرت لم  
 وطايي ويوي ضَيِّقُ اَبْجَرٍ مَعُور  
 ها خطتنا اما اسارٌ ومنه  
 وامادم والقتل بالحر اجدر  
 واخرى اصادي النفس عنها وانها  
 لمورد حزم ان فعلت ومصدر  
 فرشت لها صدي فزل عن الصفا  
 به جو جوة عبل ومن مخصر  
 فحاط سهل الارض لم يكبح الصفا  
 به كدحه والموت خزيان يظفر  
 فابت الى فهم ولم الك آيبا  
 وكم مثلها فارقتها وهي تصفر  
 قال ابو كبير الهذلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم  
 جلد من الفتيان غير مثقل  
 من حملن به وهن عواقد  
 حبك النطاي فشب غير مهمل  
 ومبر من كل غير حبضة  
 وفساد مرضعة وداء مغبل  
 حجات به في ليلة مزودة  
 كرها وعقد نطافها لم بحلال  
 فانت جو حوش الفؤاد مبطلا  
 سهلا اذا ما نام ليل الهوجل  
 فاذا نبذت به الحصة رايته  
 ينزو لوقعها طهور الاخيل  
 واذا يهب من الممار رايته  
 كرتوب كعت الساق ليس بزميل  
 ما ان يمس الارض الامنكب  
 منه وحرف الساق طي الحمل  
 واذا رميت به الفجاج رايته  
 يهوي مخارمها هوي الاجدل  
 واذا نظرت الى اسرة وجهه  
 برقت كبرق العارض المتهلل  
 صعب الكربة لا يرام جابه  
 ماضي العزيمة كالحسام المتصل

بجميع الصفات اذا تكون عظمة وانا هم نزلوا فأوى العليل  
وقال تأبط شراً ايضاً

أني لمدني من ثنائي فقاصد<sup>١</sup> به لان عم الصدق شمس بن مالك  
أهز به في ندوة الحى عطمه كما هر عطلي بالهجان الاوراك  
قليل الشكي لهم يصية كبير الهوى شتى الوى والمسالك  
يطلب بمؤامره ويمسى بغيرها حجتا ويروري ظهور المسالك  
ويسبق وعد الرمح حيث ينحى لسمح من شدة المدارك  
اداحاص عس كرى الوم لم يزل لكالي بمن قلب تيجان فالك  
ويجعل عيسيه ربيته قلبه الى سلة من حذر اخلق حائلك (١)  
نا هرة في عظم قرن هملت واحد افواه المايا الصوا حلك  
رى الوحشة الاس الاس ومضى بحيث اهدب ام العوم القوا لك  
قال قطري بن الحقاء

اقول لها وقد طارت شعاعاً من الانطال ويحك لعم زاني  
فانك لو سالت ماء يوم على الاحل الذي لك لم تقاي  
وصدرا في محال الموت صرا فاسل الخلود مستطاع  
ولا توب الداء موب غير مطوى عن احمى الجمع الرابع  
سئل الموت عاء كل حذر فداسه لاهل الارض داع  
ومن لا يشط سأم وهم وتسله الموت الى اعطاع

«١» وروى اذا طلعت اوى العدى مده الى سلم من صادم العرت ماك

وما للمرء حيزٌ في حياةٍ انا ما عدت من سقط المتاع

قال بعض بني قيس بن ثعلبة

انا محبوبك يا سلمي محبها  
وان دعوت الى حلي ومكرمة  
يا بني (١) هسل لا ادعي لابي  
ان تتدبر عايته يوما لمكرمة  
وليس هلك ما سيد اندا  
انار حص يوم الروع افسا  
يصن معارفا تلي مراحلنا  
اني كني معشر اوى اوائلام  
لو كان في الالف ما واحد دعوا  
انا الكفة تقول ان يصهم  
ولا تراهم وان حلت مصتهم  
وزركب الكرم احيانا فيعرجه  
وان سقطت كرام الناس فاسقيا  
يوما سراة كرام الناس فادعيا  
عه ولا هو بالاساء يشربا  
تلق السواق ما والمصلبا  
الا اقلبا علما سيدا فينا  
ولو نسامها في الام اعليا  
ناسو ناموالا آثار اربسا  
قل الكفة الا اين المخامرا  
من فارس حاهله اياه يصوبا  
خذ الطة وصلهاها مايديا  
مع النكة على من مات يكموبا  
عنا الحفاظ واسافت تواتا

قال السموأل بن عادياء

انا المرء يبدس من اللوم عرسه  
وان هو لم يسهل على النفس صمها  
فكل رداء يرتديه جميل  
فليس الى حسن النساء سهل  
وعذريا انا قليل عديدا  
وقلت لها ان الكرام قليل

«١» اسباب في طي امار فعل وما ان لا ادعي



وما قل من كانت ثماياه ملها  
وما صرنا الا قليل وجاربا  
لما حل من بخله من بحره  
رسا اصله تحت الثرى وسمايه  
والقوم ما نرس القتل سة  
يقرب ح الموت آحالنا لما  
وما مات ما سيد حفا عه  
تسل على حد الطبات عوسا  
صعونا فلم يكره واحاض سربا  
علوبا الى حير الياهور وحطبا  
فحن كاء المرن ما في نصانا  
وسكران شعا على الناس قولهم  
اذا سيد ما حلا قام سده  
وما احدث ازلنا دون طارق  
وانا ما مسهورة في عدوا  
واسيا صافي كل عرب ومسرق  
معوذة ان لا نسل اصالها  
سلي ان جهلت الناس عنا وعهم  
فان اي الدنيا قطت زومهم

تساب تسامى للعلا وكهول  
عرر وچار الاكثر ن دليل  
مع يرد الطرف وهو كلل  
الى الختم فرع لا يبال طويل  
اذا ما راسة عامر وسلول  
وتكره آحالمهم وطول  
ولا ظل ما حنت كان قبل  
ولس على غير الطبات نسل  
اناث اطبات حملنا وفحول  
لوقت الى حير النطون رول  
كهامر ولا فسا يعد بحل  
ولا يكرون القول حين قول  
قؤول لما قال الصكرم فعول  
ولا دما في المارا نربل  
لها عرر معلومة وححول  
هما من قراع الراعين فلول  
فبعد حتى ستباح قبل  
ولس سواء عالم وجهول  
مور رحام حرلم وحول

## قال الشمير الحارثي

بني عمنّا لانذكروا الشعر بعدما      دفنتم بصحراء الغمر التوافيا  
فلسنا كن كنتم نصيون سلة      فقبل ضما او نحكم قاضيا  
ولكن حكم السيف فيكم مسلط      فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا  
وقد ساء في ما جرت الحرب بيننا      بني عمنّا لو كان امرا مدانيا  
فان قلتم انا ظلمنا فلم تكن      ظلمنا ولكمّا اسأنا التفاضيا

## قال وداك بن ثميل المازني

رويد بني شيبان بعض وعيدكم      تلاقوا غدا خلي على سفوان  
تلاقوا جبالا لا تحيد عن الوغي      اذا ما غدت في الماز في المنداني  
تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم      على ما جنت فهم يد الحداث  
مقاديم وصالرن في الروح خطوهم      بكل رفق الشفرتين بمان  
اذا استجدوا لم يسالوا من دعاهم      لاية حرب ام باي مكان

## قال سوار بن المصرب السعدي

فلو سالت سراة الحمى سلى      على ان قد ناؤن بي رمان  
لخبرها نوو احساب قومي      واعدائي فكل قد بلاني  
بذبي الذم عن حسي بمالي      وزبونات اشوس تبجان  
واني لا ازال اخا حروبه      اذا لم اجن كنت محن جاني

قال بعض ابن تيم الله بن ثعلبة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها      فطعنت تحت كنانة الممطر  
وتطاعن الأبطال عن ابنائنا      وعلى بصائرنا وإن لم تبصر  
ولقد رايت الخيل شلن عليكم      شول المخاض ابت على المتغير

قال قطري بن العباد المازني

لا يركن أحد إلى الاحجام      يوم الوغى متخوفاً محجام  
فلقد اراني للرماح درية      من عن يميني نارة وامام  
حتى خضبت بما تحدر من دمي      اكاف سرحي اوعنان بجامي  
ثم انصرفت وقد اصبت ولم أصب      جذع البصرة قارح الاقدام

قال الحريش بن هلال القريني

شهدن مع النبي مسومات      حنيناً وهي دامية الحوامي  
ووقعة خالد شهدت وحكت      سنا بكها على البلد الحرام  
نعرض للسيف اذا التقينا      وجوها لا تعرض للطام  
ولست بخالعه عنى ثيابي      اذا هز الكماة ولا ارامي  
ولكي بجول المهر تحني      الى الغارات بالعصب الحسام

قال بن زبابة التيمي

نبئت عمراً غارزاً راسه      في سنة يوعده اخواله  
وتلك منه غير مأمونة      ان يفعل الشيء اذا قالا  
الرح لا املاء كفي به      واللبد لا اتبع تزواله

والدعُ لا انفي بها ثروة كل امرئ مستودع ماله  
 ألك يا عمرو وترك الندي كالعبد اذ قيد اجماله  
 آليت لا ادفن قتلكم فدخلوا المر وسر بهاله

قال الحرث بن همام الشيباني

أبا ابن زبابة ان تلقني لا تلقني في النعم العازب  
 ونادني يشتد بي اجرد مستقدم البركة كالراكب  
 يا لط زبابة للحرث الم صاج فالغائم فالأب  
 والله لو لاقيت خالدا لأب سيفنا مع الغالب  
 أبا ابن زبابة ان تدعني آتتك والظن على الكاذب

قال الأشتر النخعي

بقيت وفري راح فت عن العلا وائمت أضيا في برج عبوس  
 ان لم اذن على ابن حرب غارة لم تحل يوما من مهاب نفوس  
 خيلا كمتال الهمال شربا تعدو بيض في الكربة شريس  
 حي الحديد علم فكأنه ومضان برق او شعاع شموس

قال سعدان بن جواس الكندي

ان كان ما بلغت غني فلانني صديقي وشأت من يدي الانا ل  
 وكنت حدي نراني بدائي وصادف سوطا من اعادي قاتل

قال زفر بن الحرث

وكما حسينا كل بيضاء شحمة  
ليالي لاقينا جذام وحيرا  
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه  
ببعض ابت عيدانه ان تكسرا  
ولما لقينا عصة تغلبية  
يقودون جرذا للمنية ضمرا  
سقبناهم كاسا سقونا بمثلها  
ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

قال عامر بن الطفيل

طلقت ان لم تسالي أي فارس  
حايك اذ لاقى صدا وخشعا  
اكر عليهم دعلجا ولبانة  
اذا ما اشتكى وقع الرماح فتحها

قال عمر بن معدي كرب الزبيدي

ولما رايت الخيل زورا كأنها  
جداول ذرع ارسلت فاسيطرت  
فجاشت الي النفس أول مرقة  
فردت على مكروها فاستقرت  
علام تقول الرمح يثقل عاتقي  
اذا انا لم اطعن اذا الخيل بكرت  
لما الله جرما كلما ذر شارقي  
وجوه كلاب هارشت فاربا رت  
فلم تغن جرم مهدا ذنلا فانا  
ولكن جرما في اللقاء ابذعرت  
افاقتل عن ابنا جرم وفرت  
ظلمت كافي للرمح دريقة  
نطقن ولكن الرماح اجرت  
فلوان قومي انطقني رماحم

قال سيار بن قصير الطائي

لوشهدت ام القد يد طعاننا  
ببرعش خيل الارمني ارنت  
عشية ارمي جمعهم بلبانه  
ونفسي وقد وطنتها فاطمئت

ولا حمة إلا طال اسندت صفها الى صف أخرى من عدا فافشعرت

قال بعض بني بولان من طي

نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب حجة الضرم  
نستوقد النبل بالحضيض ونص طاد نفوساً بنت على الكرم

قال رو يشد بن كثير الطائي

يا ايها الرأكب المرحي مطبته سائل بني اسد ما هذه الصوت  
وقل لم مادروا بالعدو والتمسوا فولا يبرئكم ابي انا الموت  
ان تذبوا ثم تاتي بتمسك فما علي بذنب عندكم فوت

قال انصف بن ريان النبهاني من طي

جمعنا لكم من طي عوف ومالك  
لم عجز بالرمل فالحزن فاللوى  
وتحت محور الخيل مرشف رجلة  
اب لم ان يعرفوا الضم انهم  
فلما اتينا السفح من بطن حائل  
دعوا لنزير واهيناً لطى  
فلما التقينا بين السيف بينا  
ولما تدانوا بالرماح تضلعت  
ولما عصيا بالسيف تقطعت  
فولوا واطراف الرماح عليهم  
كثائب يردى المفرفين تكالها  
وقد جاوزت حيي جديس رعالها  
فناح لغرات القلوب نبالها  
بنونات كانت كثيراً عيالها  
بحيث تلاقى طلحها وسيالها  
كاسد الثرى اقدمها ونزالها  
لسائلة عنا حفي سؤلها  
صدور الثنا فمهم وعلت نهالها  
وسائل كانت قبل سلمها حبالها  
قوادر مربوعات طالعها

## قال عمر بن معدي كرب

ليس الجمالُ بمنزِرٍ فاعلمْ وإن رُدَّيتَ برداً  
 أن الجمالَ معادنٌ ومناقبٌ أرزقْ مجداً  
 أعددتُ للحدثانِ سامِ بقةً وعداءَ علندي  
 نهذاً وذاتِ شطيرٍ يدمُ داءُ البيضِ والامدانِ قدّاً  
 وعلمتُ أني يومَ ذاكِ لكِ منازلٌ كعياً ونهداً  
 قومُ إذا بسوا الحدمِ يدَ تمرُّوا لئلا وفداً  
 كلُّ امرئٍ يجري إلي يومَ الهياجِ بما استعدّاً  
 لما رأيتُ نساءنا بفحصنِ بالمدةِ دُنياً  
 وبدتُ ليسُ كأنها بدرُ السماءِ إذا تبدى  
 وبدتُ محاسنها التي تخفى وكان الرُّجداً  
 نازلتُ كبشهمُ ولم أرَ من نزالِ الكبيشِ بدّاً  
 هم ينثرونَ دمي وإن م لذرُّ إن لقيتُ إن أسدّاً  
 كم من أخٍ لي صالحٍ بوائفُ بيدٍ بيءَ لحدّاً  
 ما إن جرعتُ ولا هُدًى م هتُ ولا يردُّ مكايَ رنداً  
 البسته أثوابه وخلفتُ يومَ نبتِ جدّاً  
 اغتني غناءَ الناهيدِ م من أسدِّ للاعداءِ ندّاً  
 ذهبَ الذينَ أحبهمُ ونبتَ مثلَ الهسفِ نرداً







وقال ايضاً

ولقد اجتمع رجلي بها      حذر الموت واني لمرور  
ولقد اعطتها كارهة      حين لاس من الموت هريز  
كل ما ذلك لي خلق      وبكل انا في الروع حذر  
وان صبح سادراً بوعدي      ماله في الناس ما عشت محذر

قال قيس بن الخطيم

طعنت ان بيدي اسير طاسه ثامر      لها بعد لولا السعاع اصابها  
ملكيت بها كفي فاهرت فتها      يرى فتناً من دونهما وراها  
هزوني علي ان ردة حراجها      عون الا في اذ حدثت نلاها  
وباعدني بها ان عمرو بن عامر      حداث فاذى نعمه وافاها  
يكتم امر الاسع الدهر      است بها الا كفت سطاها  
انالي في الحروب الاله هو ذاه      اقدام عرس ما ارهدت قاءها  
اداما      ولعبت دليوي في الساج رساءها  
بم      ليس الا قد قصت قصاءها  
اولا      ولله اساحر حملت اراءها

قال امرئ القيس بن هشام

اانه يعلم ما تركت قائلهم      حتى علوا فرمي ناشقر مردي  
وسميت ربح المرات من ااهم      في ماري والحل لم تسر  
رعدت اني ان اقل واحد      اقل ولا نصر عدوي مشهدي

فصدت عنهم والاحبة فيهم - طمعا لهم سقاب يوم مرصد

قال الفرار السلي

وكتيبة لبستها بكتيبة - حتى اذا البست نصت لها يدي

فتركهم تقص الرماح ظهورهم - من بن معفر و آخر مسد

ما كان ينفعني مقال نساءهم - وقتلت دون رحالها لا تبعد

قال بعض بني اسد

يذيت على ابن حساس بن وهب - باسل دي الحذاء يد الكريم

فصرت له من الحماة لما - شهدت وغاب عن دار الحميم

انشء باب الجرح يتوسيه - واناك فوق عجلقة حمور

ولو اني اشاء لكنت منه - مكان العرقدين من العنومر

ذكرت نعل العتيان يومسا - والحق الملامة المالمم

قال الشناح بن يغير الكفافي

قاتلي القوم يا حزرع ولا - يدخلكم من فاهم قس

القوم امنا لكم لهم شعور - في الراس لا ينسرون ان قتلوا

اكلنا حاربت خراعة ن - دوفي كافي لاهم حمل

قال الحصين بن الحمام المرعي

تاخرت استيفي الحياة فلم اجد - لفسني حياة مثل ان انهدما

فلسا على الاعقاب تدى كلوصا - ولكن على اقداما تضر الدما

نفذت هاما من رجال اعزة - طليا وهم كانوا ابق واظاما

قال رجل من بني سفل

بكن سرابا يآل عمرو      تعادىكم مبرهة صقال  
 اذ من يوم الروح سكم      وان كانت ملكة الصال  
 هالون من الهامات كالب      وان كانت تحدث الصقال  
 وسكي حين يملك عليكم      وقيل لكم كانا لا مالي

قال القتال الكلائي

سدت ريادة والمعامة يسا      وذكرته ارحام سحر وهيم  
 ولما رأت انه عبر مسو      املت له كفى للذي مقوم  
 ولما رأت ابي و فله      دمت عاوى ساعة دم

قال قيس بن رهمس حذيفة العسفي في قتله رجل من بني

يوم - مر الهامة

سب العس من حكر من بني      وسعى من حذمة قد تسعالي  
 فانك ودردت بهم عالي      فلم اقطع بهم الا سالي

قال المحرت بن وعلة الذهلي

قومي هم قلموا امم اح      وادارمت صبي سمي  
 بن موب لا رن حالا      وابن سطوت لاوهن سطحي  
 لامن مرا حلهم      وداهم السهم في الرسم  
 اباروا سلا لدمهم      والسبي بحثرة وقد امن  
 ووطا ووطا على حق      ووطا المقيد انت الهرم

وتركنا محمداً على وضم لو كنت تستيق من اللحم

قال اعرابي قتل اخوه ابناً له

اقولُ للنفسِ تأسأ وتعزيةً احدى يدي اصابني ولم ترد

كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذاولدي

قال اياس بن قبيصة الطائي

ما ولدني حاصن رعيمة لئن انا مالأت الهوى لا تبارها

الم تر ان الارض رحب فسبحه فهل تعبرني بقعة من بقاها

ومبثوة بث اللذي مسطرة رددت على بطائنا من سراها

واقدمت والخطي يخطر بيننا لا علم من جباها من شجاءها

قال رجل من بني تميم

ابيت اللعن ان سكاك علق نفيس لا تعار ولا تباغ

مفداة مكرمة علينا يباع لها العيال ولا تباغ

سليلة سابقين تناجلاها اذا نسا يضحها الدراع

فلا تطع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشي يستطاع

قالت امرأة من طي

دعا دعوة يوم الشرى بالما لك ومن لا يحب عند الحفيظة يكلم

فيا ضيعة الفتيان اذ يعلونه بطن الشرى مثل الفتيق المسدم

اما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب التراب غشيم

فبقتل جبراً امامي لم يكن له بواء ولكن لا تكلم بالدم

قال بعض بني قعس

رايتُ موالِيَّ الألى يخذلونني على حداثتي الدهر اذ يقلب  
فهلاً أعدوني لمنلي تعاقدوا اذا الخصم انزى مائل الرأس أنكب  
وهلاً أعدوني لمنلي تعاقدوا وفي الأرض ميثوث شجاع وعقرب  
فلا تأخذوا عقلاً من القوم انني ارى العار يبقى والمعاقل تذهب  
كانك لم تسبق من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تطلب

قال اخر

فلوان حياً يقبل المال فدية لستما لهم سيلاً من المال مفماً  
ولكن ابي قوم اصيب اخوهم رضا العار فاختاروا على اللين الدما  
فالت كبشة اخت عمرو بن معدي كرب

ارسل عبدالله اذحان يومه الى قومه لاتعقلوا لهم دمي  
ولا تأخذوا منهم افالاً وانكراً واترك في بيت بصعنة مظلم  
ودع عنك عمران عمرام سالم وهل بطن عمرو وغير شير لمطعم  
فان انتم لم تتأروا وتذبتتم فمستوا باذان البغام المصلم  
ولا تردوا الافضول نساتكم اذا رمت اعقابهن من الدم

قال عنزة بن الاخرس المعني من طي

اطل حل السناء لي ويغضي وعش ماشئت فانظر من تطير  
فما يدبلك نفع ارتجيه وغير صدودك الحطب الكبير  
الم تر ان شعري سار عني كان الشمس من قبلي تدور

قال الاحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح -

الانصاري

اني على ما قد علمت محسنة انني على الغضاء والشنان  
ما تعتريني من خطوب ملّة الا تشرفني وتعظم شائي  
فاذا نزول نزول عن مخبط نخشى بواذره لدى الاقران  
اني اذا خفي الرجال وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان

قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا  
لا تطعموا ان تمهينونا ونكرمكم وان مكف الاذى عنكم وتؤذونا  
مهلاً بني عمنا من نحت اثلثنا سيروا رويداً كما كنتم تسبironا  
الله يعلم انا لا نخبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا  
كل لة نية في بغض صاحبه بنعمة الله قلوبكم وتقلونا

قال الطرماح بن حكيم

اند زادني حماً لنفسي انني بغض الى كل امري غير طائل  
واني نقي بالثامر ولا ترى شقياً هم الا كرم العائل  
اذا ما رأي قطع الطرف بينه وبين فعل العارف التجاهل  
ملاّت عليه الارض حتى كاهها من الضيق في عينه كفه حائل  
اكل امري الف اياه مقصراً معاد لاهل المكرمات الاوائل  
اذا ذكرت مسعاة والده اضطني ولا يضطني من شتم اهل الفضائل

وما صنعت دار ولا عراً أهلها من الناس إلا القسا والقبائل

قال بعض بني فقعس

ودري ضاب مطهرين عداوةً فرحى القلوب معاودي الاماد  
باسمهم نعصاءهم وتركهم وهم اذا ذكر الصديق اعادي  
كجا اعدهم لاعدتهم واند بجاء الى ذوي الاخاد

قال يزيد بن الحكم الكلبي

دعصاكم بالقول حتى تطرم وبالراح حتى كان دفع الاصابع  
فلما رايا جهلكم غير منه وما عاب من احلامكم غير راح  
مسيئاً من الآماء شبيهاً وكلنا الى حسب في قوميه غير واصع  
فلما بلغنا الامهات وحدثني بني عمكم كالأكرام المصاح  
بي عمنا لاتسموا ودافعوا على حسامات قيد الأكارع  
وكنا بني عم برا الحهل بينا فكل يوفى حقه غير وادع

قال حارث بن رلان السدي

لعمرك ما احرى ادا ما ستي اذا لم تقل بطلاً علي ومبا  
ولكما بجري امروء تكلم استه قبا قوميه اذا الرماح هويا  
فان تعصوا نفصة في صدوركم فاناً جدعنا معكم وشريا  
وبحن علينا بالجمال وعريها وبحن وربما عينا ونديا  
واي نايما المحدث لم تطلع لها وانتم عصاب تحرقون علينا



قال سيرة بن عمرو القعسي

اتسى دفاعي عنك اذا انت مسلم وقد سال من دل عليك فراقه  
ونسوتكم في الروح باده وجوهها بخن اما والاماء حرائر  
اعيرتنا البائها والمحوها وذلك عار يا ابن ربيعة ظاهر  
نحايي بها اكفاءنا ومهينها ونشرب في اثمها وقامر

. قال آخر من بني قعس

ايغي آل شداد علينا وما يرغي لشداد فصيل  
فان نغمر مفاصلنا تجرها غلاظا في انامل من يصول

قال جز بن كليب القعسي

تبغى ابن كوز والسفاهة كاسها ليستاد منا ان شئونا لباليا  
فما اكبر الاشياء عندي حزازة بان ابت مزريا عليك وزاريا  
وانا على عض الزبان الذي ترى نعالج من كرم الخازي الدواهي  
فلا تطلبنها يا ابن كز فانه غذا الناس مذفام الي الجواريا  
وان التي حدثها في ابوها واعتاقنا من الابه كاهيا

قال زيادة الحارثي

لم ار قوما مثلنا خير قومهم اقل به منا على قومهم فخر  
وما تزهينا الكبرياء عليهم اذا كلموا ان نكلمهم نزل  
ونحن بنو ماء السماء فلا نرى لانفسنا من دون ملكة قصرا

قال مسور بن زياده الحارثي

أعد الذي بالنعم نعت كويكب  
رهبة رمس ذي ثراب وجندل  
أذكر بانقيا على من أصابني  
ونقياني أني جاهد غير موثلي  
فان لم الم ثاري من اليوم أو غدا  
بني عنما فالدهر ذو منطول  
فلا يدعني قومي ليوم كربة  
لن لم أعجل ضربة أو أعجل  
انضم علينا كل كل الحرب مرة  
فغن منقوها عليكم بكامل  
يقول رجال ما أصيب لهم أب  
ولا من أخ أقل على المال تغل  
كريم أصابه ذئاب كثيرة  
فلم يدري حتى جئن من كل مدخل  
ذكرت أبا أروى فاسبلت عبدة  
من اللع ما كادت عن العين تجلي

قال بعض بني جرم من طي

إخالك موعدي ببني جني  
وهالة أني انتهاك هالا  
فالا تنهي يا هال عني  
ادعك لمن يعاديني نكالا  
إذا اخصبتم كتم عدوا  
وان أجديتم كتم عيالا

قال آخر

اللؤم أكرم من وبر والد  
واللؤم أكرم من وبر وما ولدا  
قوم إذا ما جنى جانبهم أمنا  
من لؤم احسابهم أن يقتلوا قودا  
واللؤم داء لوبر يقتلون به  
لا يقتلون بداء غيره أبدا

قال آخر

ألا ابلفا خلني راشدا  
وصنوي قديما إذا ما اتصل

بأنّ الدقيق بهيج الجليل  
وأنّ الحزامة أن تعرفوا  
وأنّ المزيز إذا شاء ذل  
لحي سوانا صدور الاسل  
فان كنت سيدنا سدتنا  
وان كنت للحال فانهب فحل

قال بعض بني اسد

كلا اخوين ان برع يدع قومه  
كلا اخوين انو لجاله كاهم  
ذوي جامل دثر رجح عرمر  
اسود السرى من كل اغلب ضيفم  
فما الرشدي ان تشتروا بنعيمكم  
بئساً ولا ان تشرىوا الماء بالدم

قال حريث ابن عئاب النبهاني

تعالوا افاخركم العيا وقتعس  
الى حكم من قيس عيلان فصل  
الى الحمد ادنى ام عشيرة حاتم  
واخر من حي ربيعة عالم  
ضربناكم حتى اذا قام ميلكم  
ضربا العدا عنكم بيض سوارم  
فخلوا باكمافي واكاف معشري  
اكن حرزكم في الما قيط الملاحم  
فقد كان اوصاني ابي أن اضيفكم  
الي وانهي عنكم كل ظالم

قال ابراهيم ابن كيف النبهاني

تعز فان الصبر بالحر اجل  
فلو كان يغني ان يرى المرء جازعا  
وليس على ريب الرمان معول  
لحادثة او كانت يغني التذلل  
اكان العزني عند كل مصيبة  
ونائبته بالحر اولى واحمل  
فكيف وكل ليس يعدو حيمانه  
وما لامري عما قضى الله مزحل  
فان تكرر الايام فيا تبدلت  
بيومي ونعمي والحوادث تغل

فَمَا لَيْتَ مِنَّا قَهْرَ صَلِيَّةٍ وَلَا ذُلًّا لِّلَّذِي لَيْسَ تَجْعَلُ  
وَلَكِن رَّحَلْنَاهَا نَفْسًا كَرِيمَةً تَحْمِلُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ  
وَقِينَا بِحَسَنِ الصَّبْرِ مِنَّا نَفْسًا فَصَبَّتْ بِالْأَعْرَاضِ وَالنَّاسِ هَزَلٌ  
قُلْ آخِرُ

وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خَطَايَايَ مَا أَمَرْتُ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ  
فَادْرَكَتْ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تُدْ فِي إِيْتَانِكُمْ لَمْ تَقْطَعْ  
قَالَ عُوَيْفُ الْغَزَارِيُّ

نَهَبَ الرِّقَادُ فَمَا بَحْرٌ رَفَادُ مَا شَجَاكَ وَنَامَتْ الْعَوَادُ  
خَبَرْتُ أَنَا نِي عَنْ عَيْنِيَّةٍ مَوْسَعُ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعُ الْإِكْبَادُ  
بَلَغَ الْفُوسَ بِلَاؤُهُ فَكَانَا مَوْتِي وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ  
يَرْجُونَ عَثْرَةَ جَدِّنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَادُوا  
لَمَّا أَنَا نِي عَنْ عَيْنِيَّةٍ أَنَّهُ أَمْسَى عَلَيْهِ تَطَاهَرُ الْإِفْيَادُ  
تَخَلَّتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةُ أَنَّهُ عِنْدَ السَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْإِحْقَادُ  
وَذَكَرْتُ أَيُّ فِتْنَةٍ يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ حِينَ تَقَاصَرُ الْأَرْفَادُ  
أَمْ مِنْ يَهْنُ لَنَا كِرَامُ مَالِهِ وَلَمَّا آدَا عَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ

جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمُنِيرُ قَدْ جَفَا وَامْسَى يَزِيدُ لِي قَدْ أَرَزَرُ جَانِبُهُ  
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِبَطْنِهِ وَشَيْخُ الْفَتَى لَوْ لَمْ أَذْجَاعُ صَاحِبُهُ  
فِيَا عَمْرٍاهُ مَا لَمْ تَتَّخِذْ لِي دُوبَةً تَسُوبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَبَّ عَجَابُهُ

أما السيفُ إلا أنَّ للسيفِ نبوةً ومثلي لا تبو عليك مضاربة

وقال بعض بني عبد شمس من قنعس

يا أيها الرَّاكبانِ السَّائرانِ معاً قولاً لنسبٍ فلنقطفُ قوامها

إني امرؤٌ مكرمٌ نفسي ومثدٌ من أن أقاذعها حتى أجارها

لما رأوها من الأجزاء طالعةً شعثاً فوارسها شعثاً نواصيا

لأدت هالكاً بالأشعافِ عالمةً أن قد اطاعت بلبل امرؤاؤها

قال آخر في ابن له

لا تعذبني حينئذٍ إنَّ حنذاً وليت عفرتين لديّ سواء

حيثُ على العهَّارِ أطهاراً ميه ونعض الرجال المدعين نياه

فبما تـ بوسبط البانِ كأنما علمته بين الرجال لواء

قال آخر

رايت رباطاً حين تمَّ شباهه ووُلِّيَ شبايَ ليس في برمه عنب

إذا كان أولاد الرجال حَزَرَةً فانت الحلال المحلُّ والبارئ العذب

لما جانب منه دميتُ وجانبُ إذا رامهُ الأعداءُ متمتعٌ صعب

وتأخذه عند المكارم هرةً كما هتز تحت البارح النصن الرطب

قال آخر

وفارقتُ حتى ما الهالي من الوى وإنَّ نَانَ حارانٍ نليّ كرام

فقد جعلتُ نفسي على المأي تطوي وعيني على وندٍ لحسبٍ تنام

قال آخر

رَوَعْتُ نالين حتى ما أراخ لهُ والمصائب في اهلي وجراني  
لم يترك الدهر لي حلقاً أضرب به الا اصطفاة سأي او بهجرانـ

قل طويل النوي

وما انا بالمستكر اليه اني نذي لطيف الحيران قدما معج  
حديز يمين كل حجة صحتهم اذا انس سرور علي تصدعوا  
واني بالمولى الذي ليس ناعي ولا ضاري فदानه لممتع

قال الراعي

وقد قادني الحيران حساً وقدمهم وفارقت حتى ما تحس حماليا  
رحاؤك أسالي تذكر اخوتي ومالك أسالي يوهين ماليا

قال آخر

وانا لتضع اسيافا اذا ما اصطحن بيوم سوك  
سارهن بطون الاكبر واعادهن رؤوس الملوك

قال آخر

لا يبعثك حصن العيس في دعة نروغ مني الى اهل واطان  
تلقى بكل ملاد ان حالت بها اهلا ناهلي وجرانا بحيرانـ

قال بعض بني اسد

الا اكبر ممن علمت فاني الى دمه من جهات كرمـ  
والا اكن كل الحواد فاني على الراد في الطلاء غير شتم

والأأكف كل الشجاع فاني بضرب الطلا والهام حق علم

قال عمرو بن شاس

ارادت عراراً بالهوان ومن يرد عراراً لعمرى بالهوان فقد ظلم  
فان كنت منى او تريلين صحبتي فكوني له كالسمن ربت له الادم  
وان كنت مهوين الفراق ظميتي فكوني له كالذئب ضاعت لها الغنم  
والأفسري مثل ماسار ركب تحبم خمساً ليس في سيرة أعم  
وان عراراً ان يكن ذا شكمة تقاسيها منه فما املك الشيم  
وان عراراً ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العم

قال الحقي بن خلف

لولا مهمة لم اجزع من العدم ولم فاس الدجى في حندس الظلم  
وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل التينة بجفوها ذوو الرحم  
احاذر الفقر يوماً ان يلم بها فبهلك السمر عن لحم على رضم  
مهمى حياتي واهوى موتها شققا والموت اكرم نزال على الحرم  
اخشى فظاظة عم اوجفاء اخ وكنت ابقى عليها من اذى الكلم

قال حطان بن المطلي

انزلي الدهر على حصبي من شامح عال الى خفص  
وغالني الدهر بوفر الغنى فلس لي مال سوى عرضي  
ايكالي الدهر وياربما اضحكني الدهر بما يرضي  
لولا بنيات كزغب القطا رد دن من بعض الى بعض

لكان لي مضطربٌ واسعٌ في الأرض ذاتِ الطول والعرض  
وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الأرض  
لوهبت الريح على بعضهم لامتنتعت عيني عن الغضب

قال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم البائل ان قومي ذوو حجرٍ اذا ليس الحديث  
وانا بعد احلاس التوايف اذا استعرت الصافر والسبد  
وانا بضرب الخماء حتي تولي والسيوف لنا شهود

قال الاعرج المعني

انا ابورزة اذ جد الوهل خافيت غير زمل ولا وكل  
ذا فوقه وذا شبابه مقبل لاحرق اليوم على قرب الاجل  
الموت احلى عندنا من العمل نحن بني ضة اصحاب الجمل  
نحن بولوت اذا الموت نزل ندي ابن عمان باطراف الاسل  
ردوا علينا شيخنا ثم بجل

قال اخر

داو ابن عم السوء بالأي والغي كس بالغنى والأي عنه مداوبا  
جزى الله عني مصصا بلائته وان كان مولاي القريب وخاليا  
يسل النبي والأي ادواء صدره وييدي التداني غلطة وتغاليا  
اعان علي الدهر اذ حلت بركه كوي الدهر لو وكلته بي كايا



وقال رجل من بني كالب

وَحَدَّثَ نَاقِيَّ طَرَبًا وَشَوْقًا      إِلَى مَنْ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقُنِي  
فَأَنَّى مِثْلُ مَا تُجِدِينَ وَجَدِي      وَلَكِنْ أَصَحَّتْ عَنْهُمْ قُرُونِي  
رَأَى عَرْشِي تَتَلَمَّ جَانِبَاهُ      فَلَمَّا أَن تَتَلَمَّ افْرُدُونِي  
هَنِيئًا لَابْنِ عَمِّ السَّوْدَانِي      مَجَاوِرَ بَنِي ثَعْلَ لَبُونِي

• وقال رجال من بني أسد

وَمَا أَنَا بِالنَّكْسِ الدَّنِيِّ وَلَا الَّذِي      إِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْمَوْفِقِ احْرَبُ  
وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ حِمْتُ وَإِنْ يَكُنْ      لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ  
إِلَّا إِنْ خَبِرَ الْوَدُودُ تَطَوَّعَتْ      لَهُ النَّفْسُ لِأَوْدِ الْيَرِّ وَتَعَبُ

قال ابو حنبل الطائي

لَقَدْ بَلَانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ      عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ التُّومِ سَبَّارِ  
حَتَّى وَقَيْتُ بِهَا ذُهَا مُعْقَلَةً      كَالْقَارِ أَرْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارِ  
قَدْ كَانَ سِدْرٌ فُحِّلُوا عَنْ حَوْلَتِكُمْ      إِنِّي لَكُلِّ امْرِئٍ مِنْ جَارِهِ جَارِ

وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

إِنِّي خِدِمْتُ بَنِي شُبَّانٍ إِذْ خِدْتُ      نِيرَانَ قَوْمِي وَفِهِمْ شَيْتَ النَّارِ  
وَمِنْ تَكْرَمِهِمْ فِي الْحُلِّ أَنَّهُمْ      لَا يَعْلَمُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ الْجَارُ  
حَتَّى يَكُونَ عَزِيزًا مِنْ نَفْسِهِمْ      وَأَنْ يَبِينَ جَمِيعًا وَهُوَ مَخَارُ  
كَأَنَّهُ صَدَّعَ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ      مِنْ دُونِهِ لِعَتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ

وقال آخر

برلتُ على آلِ المهلبِ شائناً عرساً من الأوطانِ في بر من محلٍ  
ها رال لي أكرامهم واقصاؤهم وفي الطامم حتى حسنتهم أهلي

وقال حارس العلب الطائي

وقامَ إليَّ الدادلاتُ يلسي بقل ألاتكُ ترجل مرحلاً  
فإنَّ الفتي ذا الحومِ رام به سعيه حواس هذا الليل كي ينمو لا  
ومن يسعز في قومه بجهد العي وإن كان منهم واسط المبحولاً  
وسري بعقل المرء قلته ماله وإن كان أسرى من رجال وأحولاً  
كأنَّ الفتي لم يعرف يوماً إذا أكسي ولم لك صعلوكاً إذا ما ثولاً  
ولم نك في مؤس لدا مات ليلة يناعي عرلاً فآر الطرف الكحلأ  
إذا حاب مناعيك فاعمد لحاب فاك لاق في بلاد معولاً

وقال بعض طي

إن أدع الشعير فلم أكدر إذ أرم الحق على الباطل  
قد كنت أحره على وجهه وأكثر الصدع الحامل

وقال آخر

رغم العوادل أن نافه حذب محبوب حنت عريت وأجت  
كبت العوادل لوران ماحبا الفادسه فإن ملح وحت

وقال الراعي

كده في عرفان الكرى وكده كلو الحوم والحاسر معاينه

فبانت بريد عرسه وبتاتو ومث اريد الفهم ابن مخافته

وقال آخر

فلست بمنزل الا املت  
برجلي او خيالها الضعوب  
وقد جعلت قلوب بني مهيل  
من الاكوار مرتعا قريب  
كان لها برجلي القوم بوا  
وما إن طيها الا اللغوب  
وقال اخرو ضرب بنو عم له مولى له اممة حوشب

إن كنت لأرعى وترعى كاتني  
نصب جانحات النبل كعني ومكي  
قتل لبني عمي قعد وأبيهم  
منوا هربت الشدق اشوس اغلب  
افيقول بني حزن واهواؤنا معا  
وارحمانا موصولة لم تنضب  
ولا تبعثوها بعد شد عقلاها  
ذمية ذكر الغب في التعقب  
فان تبعثوها تبعثوها ذمية  
قيمة ذكر الغب للتعقب  
ساخذ منكم آل حزن بحوشب  
وان كان لي مولى وكنتم بني ابي

وقال آخر

ابوك ابوك اريد غير شك  
أحلك في المخازي حيث حلا  
فما انفك كي تزداد لؤما  
لألام من ايلك ولا أدلا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

ابوك حباب سارق الضيف ردة  
وجدني يا حجاج فارس شمر  
بنوا الصالحين الصالحون ومن يكن  
لأباه صدق يلهم حيث سير  
فان تغضبوا من قسمة الله حظكم  
فالله اذ لم يرضكم كان انصرا

وقال ابو الشناش

اذا المرء لم يبرح سواما ولم يرح سواما ولم تعطف عليه اقراره  
فللموت خير للقي من فعوده عديا ومن مولى تدب عذارته  
ونائبة الارحاء طامسة البصبي خدت باي الشناش فيها ركائبه  
ليكسب محمداً او ليدرك مغنا جز يلا وهذا الدهر سم عجائبه  
وسائلة بالغيب عتي وسائل ومن يسأل الصعلوك اين مذهبه  
فلم أر مثل القفر ضاحجه البقي ولا كمواد الليل اخفت طالبه  
فعتن معدما او مت كرميا فأتني أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه  
ولو كان حي ناجيا من منية لكان اثيرا حين جدت ركائبه

وقال آخر

ألا قالت العصاة يوم لقيتها أراك حديثا ناعم البال افرعا  
فقلت لها لا تكسريني فقلما بسود القتي يشيب حتى ويصلما  
وللقارح العيوب خير علالة من الجزع المرحى واعد منزعا

وقال آخر

ألا قالت الخساء يوم لقيتها عهدتك دهر أطاوي الكشح أهضا  
فأما تريني اليوم أصبحت بادنا لديك فقد ألقى على البزل مرجا

وقال شبيب بن عوانة الطائي \*

قضى بيننا مروان أمس قضية فما زادنا مروان ألا تنائبا  
فلو كست بالارض الفضاء لعفتها ولكن أنت ابوابه من ورائها

وقال جميل بن معمر العذري

فليت رجالاً فيك قد نروا دمي وهما قتلي يا بني  
إذا ما رأوني طالعا من تبيد يقولون من هذا وقد عرفوني  
يقولون اهلاً وسهلاً ومرحباً ولو ظفروا بساعة قتلوني  
وكيف ولا توفي دمي دمي ولا ما لهم ذنوبهم فيدوني  
لما الله من لا يفع الود عند ومن حلة إن مد غير متين  
ومن هو أن تحدث للمعين نظرة يقضب لها أساب كل قرين  
ومن هو ذولونين ليس بدائم على خلقه خوان كل أمين

وقال بجي بن منصور الحنفي

وجدنا ابانا كان حل سدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزير  
فلما نأت عما العسير كلها انخاضا لهما السيوف على الدهر  
فما اسلمنا عد يوم كريمة ولا نحن اغضبنا الحفون على وتر  
وقال ابو صخر الهذلي

رايت فضيلة القرشي لما رايت الحيل تتجر بالرماح  
ورقت المنية هي ظل على الاطال دانية الحاح  
فكان أسداهم قلباً وباساً واسمير في الحروب على الجراح

وقال بعض بني عيس

أرق لأرحامه أراها قرية محاربين كعب لالحوم وراسب  
وأنا نرى افداسا في عالم وأما بين الحى والمحوجب

وَإِخْلَاقًا إِعْطَاءَنَا وَإِبَاءَنَا إِذَا مَا أَبَيْنَا لِأَنْتُمْ لِعَاصِبٍ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَبِيرٍ وَقَعَتْ كَانَتْ لَنِي عَبْدُ مَاءٍ وَكَلْبٌ

عَلِي حَبِيرٍ

بَنِي رَأَى يَوْمًا وَيَوْمَ بَنِي التَّيْمِ إِذَا التَّفَّ صَيْقُهُ بِدَمْعِهِ  
لَمَّا رَأَى أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشْبَهُ شَدَّوْا حِجَابَهُمْ عَلَى الْيَمَةِ  
كَأَنَّمَا الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشٍ فِي قَبْمِهِ  
لَا يَسْلُمُونَ الْفِدَاءَ جَارَهُمْ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ  
وَلَا يَخِيمُ اللَّتَاءُ فَارِسَهُمْ حَتَّى يَنْشَقَّ الصَّفُوفُ مِنْ كَرَمِهِ  
مَا بَرَحَ التَّيْمُ يُعْتَزُّونَ وَزَرُّ قُلُوبِ الْحَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ  
حَتَّى تَوَلَّى حَوْعُ حَبِيرٍ وَالْفَلَّ سَرِيعًا يَهْوِي إِلَى أُمَمِهِ  
وَكَمْ تَرَكَهَا هُنَاكَ مِنْ بَطْلٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لَمْبِهِ

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَسَةِ الْعُدُويِّ فِي ذَلِكَ

نَحْنُ أَجْرُنَا الْحَيَّ كُلَّمَا وَقَدَّأْتِ لَهَا حَبِيرٌ تَرْجِي الشَّيْخَ الْمَقُومًا  
تَرَكَهَا لَهُمْ شَقَّ السَّيَالِ فَاصْبَحُوا جَمِيعًا يَزْحَوْنَ الْمَطْبُوحَ الْخَزْمًا  
فَلَمَّا دَنَوْا صَلَاةً فَفَرَّقَى جَمْعَهُمْ سَحَابًا تَدَى أَسْرَتِهَا دَمَا  
فَغَادَرْنَا قِبْلًا مِنْ مَقَاوِلِ حَبِيرٍ كَانَ يَخْدُوهُ رَأْسُ الْمَدَمِ عَدَمَا  
أَمَرَ عَلَى أَصْوَاهِ مِنْ دَائِي طَعَمَهَا مَطَاعِمًا يَحْجِنُ ضَائِبًا وَعَلَقَهَا

وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا

إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَدِرْ حَيًّا سَوَاهُمْ فِدَاءَ لَتَيْهِمْ يَوْمَ كَلْبِهِ وَحَبِيرٍ

أبوا أن يبعوا جارهم لعدوهم وقد تارتق الموت حتى تكوثر  
 سمناخو قبل القوم يمتدرونه بأسياهم حتى هوى فقطرا  
 وكانوا كأنهم الليث لاشم مرغما ولا نال قط الصيد حتى تغفرا  
 وقال في ذلك هلال بن رزين أحذيني نور بن عهد مناه

بن أد

وبالبيداء لما أن تلاقى بها كلبته وحل بها الندور  
 فحانت حيرتها لما التفتينا وكان لهم بها يوم عسير  
 وإيقت القبائل من جانبهم وعامر أن سيمتها نصير  
 أجادت وبل مدجنة فدرت عليهم صوت سارية درور  
 فولوا تحت قططها سراعا تكبهم المهددة الذكور  
 وقال جرير بن ضرار أخو الشماخ

أنا في فلم أسر ربو حين جاءني حديث باعلى القنتين عقيب  
 تصامته لما أتاني يقينه وأفرع منه مخطي ومصيب  
 وحديث قومى أحدث الدهر فهم وعهدهم بالمحادثات قريب  
 فان بك حقا ما أتاني فأنهم كرام إذا ما التائبات تنوب  
 فقيرهم مبدع الغنى وغنهم له ورق للسائلين وطيب  
 ذلومهم صعب القياد وصعبهم ذلول تهجف الراغبين ركوب  
 إذا رقت أخلاق قوم مصيبة تصفى لها أخلاقهم وطيب  
 ومن يغفروا منهم بفضل فاته إذا ما اتى في آخرين نجيب

## وقال القطامي

من تكن الحضارة العجينة      فأي زجال بادية ترابا  
ومن ربط الجحاش فان فينا      فما سلبا وافرأسا حسابا  
وكن إذا اغرن على جباب      واعوزهن نهب حيث كانا  
اغرن من الصباب على حلول      وضبة أنه من جان حانا  
واحنا على بكر أخينا      اذا ما لم نجد إلا إخوانا

## وقال الاعرج المعنى

أرى أم سهل ما تزال تبيع      تلوم وما أدري علام توجع  
تلوم على أن امح الوردة لفة      وما تستوي والورد ساعة تنزع  
إذا هي قامت حاسرا مشملة      نخيب الفؤاد رأسها ما يقنع  
وقمت اليه باللحام ميسرا      هلك يجزي بي بما كنت اصنع

وقال حجير بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن مالك بن

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كلية علق الفؤاد بذكرها      ما إن تزال ترى لها أهولا  
فاقني حياءك لا ابالك إنني      في أرض فارس موثق أحولا  
وإذا هلكت فلا تردي عازرا      غسا ولا برما ولا معزلا  
واستبدلي خسا لأهلك مثله      يعطي الجزيل ويقتل الأبطالا  
غير الجدير بان تكون لقوحة      ربنا عليه ولا الفصل عبالا



وقال رشيد بن رمض البصري

ما نوا نياماً ولم يهدى لم يغم  
بانت يقاسمها غلام كالم  
خروج الساقين حقائق القدم  
قد لهما الليل لسواي حطيم  
ليس مراعي لبل ولا غم  
ولا بجرار علي ظهير  
من يلتقي بؤس كما أودت إرم

وقال حمفر بن علة الحارثي حين لقي بني عقيل وقد تقدم

ألا لأبالي بعد يوم سحر  
إذا لم أعدب أن يجي حمامي  
تركته يحيي سحر وتلاعي  
مراق كم لا يرح الدهر ثاوي  
إذا ما أتيت الحارثيات فاعبي  
لهن وحبرهن أن لا تلاقيا  
وقود قلو صي سينهن فابها  
ستصحك مسروراً وتكي بواكيا

وقال آخر

لعربي لرهط المرء حيث نقيّة عليه وان عالوا به كل مركب  
من الحاسا لا قصى وإن كان داعي حريل ولم يجرى مثل محرب  
أنا كثر في قوم ولم تكت منهم فكل ما علمت من حبيت وطيب

وقال البرج بن مسهر الطائي

فعم الحبي كل غير أنا رأينا في حوارهم هات  
وعم الحبي كل غير أنا زربا من بين ومن سات  
فان العدر قد امسى واصحى مقباً بين حبت الى المسات  
تركنا قوما من حرب عام ألا يا قوم للأمر الشتات

واخرجنا الایامی من حصون  
فان نرجع الی الجباین یوماً  
بها دارُ الاقامة والثباتِ  
نصالح قومنا حتی الماتِ

وقال موسی بن جابر الخفی

لا اشتہی یا قوم الا کارها  
ومن الرجال أسنة مذروبة  
باب الامیر ولا دفاع الحاجب  
ومزددون حضورهم کالغائب  
منهم لیوث لا ترؤم وبسهم  
ما قمشت وضم حبل الخاطب

وقال اخر من بني اسد في يوم الهمامة

اقول لنفسي حين خوذ رأها  
مكانك حتی تنظري عم تغلي  
مكانك لما تشقي حين مشقي  
عمایة هذا العارض المتألي  
وكوني مع التالي سبيل محمد  
وان كذبت نفس المتصير فاصدي  
اذا قال سيف الله كروا علمهم  
كررنا ولم نخفل بقول المعوق

وقال موسی بن جابر

قلت لزیدی لا تترتر فانهم یرون المنايا دون قتلك او قتلي  
فان وضعوا حرباً فضعها وان ابلى  
فعرضة عض الحرب منلك او منلي  
وان فعدوا الحرب الموان التي تری  
فشب وقود الحرب بالخطب الخزل

وقال موسی بن جابر ایضاً

اذا ذکرنا البنا النبرية لم نضق  
ذراعی وألقى باسئه من أفاخر  
هلا لان سحالان في کل شتوة  
من الثقل ما لا تستطيع الابعار

وقال أيضاً

ألم تر يا أبا حمزة حُبِّي حَقِيقِي وياشَرْتُ حَدَّ المَوْتِ والمَوْتُ دُونُهَا  
وجَدْتُ بِنَفْسِي لا يَجَادُ بِثَلْثِهَا وَقُلْتُ أَطْعَمَنِي حِينَ سَاءَتْ ظَنُونُهَا  
وما خَيْرُ مَالٍ لَاقِيَ الذَّمَّ رَبُّهُ نَفْسِ أَمْرِي فِي حَقِّهَا لا يَهِينُهَا

وقال أيضاً

ذَهَبْتُ وَلَقِيتُ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُ تَرَكْنَا أَحَادِيثًا وَلِحْجًا مُوضَعًا  
فَا زَادَنِي الْآسَاءُ وَرَفَعَةً وَمَا زَادَكُمُ فِي النَّاسِ إِلَّا تَحْضَعًا  
فَا نَفَرْتُ جَنِّي وَلَا فَلَ مَبْرَدِي وَلَا صَبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعًا

وقال حريث بن جابر الموالي

لِعَمْرِكَ مَا أَنْصَفَنِي حِينَ سَمَعَنِي هَوَاكَ مَعَ المَوْلِ وَأَنْ لَاهَوَى لِيَا  
إِذَا ظَلِمَ المَوْلَى فَرَعْتُ لَظَالِمِهِ فَعَمْرُكَ أَحْشَاءُيْ وَهَرَّتْ كَلَابِيَا

وقال البَيْهَقِيُّ بن حَرْث

خِيَالُ لَدَامٍ السَّلْسِيلِ ودُونَهَا مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْبُرَيْدِ الْمَذْذَبِ  
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَرَدَّتْ بِمَا هِيلَ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبِ  
مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَطُيْبَةٍ وَلَا ذُمِيَّةٍ وَلَا سَقِيلَةٍ رَبِيبِ  
وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الْحَسَنِ كُلِّهِ كَالْأَوْمنِ طَيْبٍ عَلَى كُلِّ طَيْبِ  
وَأِنْ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي لِبِ الْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبِ  
وَلَسْتُ وَإِنْ قَرَبْتُ بِوَمَا بَسَائِعِ خَلَاقِي وَلَا دَهْنِي ابْتِغَاءَ التَّحْبِيبِ  
وَبِعِنْدَهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تَجَارَةُ وَيُنْعَنِي مِنْ ذَاكَ دَهْنِي وَمَنْصَبِي

دعاني يزيدُ بعدما ساءَ ظنُّهُ وعسىٰ وقد كانا علىٰ حدٍّ منكسبٍ  
وقد علما أنَّ العشيَّ كَلَّها سوى محضري من خاذلينَ وغيبٍ  
فكنتُ أنا الحامي حقيقه وائلٍ كما كان بحمي حقائقها ابني  
وقال المثل بن رياح بن ظالم المري

من مبلغٌ عني سناناً رسالةً وشجتهً أنَّ قوماً خذا الحقَّ أودعا  
ساكنيك جني وضعةً ووسادهً واغضبُ أن لم تُعطِ بالحقِّ اشجعا  
تصيحُ الردينياتُ فينا وفيهم صياحُ بناتِ الماء اصبحنَ جوعاً  
لفنا البيوتُ بالبيوت فاصبحوا بني عمنا من يرمهم برمنامعا  
وقال حصين بن حمام المري

فقلتُ لم يألَ ذبيانَ ما لكمُ تفاقدنمُ لا تُقدمونَ مقدماً  
موالبيكمُ مولى الولادةِ منهمُ ومولى اليمينِ حابسٌ قد تُسما  
وقلتُ نبينُ هل ترى بين ضارجٍ ونهيٍ الأكفِ صارخاً غير اعجبا  
من الصبحِ حتى تغربَ الشمسُ لا ترى من الخيلِ الاً خارجاً مسوما  
عليهمُ فسانٌ كساهمُ محرقٌ وكان اذا يكسوا جاداً واكرما  
صفائحُ بصرى اخلصتها قيونها ومطرداً من نسيجِ داودَ ميهما  
ولما راينا الصبرَ قد حيلَ دونه وان كان يوماً ذا كواكبٍ مظلمها  
صبرنا وكان الصبرُ منا سحجةً باسيفنا يقطعنَ كفاً ومعضما  
نفلقُ هاماً من رجالٍ أعزَّةٍ علينا وهم كانوا أعقَّ واظلمها  
ولما رأيتُ الودَّ ليس بنافعي عمدتُ الى الامر الذي كان احزما

فلستُ بمتابع الحياة بذلك ولا مرتقي من خشية الموت سائلاً  
وقال ابن دارة

يا زملُ إني إن تكن لي حادياً أعكر عليك وإن ترغُ لا سبق  
إني امرؤٌ تعبدُ الرجال عداوتي وجدَّ الركاب من الذهاب الأزرق

وقال بشامة بن حر

ولقد غفبتُ مُخندفٍ ولقيتها لما وفي عن نصرها خذلاً  
دافعت عن اعراضها فمَنعتها ولدي في أمثالها امتثالها  
إني امرؤٌ أَسْمُ القوائد للعدى أن القوائد شرُّها أغفالها  
قومي بنو الحربِ العوانِ بجمعهم والمشرقةُ والقنا اشعالها  
مارال معروفاً لمرة في الوغي علُّ القنا وعلهم امثالها  
من عهدٍ عادٍ كان معروفاً لنا أَسْرُ الملوكةُ وقتلها وقتالها

وقال ارطاة بن سبية

ونحنُ بنو عَمٍّ على ذاتِ بيننا زرابٍ فيها بغضةٌ وتنافسُ  
ونحنُ كصدعِ العسِّ أن يعطَّ شاعياً يدَعُهُ وفيه عيبةٌ متشاخِسُ  
كفى بيننا أن لا تُردَّ قحيةٌ على جانبٍ ولا يسمتَ عاطسُ

وقال عقيد بن علفة المري

تناهوا واسألوا ابنَ أبي لبدةٍ أأعيبُ الضبَّارمةُ النجيدُ  
ولستم فاعلين إخالُ حني ينالُ أفاصيَ الحطَبِ الوقودُ  
والبغضُ من وضعتُ اليَّ فيه لساني معشرٌ عنهم ازودُ  
ولستُ بسائلٍ جاراتِ بيتي أغيابُ رجالك أم شهودُ

ولستُ بصادِرٍ عن بيتٍ جاري صدرَ العيرِ غهرُ الورودِ  
ولا ملثُ لذي الودعاتِ سوطي الأعبى وريته أريدُ  
وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لادفع ابن العمّ يمشي على شفاً وإن بلغتني من اذاهُ الجنادعُ  
ولكن أواسيه وأنسى ذنوبه لترجعه يوماً اليّ الرواجعُ  
وحسبك من ذلٍّ وسوء صنيعٍ مناواةُ ذي القربى وإن قيل فاطعُ  
وقال آخر

إن يحسدوني فاني غير لائمٍ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا  
فدام لي ولهم ما بيب وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجدُ  
انا الذي يجدوني في صدورهم لأرقي صدرًا منها ولا أردُ  
وقال آخر

الشرُّ يبدؤهُ في الاصل اصفرهُ وليس يصلى بنار الحرب جانبها  
الحربُ يلحقُ فيها الكارهون كما تدنو الصّاح إلى الجربى فتعديها  
إني رايتك تمضي الدين طالبة وقطرهُ الدّم مكرهه تناضبها  
تري الرجالَ قعوداً يأخون لها دأب المعضل إذ ضاقت ملاقبها  
وقال شريح بن قريش العبيّ

لما رابتُ النفس جاشت عكرتها على محملٍ وإي ساعةٍ معكِ  
عشبة نازلتُ الفوارس عندهُ وزلّ سناني عن شريح بن مسيرٍ  
وأقسم لولا درعه لتركتهُ عليه عوافٍ من ضباعٍ وأنسرٍ

وما غمرات الموت إلا نزالك الكمي على لحم الكمي المقطر  
قال طرفة الجذبي

أما ركبا أما عرضت فبلغا بني قعس قول امرئ ناخل الصدر  
فوالله ما فارقكم عن كشاحه ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر  
ولكنني كنت أمراء من قبيلة بغت واتني بالمظالم والفخر  
فاني أشتر الناس ان لم أبتهم على آله حدياء نائبة الظهر  
وحتي يفر الناس من شر بيننا وتعد لاندري أنزع أم نجري  
وقال أبي بن حاتم العبي

تمني لي الموت المعجل خالد ولا خير فمن ليس يعرف حاسدة  
فحل مقاماً لم تكن لسدة عزيزاً على عبس وذبيان ذائدة  
وقال أيضاً

لست بمولى سواة أدعى لها فان لسوات الأمور مواليا  
ولن يخذ الناس الصديق ولا العدى أدبي اذا عدوا أدبي وإهيا  
وإن نجاري بالبن غم مخالفت نجار اللثام فابغي من ورائيا  
وسيان عندي ان اموت وان ارى كبعض الرجال يوطنون الخازيا  
ولست بهيابة لمن لا يهابني ولست ارى للمرء ما لا يرى ليا  
اذا المرء لم يجهك إلا تكسرهما عراض العلوق لم يكن ذاك ناويا  
وقال عنترة العبي

لذئب وردت على إثره وإمكته وقع مردى خشب

فتابع لايتغي غيرهُ بابيض كاللبس الملتب  
فمن يك في قتلو يتري فان ابا نوفل قد شجب  
وغادرن نضلة في معرك بجر الاسنة كالخطب

وقال عروة بن الورد

لما الله صلوكا اذا جن ليلة مصافي المشاش الفا كل مجزر  
بعد الغنى من نفسه كل ليلة اصاب قراها من صديق ميسر  
بنام عشاء ثم بصبح ناعسا بحت الحصى عن جنبه المتعفر  
يعين نساء الحي ما يستعنه ويمسي طلبها كالبعير المحسر  
ولكن صلوكا صفيحة وجهه كصو شهاب القاس المتنور  
مظلا على اعدائهم يزجرونه بساحتهم زجر المنج المشهر  
اذا بعدوا لا يامنون اقترابه تشوف اهل الغائب المنتظر  
فذلك ان يلقى النبى يلقها حمدا وان يستغن يوما فاجدر

وقال عنده

تركت بني الهيم لم دوار اذا تمضي جماعتهم تعود  
تركت جرية العمري فيه شديد العبر معتدل شديد  
فان يبرا فلم انفث عليه وان يفقد فحق له الفقود  
وما يدري جرية ان نلبى يكون جفيرا البطل النجيد  
وقال قيس بن زهير يرثي حذيفة وحملاني بدر الفزار بين  
تعلم ان خير الناس ميت على جفر الهابة لا يرئم



وأولا ظلمة ما زلت أبصى      عليه الدهر ما طلع الفجور  
 ولكنّ الفتي حمل بن بدر      بغي والبغي مرثعة وخير  
 اظنّ الحلم دلّ عليّ قومي      وقد يستجمل الرجل الحليم  
 وما رست الرجال وما رسوني      فموج عليّ ومستقيم  
 وقال مساور بن هدد

سائل تيمّا هل وفيت فاني      اعددت مكرمتي ليوم سباب  
 واخذت جاربني سلامة عنوة      فدفعت ربيعة الى عتاب  
 وجلبته من اهل ابضة طائفا      حتى تحكم فيه اهل ارباب  
 قتلوا ابن اختهم وجار بيوتهم      من حينهم وسفاهة الالباب  
 غدرت جذية غير أنّي لم آكن      ابدا لأولف غدره أنواب  
 واذا فعلتم ذلك لم نركلوا      احدا يذب لكم عن الاحساب  
 وقال العباس بن مرداس السلمي

اباع اباسلي رسولا بروثه      ولو حلّ ذاسدروا هلي بصحل  
 رسول امري مهدي اليك رسالة      فان معشر جادوا عرضك فابخل  
 وان بوؤوك مبركا غير طائل      غليظا فلا تنزل به وتحول  
 ولا تطعن ما يعافونك اهم      اتوك على قراهم بالسهل  
 اعد الازار محمد الك شاهد      أثبت به في الدار لم يتزل  
 اراك اذا قدصرت للقوم ناضحا      يقال له بالغرب ادر واقبل  
 فخذها فليست للعزير بخلة      وفيها مثال لامرئ متذل

وقال ايضاً

اتخذ ارماحاً بأيدي عدونا  
وترك ارماحاً بين تكابده  
عليك بجار القوم عبد ابن حنبل  
فلا ترشدن الا وجارك راشد  
فان غضبت فيها حبيب بن حنبل  
فخذ خُطّة ترصاك فيها الا بعد  
اذا طالت النجوى بغير اولى النهى  
اضاعت واصفت خد من مومارد  
فجارب فان مولاك حارد نصر  
ففي السيف مولى نصر لا بجارد

وقال ايضاً وهي من المنصفات

لم أرَ مثل الحمي حياً مصحجاً  
ولا مثلنا يوم اتقينا فوارسا  
أكرّ واحي للحققة منهم  
واضرب منا بالسيف الثوانسا  
اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا  
صدور المذاكي والرماح المداعسا  
اذا انخل حالت عن صريع نكرها  
عليهم فما يرجعن الا عواسا  
رقال عبد الشارق بن عبد العزيز الجعفي وهي

من المنصفات

ألا حييت عناً يارديننا  
نحبها وان كرمت علينا  
رُدِيه لو رأيت غداة جُنا  
على أضماتنا وقد اخويننا  
فارسلنا ابا عمرو ربيّاً  
فقال الا انعموا بالقوم عيناً  
ودسوا فارساً منهم عشاء  
فلم نغفر بفارسهم لدينا  
فجأوا عارضاً برداً وحشنا  
كمثل السيل مركب وارعبنا  
تداول بالهنة اذ رأونا  
قتلنا أحسن ضرباً جهيناً

سمعت دعوة عن ظهر غيب  
فلما ان تواترنا قليلا  
فلما لم ندع قوسا وسهما  
نلاؤا منزلة برقت لأخرى  
شددنا شدة فقتل منهم  
وشدوا شدة أخرى فبروا  
وكان اخي جوبن ذا حفاظ  
فأبوا بالرماح مكسرات  
فبانوا بالصعيد لم أحاح

وقال بشر بن أبي بن حاتم العباسي لبني زهير بن جنية  
ان الرباط النكد من آل داحس  
جلبن بأذن الله مقتل مالك  
لظمن على ذات الاصاد وجمعكم  
سمع منك السيوف ان كنت سابقا  
وتقتل ان زلت بك القدمان

وقال غلاق بن مروان بن الحكم بن زنياع  
هم قطعوا الارحام بيني وبينكم  
فيا ليتهم كانوا لأخرى مكانها  
فأدغمي من خير عدوة داحس  
سأتم بها حبي نقيض وغررت  
أباك فاودي حيث والى الاعاجا

وكانت بنو ذسان عزاً وإخوةً فطرم وطاروا بضربون الحماجا  
فاضحت زهير بن زهير السنين التي مضت وما بعد لا يدعون إلا الألسنة

وقال المساور بن هند بن زهير

أودى الشبابُ فآله متفقرٌ وقد دثتُ أنرابي فابنَ المغبرِ  
وأرى الغواني بعد ما أوجهني أعرضن ثم قنن شيخاً أعورُ  
ورأيت راسي صار وحهاً كلةً الأقفايَ ولحيةً ما تُصفرُ  
ورأيت شيخاً قد تحنى ظهره يمتي فيقعسُ أو يكسبُ فيبترُ  
لما رايت الناسَ هرواً فتنةً عميةً توقدُ نارها وتسترُ  
وتسعلوا تنعاً فكلُّ جزيرةٍ فيها أميرُ المؤمنين ومسرُ  
وللمر ذبيانُ أن هي أعرضت أنا لما الشيخَ الأسرَ الأكدرُ  
ولما فناةً من ردينةً صدقةً زوراءَ حاملها كذلك أزورُ

وقال عروة بن الورد العبسي

قلتُ لقومٍ في الكيفِ تروحوا عتيةً بشاخذ ما وإن رزح  
تدالوا النني أو تيلغوا بفوسكم إلى مستراحٍ من حمامٍ مراحٍ  
ومن يك مثلي ذاعبالٍ ومقترأً من المال يطرحُ فسه كلُّ مطرحٍ  
لسانٍ عذراً أو يصيبَ رغبةً وميلُ نفسٍ عذرها مثلُ مجمعٍ

وقال أبو الأبيض العبسي

ألا تستعري هل يقولون فوارسُ وقد حان منهم برم ذاك فقولُ  
تركنا ولم نخن من الطير لمحبةً أبا الأبيض العبسي وهو قنيلُ

ودي أمل يرحو ثراي وإن ما يصير له مَيَّ عداً لقليل  
ومالي مالٌ غيرُ دُرْعٍ ومِعْرٍ وأبصُرُ من ماء الحديدِ صتلُ  
واحرُ حطِيّ القنّاةِ متنفّاتٍ واحرُ عريانِ السرافِ طوبلُ  
أفيه مَسِيّ في الحروبِ والتقي هاديه إلى الخليلِ وَصُولُ

وقال فيس بن رهير في نبي رِياد الربيع وعارة

وَأَسْ وكان يقال لم الكلمة

لعمرك ما اصاع سو رِيادٍ دِمَارَ أسهمٍ في من يصع  
سو حنّةٍ ولدت سيوفاً صوارمَ كلها دكرٌ صبيغُ  
شري وذي وسكري من بعيدٍ لآخرٍ عالمٍ اندأ ربح

وقال هذبة بن حسم

إني من قضاة من يكذها أكده وهب مي في إمار  
ولست شاعر السعاف فيهم ولكن مدرة الحرب العوان  
سأهومي ههام من سوام وأعرض منهم عن هجاب

وقال عمرو بن كلثوم التعلبي

معادَ الآله أن توح سائوا على مالك أو أن يصح من السل  
قراع السيوف بالسيوف احلّا نارض راح دِي أراك ودي ائل  
فماقت الأيام لمال عدنا سوى حدم ادواد محقه السل  
ثلاثة أثلاث فائما حيلنا واقوا وما سوق إلى الال

وقال المظلم بن عمرو التنوخي

إني أبيع الله أن أموتَ وبقي صدريه ثم كأنه جبل  
يمنعني لذّة الشراب وإن كان قطاها كأنه العسل  
حتى أرى فارسَ الصموتِ على أكسأ خيلٍ كأنها الأبل  
إني أمروءٌ من تنوخَ ناصره محملٌ في الحروبِ ما احتملوا

وقال عبد الله بن سين الحرشي

إذا تالت الجوزاءُ والنجم طالعٌ فكل مخاضاتِ الفراتِ مغائرُ  
وإني إذا ضنَّ الأميرُ بأذنه على الآن من نفسي إذا شئتُ قادرُ

وقال الربيع بن زياد العبسي

حرق قيسٌ على البلاءِ دِحي إذا اضطربت أجذما  
جنبه حربٌ جناها فما تفرّج عنه وما أسلما  
غداة مررتُ بأل الربا ب تعجل بالركضِ أن تلجما  
فكنا فوارسَ يوم الهريزِ إذ مالَ سرجك فاستقدما  
عطفنا وراءك أفراسنا وقد أسلم التفتانِ الفا  
إذا نفرتَ من بياض السيو فقلنا لها أقدمي مقدما

وقال الشنفرى الأردى

لا تقبرولي أن قبري محرّمٌ عليكم ولكن أبشري أم عامرٍ  
إذا احملوا راسي وفي الرأسِ أكثرى وغودر عند الملقى ثم سائر  
هنالك لا أرحر حيةً تسرني سحيسَ الليالي مبسلاً بالجرائر

وقال باطشراً

وقالوا لها لا تنجيها فانه لا أول يصل أن يلاقي مجيها  
 فلم ترم من رأسه فنيلاً وحادرت قائمها من لانس اللل أروعا  
 قليل عرار اليوم اكبر هموم دم النار او يلقى كماً مسعياً  
 بما صعد كل \* يستغ قومه وما صرته هامر العدا سمعها  
 قليل ادحار الراد الا تعلقه فتدثر الدرسوف والحق للمعا  
 يست معي الوحش حتى ألعنه ويصيح لايحيها لها الهمر مرعبا  
 على عرقه او هزقه من مكاس اطل نزال القوم حتى تسعها  
 ومن نعر بالاعناء لاند انه سلقى هم من مصرع الموت مصرعا  
 رابن فني لاصيد وحس بهمة فلو صبحت أنساً لصاحته معا  
 ولكن ارباب الخاص يسلمهم اذا اقتفروا واحدا أو مشماً  
 واني وان عمرت اعلم أنني سألقي سائر الموت روقاً اصالحا

وقال بعض غبي قس ن بعلية

دعوتني قيس الى قميرت حادد من سعد طوال السواعد  
 اذا ما قلوب القوم طارت محافة من الموت ارسوا القوس الواحد  
 وقال سعد بن مالك ن ضعة ن قس ن بعلية

حد طرفه من العد

يا نوس الحرب التي وصعت ارامحاً فاسداً وا  
 والحرب لاني لها حمها الشل والمراح

الألقى الضبار في الجذات والفرس الوقاح  
 والنثر الحصداء والبيض المكلل والرماح  
 وسائط الاوشاط والذنبات اذ جهد الفصاح  
 والكر بعد الفر اذ كوه التقدّم والنطاح  
 كسفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح  
 فالهم ببضات الخدو وهناك لا لنعيم المراج  
 بس الخلائق بعدنا اولاد يتسكر واللقاح  
 من صد عن نيرانها فاننا ابن قيس لا يبرح  
 صبرا في قيس لها حتى ترمحوا او تراحوا  
 إن الموائل خوفها بعناقه الاجل المناج  
 هيئات حال الموت دو ن التوت وانتضي السلاح  
 كيف الحياة اذا خلت منا الظواهر والبطاح  
 اب الاعزة والاسنة عند ذلك والساح

وقال حمدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

قد يميت بتي وأمّت كتي وسعت بعد الرهان حتى  
 ردوا عليّ الخليل إن أمت ان لم يناجزها فجزوا لتي  
 قد علمت والدّة ما ضمت ما لفتت في خري وشمت  
 اذا الكساء بالكاه التفت اخذج في الحرب أم أمت

وقال شماس بن اسود الطهوي محري بن ضمرة النهشلي



اغترك يوماً أن يقال لبن دارم  
قضى فيكم قيس بما الحق غيره  
فأدّ إلي قيس بن حسان ذوده  
فالآنصل رحم بن عمرو بن مرشد  
وثقى كما يقص من البرك أجرب  
كذلك مجذوك العزيز المدرّب  
وما نيل منك الثمر أو هو أطيب  
يعلمك وصل الرحم غضب مجرب

وقال حمير بن خالد العلبي

وجدنا ابانا حلّ في المجد بينه  
فمن يسع منّا لا ينل مثل سعيه  
يسود ثنانا من سوانا وبدونا  
ونحن الذين لا يروّع جارنا  
وإعيار جالاً آخرين مطالمة  
ولكن متى ما يرتحل فهو تالعة  
ويعظمهم للغدر صم مسامعة  
ويعظمهم تغلي يذم مناقعة  
ويحلب مضر من الضيف فيا اذنتنا  
سدب السام تستريه أصاعة  
منعنا حمانا واستباحنا رماحنا  
حتى كل قوم مستخير مراعة

وقال حمير بن خالد أيضاً

لعمرك ما ألياء بن عبد  
غداة أتاه جبار باد  
معضلة وجاد عن القتال  
ببيض ما يعب عن الصال  
بذي لونين مختلف الفعل  
بذي لحب أزب من العوالي  
فلو أنا شهدناكم نصرنا  
ولا ينأى الحفي عن السؤال  
ولسنا نأينا واكتفينا

وقال غسان بن ذريح  
إذا كنت في سعد وأمك منهم  
فإن ابن أخت القوم مصفى أناؤه  
إذا لم ير أحم خياله باب جلد  
وقال بعض بني جهينة في وقعة كلب وفزارة

أهل إلى الانتصار أن ابن مجدل  
حيماً شفى كلباً فقرت عيونها  
وانزل قيساً بالهوان ولم تكن  
لنقلع إلا عند أمر يمينها  
فقد تركت قلى حميد بن مجدل  
كثيراً صواحبا قليلاً دفينها  
فأنا وكلباً كاليدى متى تقع  
شمالك في العجايع عنها يمينها  
وقال المنخل بن الحرث اليسكري

إن كنت عاذلي فسيري  
فجو العراق ولا تحوري  
لأتسالي عن نجل ما  
لي وانظري كرم وخبري  
وفارس كأوار حر النار أحلاس الذكور  
شدول دوائر ييضهم  
في كل محكمة القدير  
واستلاموا وتلبوا إن التلب للغير  
وعلى الجياد المضرا  
ت فوارس مثل الصقور  
يخرجن من خلل الغبار  
ربهن بالنعم الكثير  
اقررت عيني من أولك والفواح بالغير  
وإذا الرياح تناوحت  
بجوانب البيت الكبير  
الفتى هش الدين بمرى قدحى  
أوتحيه

ولقد دخلتُ على العنا هـ الحذر في اليوم المطير  
 الكعاب الحساء تر فل في الدمس وفي الحرير  
 فدفعتها فتدافعت مثنى القطاة إلى العدر  
 ولتمتها فتفتت كنس الطي الغرير  
 عدت وقالت يامحل ما محسك من ور  
 ما شف حسي غير حلك فاهدائي عني وسري  
 وأحبا وتحمي وبحث ناقتها بغيره  
 ولقد شربت من المدا مة بالصغر والكبير  
 فادا استيت فاني رب الحورق را  
 وادا صحت واني رب الشويه والسير  
 ياهد من ياتيم ياهد للعاني الأسير  
 بعكس مثل أسود الثوم لم يكف رور  
 وقال باعت من صرم اليسكري

سائل أسيد هل تأرت نوازل أم هل شفيت المس من ليلها  
 اد ارسلوني مائحا بدلائهم فملاها علنا الى اساهها  
 إلي ومن سمك الماء مكاهها والدر للة بصها وملاهها  
 آليت أفف منهم داحجة ابدأ فتطر عنه في مالهها  
 وحمارة عابرة عقدت راسها أصلا وكار مشرا سماها  
 وعقيلة يسى عليها فم متغطرس انديت عن حلالمها

وكتيبة سُنْعَ الوجود بواسل  
قد قدت أولَ عَنفوانِ رعيها  
كألسدحين تذبُّ عن انسابها  
فلفقتها بكتيبة أمثالها

وقال الفد الزماني

أيا طعنة ما شجَّ . كبير يفند بال . نعيم المائم الأعلى  
على جهدي وأعمال . ولولا نيل عوض في . حظي وأوصالي  
لطاغت صدور الخيل طعنا ليس بالآلي . ترى الخيل على آثا  
مر مهري في النسا العالي . ولا تبقى صروف الدهر إنسانا على حال  
تفتت بها إذا كره الشكة أمثالي . كحبيب الدفيس الورها  
ريعت بعد أحفال

وقال ربيعة بن مقروم

أخوك أخوك من تدنو وترجو . مودته وإن دُعي استجابا  
أنا حاربت حارب من تمادي . وزاد سلاحه منك اقترابا  
وكت إذا قريبي جاذبته . حالي مات أوتبع الجذابا  
فإن أهلك فذي حنق لظاه . علي تكاد تلتهب النهابا  
مخضت بدلوه حتى نحسى . ذنوب الشر ملأى أوقرابا  
يمثل فاشهد التجوى وعالن . بي الأعداء والقوم الغضابا  
فإن الموعدى يرون دوني . أسود خفية الغلب الرقابا  
كان على سواعدهن ورسا . علا لولن الأشاجع أو خضابا

قال سلمى بن ربيعة من بنى السيد بن ضبة

حَلَّتْ تَمَاضِرُ غُرَّةٍ فَاحْتَلَّتْ فَحْلًا وَاهْلُكْ بِاللَّوَى فَاحْلُجْ  
وَكَانَ فِي الْعَوَيْنِ حَبٌّ فَرْنَلِ أَوْ سَبَلًا كَحَلَّتْ بِهِ فَاعْتَلَّتْ  
زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنِّي لَأُمْتُ يَسْدُدُ أُبَيْدَهَا الْأَصَاغُرُ خَلْتِي  
تَرَبَّتْ بِدَاكٍ وَهَلْ رَأَيْتَ لَقَوْمَهُ مَتَلِي عَلَى يَسْرِي وَحِينَ بَعَلْتِي  
رَجُلًا إِذَا مَا الدَّائِيَاتُ غَشِيَتْهُ أَكْبَى لِمَعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ  
وَمَنَاخٍ نَارُهُ كَفَيْتُ وَفَارَسٍ نَهَلْتُ فَنَائِي مِنْ مَطَاهِرُ وَعَلَّتْ  
وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْدُخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقَدُورِ فَمَلَّتْ  
دَارَتْ بَارِزَاتُ الْعَفَاةِ مَغَالِقُ بِيْدِيٍّ مِنْ قِمَعِ الْعِنَارِ الْجَلَّةِ  
وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَيْتُ جَانِبَهَا التَّيْبَا وَالنَّيْ  
وَصَفَعْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَعْتُهَا نَصَحِي وَلَمْ تَصْبِرِ الْعَشِيرَةُ رَلْتِي  
وَكَفَيْتُ مُوَلَايَ الْأَجْمِ جَرِيَّتِي وَحَبَسْتُ سَائِمِي عَلَى ذِي الْحَلَاةِ

وقال ابني من سلمى بن ربيعة بن زيان الضبي

وَحَبِلَ ثَلَاثَتِ رِبَاعِنَا بِعَجَلَةٍ جَزَى الْمَذْخَرُ  
جُومَرِ الْجَرَاءِ إِذَا عَوَقْتُ وَإِنْ نَوَزْتُ بَرَزْتُ بِالْخَضَرُ  
سَبُوحِ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي الْعَنَانِ مَرُوجِ مَلْمَلَةٍ كَالْمَحْرُ  
ذُفْعَنَ عَلَى نَعَمٍ بِالْبَرَا قِي مِنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذَوْشَمَرُ  
فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطُرْ  
فَمَا سَوِذْنِيقُ عَلَى مَرَاءِ خَفِيفِ الْفَوَادِ حَدِيدُ الظَّرِّ

رَأَى أَرْبَابًا سَمَحَتْ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَحَاتِ الْحَمَرِ  
بِاسْرِعٍ مِنْهَا وَلَا مِزْعَ يَقْبِضُهُ رَكْبُهُ بِالْوَتَرِ  
وَقَالَ زَيْدُ الْفُولَارِسِ بْنِ حَصِينِ الضَّبِّيِّ

تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيُرِدَّنِي عَلَى نِسْوَةٍ كَانَهُنَّ مَفَاعِدُ  
قَصْرَتْ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةٍ إِنَّمَا بَغِيٌّ مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمِ الْمُنَاجِدُ  
دَعَانِي ابْنُ مَوْهَبٍ عَلَى شَنْ هَيْبِنَا قُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّيحَ مَصَائِدُ  
وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنِّي شَالِي فَأَنِّي سَأَكْفِيكَ إِنْ ذَادَ الْمَنِيَّةُ ذَائِدُ

وَقَالَ الرَّفَادِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْدَهُ وَهَيْئَتُهُ أَنْفِي بِيَدِي حَامِئًا لِأُحَاوِلَ مَغْنَا  
وَلَكِنِّي أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ نَعَادُوا سِرَاعًا وَأَقْعَلُوا بَيْنَ أَرْبَابِنَا  
وَرَكِبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمَنْطِقِ الطَّرْفَاءِ لَدُنَّا مَقُومًا  
وَلَوْ أَنَّ رَحِمِي لَمْ يَغْنِيْ أَنْكَسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوَامًا  
وَلَوْ أَنَّ فِي بَيْتِي الْكَتِيبَةُ شَدَّتْنِي إِذَا قَامَتِ الْعُجُجَاءُ تَبَعْتُ مَا تَمَّا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمَرْءُ الشَّقَاءُ ادْرَكَ ظَهْرَهَا فَشَبَّ أَلَاةُ الْحَرْبِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ  
وَأَوْقَدَ نَارًا بَيْنَهُمْ نَضَامًا لَهَا وَهَجَّ لِلْمِصْطَلِيِّ غَيْرُ طَائِلِ  
إِذَا حَلَّتْنِي وَالسَّلَاحُ مُسْتَبِجَةً إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى سَلَمٍ وَائِلِ  
فَدَى لَفْتِي الْفِيَّ بِرَأْسِهَا تَلَادَى وَاهِلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلِ

وقال شملة بن الاحصر بن هيرة الصبي

ويومَ شقيقة الحسين لافَت      سو شيابَ اجلاً طوالاً  
شككتنا بالرماح وهنَّ رُورٌ      صاحِبُ كسهم حتى استدارا  
محرٌّ على الالة لم يوسدْ      وقد كان النماء له خمارا

وقال حسيل بن صبح الصبي

لقد علم الحي المصحُّ أُمي      عداة لقيبا بالسُرْبِ الاحامسا  
جعلتُ لمان الحوِ للقوم عايةً      من الطعن حتى أصرا حروارسا  
وارهتُ أُولى القوم حتى نهوا      كما دنت يوم الموردهما حوامسا  
مطرِدٌ لدنٍ صحاحٍ كعونة      وذي وقٍ عصبٍ بقدا التواسا  
وبصاء من سبع ابن داود نزع      تحيرتها يوم الماء الملاسا  
وحرمية مسونة وسلاحه      حفاف ترى عن حدها السم قالسا  
فارلت حتى حي الليل عنهم      أطرفُ عي فارساً تم فارسا  
ولا يجهدُ القوم الكرام احامُ      العتيد السلاح عنهم أن يجارسا

وقال محرر بن المعكدر الصبي

بحي ابن بمان عوقاً من استنا      ايعاله الرقص لما سالت الحمدُ  
حتى أتى علم الدها يواعسة      والله أعلم بالصمان ما حشمو  
حتى انهوا لمياه الخوف طاهرة      ما لم يسر قلم عاد ولا يمرُّ

وقال عامر بن شقيق بن كوز بن كعب بن بجالة

بن نهل بن مالك

ألا حلت هنية بطن فوق      باقواع المصامة فالعيونا  
فالك لورأيت ولن تراه      أكف القوم تخرق بالثنيينا  
بذي فرقين يوم بنو حبيب      نبوهم علينا يحرقونا  
كهاك السأي من لم تراه      ورحت العواقب للبيينا

وقال ابوتامة بن عازب الضبي

رددت لصبّة امواها      وكادت بلادهم تستلب  
عكر المطي وانباعه      وبالكور اركبه والنب  
اخاصهم مرة قائما      واجنوا اذا ما جوا للركب  
وان مطلق زل عن صاحبي      تعقت آخر ذا معتقب  
أور من السر في رخوة      فكيف الفرار اذا ما اقترب

وقال ابوتامة ايضا

قلت لحرز لما التقينا      تكب لا تطارك الزحام  
اتسألي السوية وسط ريد      ألا ان السوية ان تضاموا  
فجارك عند بيتك لحم ظي      وحاري عند بقي لا يلمر

وقال عبد الله بن تنمة الضبي

البلغ بني الحارث المرجو نصرهم      والدهر يحدث بعد المرة الحالا  
أنا تركنا فلم ناخذ به بدلا      غرا عزيزا واعاما واخوالا



قد كنتُ أحدُ حقِّي غيرَ منهم  
وسطَ الرابِيا إذا الوادي هم  
لا تجعلوا إلى موليَّ يحلُّ ما  
عقد الحرام إذا ما لدهُ ما لا  
مولى من الخوف يدعى وهو مشتملٌ  
تري به عن قال القوم عقلاً

وقال أصاً

ما نرى السيدُ ريداً في نفوسهم  
كما نراه سو كوريٍّ ومهروبٍ  
إن نسالوا الحقَّ يعطى الحقَّ سائلةً  
والدرعُ محققةٌ والسيفُ مقروبٌ  
وان ابنيهم فانا معشرُ أنفٍ  
لا نطمح الحسف أن السمَّ مشروبٌ  
فأرح حمارك لا تربع بروصنا  
إذا يردُ وقيدُ العيرِ مكروبٌ  
إن تدعُ ريدتُ نبي دهلٍ بالعصا  
تفصل لرعة أن العسل محسوبٌ  
ولا تكونن كعجري داحس لكم  
في عطشان عذاه السبع عرقوبٌ

وقال العسل بن الأحصر بن هيرة الصبي

ألا إله إلا الله السيدُ إنجي  
على نأبها مستسلٌّ من وراشما  
دع السدان السيد كانت فسله  
تقاتلُ يوم الروع دون ساسما  
على داك ودنا أي في ركة  
تعدو قوى اسماها دون ماها  
وقال ساس بن الفحل احوني أم الكهف من طي

وقالوا قد حُست فقلتُ كلاً  
ورني ما حُست وما اُصيتُ  
ولكي ظلمتُ فكذتُ انكي  
من الظلم المدين أو مكيتُ  
فان الماء ماءً إلى وحدي  
وشرى دوحرت ووطوبتُ  
وقللك رب حصم قد نالوا  
عليّ فما ه لعتُ ولا دعوتُ

ولكنني نصبتُ لهد جيني وألّة فارحٍ حتى قريتُ

وقال جابر بن حريش

ولقد ارانا ياسي بمائلٍ نري القرى فكاساً فالأصغرا

فالمجزع بين ضباغة فرصافة فعولرض حوالبساس مُفغرا

لارض أكثر منك بوض نعامي ومذابجا نندي وروضاً اخضرأ

ومعنا حمي الصوار كأنه متخبط قيطم أنا ما بربرا

إذا لا تخافُ حدوجاً قد قالوا قلب الفساد اقامة وتدبرا

وقال اياس بن مالك بن عبدالله بن خبيري الطائي

سمونا الى حين المحوري بعدما تناذرة أعراسهم والمهاجر

بجميع تظل الأكم ساجدة له واعلام سلى والهضاب الوادر

فلما اذركاهم وقد فلتت هم الى الحمي خوص كالحني ضوامر

انما الهم مثلن وزادنا جيانا السيوف والرماح المحواطر

كلا ثقلنا طامع بغنية وقد قدر الرحمن ما هو قادر

علم اريوما كان أكثر سالباً ومستلياً سرالّة لايناكر

واكثر منا يافعا يتغي العلا يضارب قرن ادارعا وهو حاسر

فما كنت الايدي ولا أنا طرالما ولا عثرت منا الجدود العوائر

وقال الاخرم السنسي

ألا إن فرطاً على آلفه الا انني كبدته ما أكبد

بعيد الولاء بعيد الحل - من بنا عنك فذاك السعيد

وعزَّ الحِلَّ لَنَا بِأَمْنٍ ۝ بِنَاءُ الْإِلَهِ وَمُجِدُّ تَلِيدُ  
وَمَانِرَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا ۝ وَأَوْرَثَنَاهَا أَبُونَا لَبِيدُ  
لَنَا بِأَحَةِ ضَبْسٍ نَاهِيَا ۝ يَهُودٌ عَلَى حَامِيهَا الْوَعِيدُ  
بِهَا قَضَبٌ هِنْدَوَانِيَّةٌ ۝ وَعَيْصٌ تَزَاعَرُ فِيهِ الْأَسْوَدُ  
ثَمَانُونَ الْفَاوِلْمُ أَحْصَهُم ۝ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْعَهَا أَوْتَزِيدُ

وقال عبد الرحمن المعني

فَدَقَّارِعَتِ مَعْنَى قَرَاعًا صُلْبًا ۝ قَرَاعٌ قَوْمٌ بِمَحْسُونِ الضَّرْبِ  
تَرَى مَعَ الرُّوحِ الْفَلَاحَ الشَّطْبَا ۝ إِذَا أَحْسَّ وَجَعًا أَوْ كَرْبًا  
دَنَا فَمَا يَزِدَادُ إِلَّا قُرْبًا ۝ تَمُرُّ الْجَرِيَّةُ لَا قَتَّ جَرِيَا

وقال عبيد بن ماوية الطائي

أَلَا حَمْدٌ لِي وَاطْلَاهَا ۝ وَرَمْلَةٌ رِيًّا وَاجِبَاهَا  
وَأَنْعَمُ بِمَا أَرْسَلَتْ بِهَا ۝ وَنَالَ الْحَبَّةَ مِنْ نَالِهَا  
فَإِنِّي لَذَوِ مِرَّةٍ مَرَّةٍ ۝ إِذَا رَكِبْتَ حَالَةَ حَالِهَا  
أَقْدِمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ ۝ لَتَنْهِيَ الْقِبَائِلُ حُفَاهَا  
وَقَافِيَةً مِثْلَ حَدِّ السَّيِّ ۝ نَ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مِنْ قَالِهَا  
تَجَوَّدَتْ فِي مَحَلِّ وَاحِدٍ ۝ قَرَاهَا وَتَسْعِينَ أَمْنَاهَا

وقال جابر بن ريان السنبي

لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرَ أَقْلَتْ حَوْلَتَهُمْ ۝ قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بِجَلَالِ  
أَمَا تَرَى مَا لَهَا اضْطَرَّتْ بِهِ خَالٌ ۝ تَمُرُّ كَرِينٌ قَدِيمًا تَرْتَرُّ لِحَالِهَا

فـ ما لم ألقهم أبداً بحمدتهم  
لا تنقني الكمين الحارر الأسلا  
أكن تروى رجلاً شامخاً رحلاً  
قد غادرا رحلاً بالقاع مجدلاً

وقال قبيصة بن النضراني الجرمي من طيء  
لم أر حياً مثلاً يوم أدركت  
بني شعيبي خلف اللهيم على ظهر  
أبر مايمان وأحرأ مقدماً  
عشبة قطنا قرائن بينا  
بأسافنا والشاهدون بنو بدر  
فأصبحت قد حلت ببني وأدركت  
ننوعل قتي وراجني شعري  
وقال ادحم بن أبي الزعراء

قد صبت من بجمع ذي لحب فيسا وعبدانهم بالمتنب  
واسداً بفارقه ذات حذب رجاجة لم تك مما يؤتنب  
الأ صمماً عرباً الى عرب تبكي عواليهم اذا لم تخضب  
من ثنر اللبات يوماً والمحجب

وقال الراج بن مسهر الطائي  
الى الله اشكو من خليل أودته ثلاث خلال كلها لي غاض  
فمنهن أن لا تجيع الدهر نلعة بيوتاً لما ياتلغ سيلك غامض  
ومنهن أن لا استطيع كلامه ولا وده حتى يزول عوارض  
ومنهن أب لا يجمع الغزو بسنا وفي الغزو ما ياتي العدو المباغض  
ويترك ذا البأ والتديد كانه من الذل والبغضاء شهاباً ماخض  
فسائل هداك الله اي بني اسهر من الناس يسعي سعينا ويقارض

تعارضك الاموال والود بيننا كأن القلوب راضها لك راض  
 كفى بالقبور صاماً لو رعبته ولكن ما اعطت ياديه وخافض  
 وقال قبيصة بن النصراني الجرمي

ألم تر أن الورد عرّد صدره وحاد عن الدعوى وضوء البوارق  
 وأخرجني من فتبه لم أره لهم فراقاً وهم في ماري متضابق  
 وعصّ على فأس اللجام وعزّني على أمره أذرّ أهله الخناثق  
 فقلت له لما بلوت بلاءه وأني بتع من خلل مفارق  
 أحدث من لاقبت يوماً بلاءه وهم يحسبون أنني غير صادق  
 وقال أيضاً

ها حرقني يانت آل سعد أأن حلبت لثمة للورد  
 جهلت من عانه المتدّ ونطري في سطره الالذ  
 اذا جباد الخيل جاءت تردى مملوءة من غضبه وحرد  
 وقال أيضاً

لهم أهلك لايمك منا اخوتهم يعاش به ميسر  
 مفيد مهلك وازار خصم على الميزان ذوزنه ريسر  
 يزيد نبالة عن كل شيء وناقلة وسفره الب

وقال حفاف بن ندة

أعبّس أن الذي بيننا أي أن مجاوزة أربع  
 علائق من حسب داخل مع الال والسب الأربع

وَأَبْنَيْتُ رَأْسَ الْعَجَاةِ بِمَنْبِي وَبَيْنَكَ لَا تَطْلُعُ  
وَأَنْعَضُ إِلَى بَاتِيَانِهَا إِذَا أَنَا لَمْ آتِهَا أُدْفَعُ

وقال معبد بن علقمة

غُيِّبْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَازِ وَلِيَتْنِي شَهِدْتُ خَنَازِحِينَ ضُرِّجَ بِالْدَمِ  
وَفِي الْكَفِّ مَنِي صَارَتْ نَوَاحِيْقُهُ مَعِي مَا يُقَدِّمُ فِي الضَّرِيَةِ يُقَدِّمُ  
فِيَعْلَمُ حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيْفًا بَانَ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَازِ بِعَجْمِ  
قَتْلُ لَزْهَرٍ إِنْ شَتَمَتْ سَرَاتِي فَلَسْنَا بِشَتْلَمِينَ لِلْمَشْتَمِ  
وَلَكِنَّا نَأْتِي الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَفِيقٍ الشُّغْرَيْنِ مُصْغَمِ  
وَنَجْهَلُ أَيْدِيًا وَبِحِلْمٍ رَأَيْنَا وَشَتَمُ بِالْأَفْعَالِ لَا نَالِ الْكَلَامِ  
وَإِنْ الْهَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفِّكَ فَاسْتَخِرْهُ أَوْ تَقَدَّمْ

وقال بعض لصوص بني طلي

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ ابْنِي شَمِيطٍ بِسَكَةِ طَلِيٍّ وَالْبَابُ دُونِي  
تَلَأْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنَّ رَهْنًا مُخْبِسًا أَنْ أَدْرَكَ رُبِي  
وَلَوْ أَلْبَسْتُ لَبَنًا لَهْمٌ قَلِيلًا مُجْرَوْنِي إِلَى شَجَرٍ بِطَبْنِ  
تَدَدُ مَامِ الْكَفْنِ بَاقِي عَلَى الْحَدَثَانِ مَخْتَلَفِ الشُّوْنِ  
وَقَالَ حَرِثُ بْنُ عَنَابٍ بْنُ مَطَرٍ بِنِ سُلَيْلَةَ بْنِ كَعْبٍ

إِنْ عَوْفُ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَهَانَ تَارِكِي بِلَمَاعَةٍ فِيهَا الْخَوَادِثُ فَخَطَرُ  
نُصْرَتِهِ بِمَنْصُورٍ وَبَابِي مَعْرُضٍ وَسَعْدٍ وَجِبَارٍ بَلِ اللَّهِ يُبْصِرُ

ولله اعطاني المودة منهم  
 اذ اركب الناس الطريق رايتهم  
 لم منطلقان يفرق الناس منها  
 لكل بني عمرو بن عوف رعاة  
 وثبت ساقى بعد ما كدت استر  
 لم قائد اعني واخر مبصر  
 ولحمان معروف واخر منكرو  
 وخيرهم في الخير والشر مجترو

وقال ابان بن عبدة

اذا الدين اودى بالفساد فقلبه  
 يدعنا ورأساً من معدي صادمة  
 ببض خفاف موهبات قواطع  
 لداود فيها اش وخوائمة  
 وزرق كستهم رهنها مصرحة  
 اثبت خوفاي ريتها وقودمة  
 بحسن تفضل الباق في حجراته  
 بيترب اخراه وبالتيام قادمة  
 ادا نحن سرنا بن رقي ومغرب  
 تحرك يقظان التراب ونائمة

وقال انيف بن حكيم السبهاني

جعلنا لكم من حي عوف ومالك  
 كئائب يردي المقرفين نكالها  
 لم عجز بالحزن فالرمل فاللوى  
 وقد حاورت حي جديس رعالها  
 وتحت نحر الخيل حرسف رجله  
 تاح لغرات القلوب نالها  
 الى لهم ان يعرفوا الضيم انهم  
 بنون اتق كانت كثيراً سيالها

وقال الكرويس بن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل  
 رايتي ومن لبسي المشيب فاملت  
 غنائي فكوني آملاً خير امل  
 لئن فرحت بي معتل تند شبعي  
 لئن فرحت بي من ادي القوال  
 اهل به لما استمل به نه  
 حسان الوحوه اينات الانامل

## وقال قول الطائي

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا هلم فان المشرفي الفرائض  
وان لا حمضا من الموت منقعا وانك مخل فم انت حامض  
اظنك دون المال فوجئت تبغي ستلقك بيض النفوس قوايض

## وقال وضاح بن اسمعيل بن عبد كلال

يا قلبي ومال البكر ميلا وارفتي خيالك يا انيلا  
يامنة تله بنا فبدي دفتي محاسن وتكن غيلا  
فربي ما امنت سات نعش من الطيف الذي يتاب ليلا  
ولكن ان اردت فهيئنا اذا رقت باعينها سهيلا  
فانك لو رايت الخيل تعدو عواس يتخذن القع ذيلا  
رايت على متون الخيل جما تفيد مغانما وتفت نبلا

## وقال اخر

لا قوتي قوة الراعي فلائصة ياوي فياوي اليه الكلب والربع  
ولا المسير الذي يساهته حتى يسا وباقى نعلوه قطع  
لا يحمل العبد صا فوق طاقوه ونحن نحمل ما لا تحيل القلع  
ما الااة ونض الموم بحسبا انا بطاء وبني ابطائنا سرع

## وقال عمرو بن حمزة الكلابي

وهو ترى الرانات فيه كلها حوام طير مستدير وواقع  
احامت رماح القوم سراً وثاقا وحرنا وكل للعشير فاجع



طعنًا زبادًا في آستوه وهو مديرة وثورًا أصابته السيوف التي واطع  
 وأدرك همامًا بابيض صارم فقي من بني عمرو وطوال مشايخ  
 وقد شهد الصنين عمرو بن محرم فضايق عليه المرج والمرج واسع  
 فمن يك قد لاقى من المرج غبطة فكان ليس فيه خاص وجادع  
 وقال زفر بن الحرث

أفي الله أم أجدل وإن يجدل فيجيا وأما ابن الزبير فينتال  
 كذاكم وبيت الله لا تقتلونه ولا يكن يوم آخر مجل  
 ولا يكن الشرفية فوقكم شعاع كدرك الشمس حين ترجل  
 وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني خازم أني مفارقهم وقائل مجالي غدوة بين  
 أني امرؤ غرض من كل منزلة لاسد في تبغي فيها ولا يني  
 وقال التتال الكلابي

إذا هم هبوا لم ير الليل غمة عليه ولم تصعب عليه المراكب  
 فرى ألم أضاف الزماع فاصبحت مارلة تعس فيها الثعالب  
 جليد كرم خيمه وطباعه على خير ما تبني عليه الضرائب  
 إذا جاع لم يدرج بأكلة ساعة ولم يبتئس من فقد هاهو وساغب  
 يرى أن بعد العسر يسرًا ولا يرى إذا كان يسرًا أنه الدهر لا زب  
 وقال أوس ابن حنناء

إذا المرء أولاك الهوان فالو هو أنا وإن كانت قريبًا وأصدرة

فان انت لم تقدر على ان تهبط فذروا اليوم الذي انت قادره  
وفارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصم اذا أبقت انك عاقره

وقال اخر

إني اذا ما القوم كانوا أنحى واضطرب القوم اضطراب الأرشية  
وشد فوق بعضهم بالأروبة هناك اوصيني ولا توصي بيه

وقال المنلس

الم تر ان المرء رهين منية صريع لعافيا لطيرا وسوق يمس  
فلا تبلى ضما مخافة منية وموتن بها حرا وجادك املس  
فمن طلب الاوتار ما حزا نفه فصر وخاض الموت بالسيف يمس  
نعامة لما صرع القوم رهطة تين في ائوياه كيف يلبس  
وما الناس الا ما راوا وتحدثوا وما العجز الا ان يضموا فيجلسوا  
الم تر ان الحيون اصبح راسيا تطف به الايام ما يتايسر  
عسى تبعا لآلهم اهلكت الترى يطان عليه بالصفح ويكلس  
هلم البها قد اثيرت زرونها وعادت عليها المنجون تكلس  
وذلك اوان العرض حي ذبايه زنايره والازرق المنلس  
يكون نذر من وراني جنة ويصرني منهم جلي واحس  
وجع بني قرآن فاسرض علمهم فان يبلوا هاتا التي فمن نويس  
فان يبلوا بالرد تبل بملو والا فاننا نحن ابي واشمس  
وانك لنا في حبيب ناول فقد كان منا مقنب ما يصرس

## وقال سعد بن ناسب

تفندني فيما ترى من شراسي      وشدة نفسي أم سعد وما ندري  
فقلت لها إن الكرم وإن حلا      ليلقي على حال أمر من الصبر  
وفي اللين ضعف والشراسة هبة      ومن لم يهب يحمل على مركب وعير  
وما بي على من لأن لي من مفاظله      ولكي فظأب على التفسير  
أقيم صفادي المبل حتى أردته      واخطئه - نى يعود إلى القدر  
فان تعذلي تعذلي بي مرزاً      كرم تنال اعسار مشترك السير  
إذا هم أتي بين عينيه غزوة      وصم تصم السريحي ذي الأثر

## وقال أيضاً

لا نودنا يا بلال فائنا      وإن نحن لم يشق عصا الدين أحراراً  
وأن لنا إما خستياك مذهباً      إلى حيث لا نخشاك والدهر أطواراً  
فلا تحملنا بعد مع وطاعة      على غاية فيها الشقاق أو العاراً  
فأنا إذا ما الحرب أفت قاعها      بها حين يحفوها بنوها لأبراراً  
ولسا بحملين دار هضبة      مخافة موت أن بنا نبت الدار

## وقال فراد بن عباد

إذا لم تغضب لئحين بغضب      فوارس إن قيل أركوا الموت يركوا  
ولم يحبه بالنصر قوم أعزته      مقاحم في الأمر الذي يهيب  
معرضة أدب العدو ولم يزل      وإن كان عضاً بالظلامة يضرب  
فاخر محال السلم من شئت وأعلس      بان سوى مولاك في الحرب أحب

ومولاك مولاك الذي ان دعوتك اجابك ظوعاً والدماء تصبب  
فلا تخذل الموتى وان كان ظالماً فان به تنأى الامور وترأب  
وقال زاهر ابو كرام التميمي

لله نيم اي رح طراد لافى الحمام به ونصل جلال  
ومحت حرب مقدم متعريض للموت غير معر حيا  
كالليل لا يثنيه عن اقدامه خوف الردى وقعا قع الاعداد  
مذل بهمجه اذا ما كذبت خوف المنيعة نجدة الانجاد  
ساقية كاس الردى باسقة ذلني مؤللة الشفار حداد  
فطعنته والخيول في ربح الوغى نجلاء تنضح مثل لون الجادي  
فكأنما كانت يدى من خفيه لما اثنت له على ميعاد  
فهوى وجائتها يفور بمزيد من جوفه متبع الازباد

وقال عمرو القفا

القائلين اذا هم بالقاء خرجوا من غمر الموت في حوماتها عودوا  
عادوا معادوا كراما لا تنابله عند اللقاء ولا رعى رعايد  
لاقوم اكرم منهم يو قال لم محرض الموت عن احسابكم ذودوا

وقال المرزوق

ان تصفونا يا لمر وان تغترب اليكم والافاذنوا ببعاد  
فان لنا سكم مزاحا ومذهبا بعيس الى ربح الفلاة صوادي  
ميسة برل تحامل في البرى سواد على طول الفلاة غوادي

وفي الارض عن ذي الجور سامي ومدمب وكل بلاد اوطت كالادي  
وماذا عسى المحتاج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا حفر زياد  
فبأست الى المحتاج وأست عجزه عتيد بهم ترضي برهاد  
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبداً من عبدي زياد  
زمان هو العبد المقر بذله يرأوح صبيان اترى وينادي  
وقال اخر

قد علم المستأخرون في الوهل اذا السيف عريت من الحبل  
إن الفرار لا يريد في الاجل

وقال شبيل النازري وحاربه بنواخيه فقتلهم  
أياهني على من كنت ادعو فيكفني وسادته الشديد  
وما من ذلة غلبوا ولكن كذاك الاسد تفرسها الاسود  
فلولا أنهم سبقت الهم سواق نبلنا وهم بهيد  
بحاسونا حياض الموت حتى تطاير من جوانبها شريد

وقال قطري بن الفجاءة  
ألا ايها الباغي البراز نمرن أسألك بالموت الذعاف المنسبا  
فافي تسافي الموت في الحرب سبة على ساربه فاستني مة واشربا

وقال دراج وكان فد طعن  
شدني علي العصب أم كهن ولا تمالك اذرع واروس  
مقطعات ورقاب خشن فانما نحن غداة الانصر

هَبْ بِهِمْ طَلَيْتُ فَرَسِي

وقال الارقط بن رعيلى بن كليب العنبري

اَتَيْتُ وَشَمَاءَ يَوْمَ اَبْرَقَ مَارِزِي عَلَى كَثْرَةِ الْاَيْدِي لِمَوْتِ سَانِ  
يَلِرْذُ اَمَّا حِبُّ لَوْدَةٍ بِلْدَانِهِ وَتُرْهَبُ عَنَّا نَبْعَةٌ وَبِأَيِّ  
وَنَنْشَى فَنَنْشَى ثُمَّ نَرَى فَنَرَى وَنَضْرِبُ ضَرْبًا لَيْسَ فِيهِ تَوَالِي

وقال وداعة بن تميل

نَفْسِي فِرَاحَةُ لَبْنِي مَارِزِي مِنْ شَمْسٍ فِي الْحَرْبِ اِطْطَالِ  
هَمُّهُ اِلَى الْمَوْتِ اِذَا خُرُوتِي بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقَالِ  
حَوْلِي حَمَامٍ وَسَمَا بَيْنَهُمْ فِي بَاذِحَاتِ الشَّرَفِ الْعَالِي

وقال سوار

اَجْنُوبُ اِلَيْكَ اَوْ رَأَيْتِي فَوَارِسِي بِالسَّيْفِ حِينَ تَبَادَرُ الْاَشْرَارُ  
سَعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً اَنْ يَوَسِّرُوا وَالْخَيْلُ تُتَبِعُهُمْ وَهُمْ فَرَارُ  
يَدْعُونَ سَوَارًا اِذَا احْمَرَّ الْقَنَا وَلِكُلِّ بَرٍّ كَرِهَةٌ سَوَارُ

وقال اخو حزابه او ابن حزابه

مَنْ كَانَ اَقْحَمَ اَوْ خَامَتِ حَقِيقَتُهُ عِنْدَ الْحِفَاطِ فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَى الْقَعْرِ  
فَقَبِيحٌ بَنُ زَهِيرٍ يَوْمَ نَازَلَهُ جَمْعٌ مِنَ التُّرُكِ لَمْ يَجْعَمْ وَلَمْ يَجْعَمْ  
مَشَرُّهُ لَهَايَا عَنْ شَوَاهِدِ اِذَا مَا لَوْعَدُ اسْبَلُ ثَوْبِهِ عَلَى الْقَدَمِ  
خَاضَ الرَّدَى وَالْمَدَاقِدُ مَبْنَصِلُهُ وَالْحَبْلُ تَعْلُكُ ثَمْنِي الْمَوْتِ بِالْحَجْمِ  
وَهُمْ مَثَوْنٌ اَلْوَقَا وَهُوَ فِي نَفَرٍ شَمُّ الْعَرَابِينَ ضَرْبًا لَيْسَ لَهُمْ

وقال اوس بن ثعلبة

جذامُ حبلِ الهوى ماضٍ اذا جعلت هوا جسُ المِ  
وما تجهني ليلٌ ولا بلدٌ ولا تكادني عن حاجتي سفرٌ  
وقال آخر

اقول وسيفي في مفارقِ اغلبٍ وقد خرَّ كالجذعِ الشقوقِ المَشْدِبِ  
بك الوجبة العظي اناخت ولم تنفخ بشعبة فابعد من صريحٍ مطبِ  
سقاء الردي سيفُ اناسلُ اومضت اليه ثنايا الموت من كلِّ مرقبِ  
فيا عجلُ عجلِ القاتلين بذلهم غريباً لدينا من قبائلٍ يحصبِ  
جنيمٌ وجرمٌ اذا خدمت بحفكم غريباً رعم مرملاً غير مذهبِ  
وما قتل جاري غائبٍ عن نصيرٍ لطالبٍ اوتارٍ بمسلكٍ مطلبِ  
فلم تدركوا ذللاً ولم تذهبوا بما فعلمت بني عجلٍ الى وجه مذهبِ  
ولكنكم خفتم اسنة مازن فنكبت عنها الى غير منكبِ  
وقد ذقتونا مرةً بعد مرةً وعلم بيان المرء عند المجربِ  
وقال بعثر بن لبيط الاسدي

أما حكيمٌ فالتست دماغه ومقبل هامةٍ بجذِ المنصلِ  
واذا حلت على الكريهة لم اقل بعد الهزيمة لينني لم اقلِ

وقال رجل من بني ثمر

انا ابن الرابعين من آل عمرو وفرسان المناير من جنابِ  
نُعرضُ للطعان اذا التمتينا وجوهاً لا تُعرضُ للسبابِ

فأبائي سرّاءُ بنِي غميرٍ وأخوالي سرّاءُ بنِي كلابٍ  
وقال الهذلول بن كعب العبديّ

تقولُ وصكّت مخزّها بيمينها أبلي هذا بالرحا المتعاسُ  
فقلتُ لها لا تعجلي وتبيني فعالي إذا التفت عليّ الفولاسُ  
أَلستُ أَرُدُّ القرنَ يركبُ ردعهُ وفيه سنانٌ ذو غرارين نائسُ  
واحملُ الأوقَ الثقلَ وامثري خلوفَ المنايا حينَ فرّ المغاسُ  
واقري المهمومَ الطارقاتِ حزامهُ إذا كثرت للطارقاتِ الوسواسُ  
إذا خامَ اقوامُهم تَحَمَّتْ غمرهُ بهابُ حبيّها الألدُّ المداعسُ  
لعمرِاءِ بك الخبيرِ إني لخادِمُهُ لضيقي وإني أن ركبْتُ لفارسُ  
وإني لأشري الحمدِ أبغي رباحهُ وأتركُ قِرني وهو خزيانُ ناعسُ  
وقالت كنزُ أم شملة بن برد المنقري

أن يك ظني صادقاً وهو صادقِي بشملةٍ يحبسهم بها محبساً أَوْلاً  
فيانملَ شمرُ وأطلبُ القومَ بالذي أُصِيتَ ولا تقبلُ قصاصاً ولا اعتِلاً  
وقالت أيضاً

لهي على القوم الذين تجمعوا بذِي السبِّ لم يلقوا عليّاً ولا عمراً  
فإن يك ظني صادقاً وهو صادقِي بشملةٍ يحبسهم بها محبساً وعراً  
وقال شبرمة بن الطفيل

لعمرِ كَرِيمٍ عند بابِ ابنِ محرزٍ اغرث عليه اليارقانِ مشوفُ  
أحبُّ البكم من بيوتٍ عمادُها سيوفٌ وأرماحٌ هُنَّ حفيفُ



اقول لفتيان ضرار ايوهم ونحن بصراء الطعان وقوف  
اقبلوا صدور الخيل ان نفوسكم لمقات يوم ما هن خلوف  
وقال قبيصة بن جابر

بني هبهم هوجت ثاني بطيا بالمحاولة احبالي  
وعاجت الامور وعاجتني كاني في الامم الخوالي  
فاسنا من بني جدنا بكر ولكنا بنو جدنا القتال  
تفرى بيضها عنا فكننا بني الاجلاد منها والرمال  
لنا الحصان من اجار ولسا وشرباها غير الحال  
وتبا التي من عهد عاد حمائنا باطراف العوالي

وقال سالم بن وائصة

مالك بالمتدرة انت فاهله ان الخائن ماتي دونه الخاق  
وموقف مثل حبل السيف ف . احبي الذمار وحرني به الحق  
فما رقت ولا ابدت فاحشة اذا الربال على اسانهم ركعوا

وقال عامر بن الطفيل

قضى الله في بعض المكارة للهني برسدي في نحر الموت ما سبار  
الم تعلني اني اذا الالف قاذني الى امور لا اتاد والاف جناير

وقال مجيب بن ملال

ان اك ما شيتا كبيرا فطاما عمرت ولكن لا اري ر سنج  
هضت مئة من موادي فضوتها خمس تاج بد ذاك وار

وحمل كسراب الخنازير  
سنت و منهم قد حوت ولدت  
وعانق يوم الهيما رأيتها  
لما غلكت في الصدر لس سارح  
ترل وود اوردتها من حليها  
واك لما ل هس أم محاسن  
سأله رما طويلا وآلة  
وكا من كريد معتبر  
وقال الاس

لكل أناس من معية عازقة عروضة عليها الجأون وحاش  
 ونحن أناس لا حصارنا صا مع المتهاماتى ومن هو شال  
 فيعفن أحلا وبصم ملها مـ ١١  
 فوارسها من دنا  
 ثم يصرها الكا  
 وان صرنا لم يكن وها حـ ١١  
 فلا قوم مل قوما مائة ادنا مـ ١١  
 ارى كل تن قارواة دملهم ومن حـ ١١  
 وقال الدليل من العرج الى

الاناس الى رات الذمخ والند ونا اليا والصرو والفا المجد  
 وحاش اليا الما والم اعاص الذي به ارفق عمدا ما يص كل شهيد  
 كان ثاها انة من مائة وت حمحا في راس دي فقه فرد  
 لعري ادمرت في المير آما بما لم يكن ادمرت الطرم من يد  
 طللت أسافي الموت احوتي اولى ابوم الى عبد المراه والحد  
 كلا يادي بارار وسسا قاس في المحلى اوس فالسيد  
 فروم ساس من برار علمهم مصافة من اح داودى السيد  
 اذا ما حمله ملو لسا بمره تدري باله واسد من سد  
 وان نحن بارلناهم بصورهم ردا في سرايل المديد كما ردي  
 كفى حرا أن لا ارال اري اما نغ شمان ذراعي ومن مـ دي



وقال عبد التيس بن خناف البرجمي

صحوتُ وزاياني باطالي	لعمُر ابيك زيلًا طويلا
فاصبحتُ لانتزقا للحاء	ولا اللحوم صدق أوكولا
ولا سابقي كاشمخ نازح	بذحل اذا ما طلب الذحولا
واصبحتُ اعددتُ للتابا	ت عرسنا برقا ونفصا طارلا
ووقع لسان طمد السنان	ورمحا طولا التناق عولا
وسابغة من جباد الدرو	ع جمع السنف بها دار
كمن الغدير زهنة الدور	تبر المدحج منها نذولا

وقالت امرأة من بني عامر

وحرب يفتح القوم من نفاها	صحيح الجبال الخلد الدبرات
سيتركها قوم ويصلي بجرها	بذ نسوة للكل مصطبرات
فان يك ظني صادقا وهو صادقي	بكم وباحلام ام هفرات
تعد فيكم جزرا الجزور رماحنا	ويسكن بالاكباد مسكبرات

وقال امية بن ابى الصلت

غزوتك مولودا وعلتك يافعا	تعل بما أدنى البك وتمهل
اذ ليلة نابتك بالسكولم أبت	لتكواك الا ماهرًا بمل
كاني انا المطروق دونك بالذي	طرفت يودرنى رنة مل
فلما بلنت السن والنياه التي	اليهامدى ما كنت قبل أرمل
جعلت جزائي منك حبا وغاله	كذلك انت المدم الماضل

فلينك اذ لم ترع حق ابوتي      ففعلت كما الجار المجاور ينعل  
وسميتني باسم المنذر رابه      وفي رايك التفيد لو كنت تعقل  
نراه معدا للخلاف كانه      برى على اهل الصواب موكل  
وقالت امرأة من بني هزان يقال لها ام تواب في

ابن لها عنها

ربته وهو بدل الفرخ اعظمه      ام الطعام ترى في جلده زغبا  
حتى اذا آص كالقمل سذبه      ابارة ونفى عن منه الكرا  
انما لا يصبر في رجل يلهو      وخط محبوه في خده عبا  
قالت له عرسه يوما لسمعي      هلا فان لنا في امنا اربا  
ولو راني في نار مسخرة      ثم استطاعت لزدت فوقها خطبا

وقال ابن السلياني

لنمرك ان يوم سلح للانثى      لنفسي ولكن ما يرث التلوم  
اأمكت من نفسي عدوي ضلة      المني على ما فات لو كنت اعلم  
ان صدر الامر يبدون للنفي      كاعتقاي لم تافه يتقدم  
لعمري لقد كانت فيجاج عريضة      وليل سخامي الجناحين ادهم  
ان الارز لم تهمل علي فزوجها      واذا لي عن دار الهوان مرغم  
فابتهت اذا لا يرسل المصت      برحلي فتلاء الذراعين عيم  
عايا دليل بانفلاقه بهاره      وبالليل لا يخطيها التصدم

وقال آخر

اعددتُ بيضاءً للحروب ومصقولَ الفرارين بفصمِ الخلقا  
وفارجاً نبعةً وملءَ جفيري من نصالٍ تخالها ورقاً  
واربجاً عضباً وذاتِ خُصَلٍ مخلوقِ المتنِ سابقاً يتقا  
بلا عينيك بالفتناء وير ضبك عقاباً ان شئت أو نزقا

• وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرتُ عليَّ من السفاهة تلومني سفاهاً تعجزُ بعلمها وتلومني  
لما راتني قد رزئتُ فوارسي وبدت بحسبي نهكةً وكلومني  
ما كنتُ أولَّ من اصابَ شكةً دهرٌ وحىً بأسلوبٍ صميم  
قائلهم حتى تكافأ جمعهم والخيلُ في سبَلِ الدماءِ تعوم  
اذ تنقُ بسراقةِ آلِ مقاعسٍ حدَّ الاسنةِ والسيوفِ تميم  
لم ألقَ قبلهم فوارسَ مثلهم أحيى وهنَّ هوازمٌ وهزيم  
لما التقى الصفان واختلف القنا والخيلُ في تقع العجاجِ أزدوم  
في الذئع ساهمةً الوجوه عوايسُ وهنَّ من دعسِ الرماحِ كلوم  
يممتُ كبشهم بطعنةٍ فيصلُ فهو لي لحرَّ الوجهِ وهو دم  
ومعي أسودٌ من حنيفةٍ في الوغى للبييضِ فوق روسهم نسوء  
قوم اذا لبسوا الحديدَ كأنهم في البليضِ والحلي الدلاصِ فخر  
فلئن بقيتُ لأرحلنَّ بغزوةٍ تحوي الفنائمِ أو يموتَ كثرني

وقال رجل من بني يشكر فبا كان بينهم وبين ذهل  
 ألا ابلغ بني ذهل رسولا  
 وخص الى سراة بني البطاحي  
 باننا قد قتلنا بالمتى  
 عبيدة منك وانا الجلاح  
 فان ترضوا فانا قد رضينا  
 وان تابوا فاطراف الرماح  
 مقومة وبض مرفعات  
 نثر جاجا وبنان راح

وقال جرية بن الاسم القعسي

فدى لفوارسي الملعين  
 تحت العجاجة خالي وعم  
 ثم كنفوا غيبة الغائبين  
 من العار اوجههم كالحمم  
 اذا الخيل صاحت صباح السور  
 حزننا شراسيفها بالجدم  
 اذا الدهر عضتك انيابه  
 لدى الشرف ازم به ما ازم  
 ولا تلف في شره هائب  
 كانك فيه مسر السقم  
 عرضنا نزال فلم ينزلوا  
 وكانت نزال عليهم اطم  
 وقد شهبوا العير لفراسنا  
 فقد وجدوا ميرها ذا شه

وقال شقيق بن سليك الاسدي

انا من ابي انس وعيد  
 فسل تعيض الضحك جسمي  
 ولم اعص الامير ولم ارب  
 ولم اسبق ابا انس بوغم  
 ولكن البعوث جنت علينا  
 فصرنا بين تطويح وغرم  
 وخافت من جبال السعد نفسي  
 وخافت من جبال خوار ذرم  
 فتارعت البعوث وقارعتني  
 ففاز بفجعة في المحي سهي



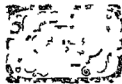
واعطيتُ الجمالة مستهيناً خفيف الحادٍ من فتيان جرم

تم

انه بعدما شرعنا في طبع هذا الديوان قد استحسننا ان نكتب الى حراً وار  
 نحمل اب الاتعار الحاشية الذي هو نصف هذا الديوان في مآخرة  
 اولاً وثقة الابواب حراً ماياً وقد اسرى بحوله على طبع  
 الجزء الاول تحت ماطرة احد الاداء الكرام وسيلو المبره  
 الا اني الكائن تحت الطبع مع ديوان اني تمام المباشر  
 نطعمو طعماً متفكاً حلقاً عليه حاشية مستهينة توضح  
 معاني اشعاره بسهولة من ديوان مكلف المطالع  
 مراجعة كتب الالة وقد قارب  
 والحمد لله العمار

لطاف الله

رهاز



الجزء الثاني  
من ديوان الحماسة

باب المراثي

❦ قال أبو خراش الهذلي ❦

حدثني ألهي بعد عروّة أذنبنا خراش وبعض الشرّاهون من بعض  
فوالله ما أنسى قتيلاً رزقته بجانب قومٍ مامشيت على الأرض  
على أيّها تغفو الكلوم وإنا نركل بالادنى وإن جلّ ما يمضي  
ولم أدري من التي عليه رداءه على أنه قدسل عن ماجد محض  
ولم يك منلوج الفؤاد مبهجاً اصاع الشباب في الريلة والخفضي  
ولكنه قد نازعته مجاوع على أنه ذو مرة صادق النهض

وقال عبدة بن الطيب

عليك سلام الله فيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يرحمنا  
نحبة من غادرته غرض الردي اذا زار عن شحط بلادك سلماً  
فما كان فيس هلكه هلك واحد ولكنّه بنيان قوم مهدهما

وقال هشام بن عتبة العدوي

تعزيت عن اوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملاعن مترع  
نعي الركب اوفى حين ابتراكهم لعري لقد جاءوا بشر فاجعلوا

نعموا بأسقِ الأفعال لا بخلونه تكاد الجبال الصم منه تصدع  
خوى السجد المعمر بعد ابن دلم وامسى ما وفى قومه قد تضعضوا  
فلم تُسفي وفى المصبات بعده ولكن نك النرج بالقرح اوجع  
وقال متم بن نويرة

لقد لامني عند القبور على البكا رقيقا لندراف الدموع السوافكا  
فقال ابكي كل قبر رأيت لقبر نوى بين اللوى فالد كادك  
فقلت له إن السجاء يبعث السجاء فدعني فهذا كله قبر مالك  
وقال ابو عطا السندي

ألا إن عينا لم تُجد يوم واسط عليك بحاري دمعها بجهود  
عشمة قام النائحات وشقت جوب بايدي مائمه وخدود  
فان تمس معوز الفاء فرميا اقام بها بعد الوفود وفود  
فانك لم تبعذ على متعز بلى كل من تحت التراب بعيد  
وقال اخر

لو كان حوض حار ما شرب به الأباذن حار آخر الابد  
لكم حوض من أودى باخوته ريب الرمان فامسى بيضة البلد  
لو كان يُسكى الى الاموات ما لى م الاحياء بعدهم من شدة الكد  
ثم اشتكى لاشكالي وساكنه قبر بسنجار اوقبر على قهر  
وقال رجل من ختم

هل الرمان وعل غدر مصردي من آل عتاب وآل الاسود

من كلّ فياض اليند اذا غدت نكباه تلوي بالكيف المؤصد  
فاليوم اصحوا للنفوس وسبقة من رافع عجل وآخر مغتدي  
خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تمرّدي بالسود

وقال محمد بن بشير الحارثي

نعم الفى فتحيت به اخوانه يوم البيع حوادث الأيام  
سهل الفاء اذا خللت ببايه طلق اليند مؤدّب الختام  
واذا رايت صديقته وشقيقه لم تدري أيها ذوو الارحام

وقال ايضاً

طلبت فلم أدرك بوجهي ولتني قعدت فلم أبع اليند بعد سائب  
ولو لجال العافي الى رجل سائب ثوى غير قال او غدا غير خائب  
اقول وما يدري أناس غداؤه الى اللحد ما ذا أدر حوا في السائب  
وكل امرئ يواسي ركب كارهها على النعش اعماق العدا والاقارب

وقال دريد بن الصمة

نصحت لعارض واصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم تهدي  
فقلت لم ظنوا بالنفي مدح سراتهم في الفارسي المسرد  
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأنني غير مهتدي  
امرئهم أمرى بمنعرج اللوى فلم يستبشروا الرشد الاضحى الغدي  
وهل انا الا من غزوة إن غوت غويت وان ترشد غزوة ارشد  
نادوا فقالوا أردت الخيل فارساً فقلت اعبد الله ذلكم الردي

فجئتُ اليه والراحُ تنوشهُ كرفع الصياصي في النسيم الممدد  
 وكت كداتِ التور ربت فاقلت الى جلدٍ من مسكٍ سقمبٍ مقدد  
 فطاعت عتة الحيل حتى تنفست وحتى علاني حالك اللون اسودي  
 قتال امرى امى اخاه بنفسه ويعلم أن المرء غير مخلص  
 فان بك عبد الله خلي مكانه فما كان وقافا ولا طائش اليد  
 كمتس الارار خارج نصف ساقه بعيد من الآفات طلاع أنجد  
 قليل الشكي للصبيات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث في غيد  
 تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيذ ويغدو في التمهيص المقدد  
 وان مسه الاقواء والجهد زاده ساحا واولافا لما كان في اليد  
 صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل ابعدي  
 وطيب نفسي أنني لم أفل له كذبت ولم الجمل بما ملكت يدي

وقال ايضا

تقول الاتيكي اخاك وقد أرى مكان البكال لكن بنيت على الصبر  
 فقلت اعبد الله ابكي امر الذي له الجحد الا على قنيل ابي بكر  
 وعبد يغوت تحجل الطير حوله وعز المصاب خو قبر على قبر  
 ابي القتل الا آل صمة لهم اباوا غيره والتدر مجري الى القدر  
 فاما ترينا لانزال دماؤنا لدى وانتر يسعى بها آخر الدهر  
 فانا لآلحم السيف غير نكسر وفلحه حيا وليس بذي نكر  
 يغار علينا وانترين فيشتفي بان اصسا او غير على وتر

فسمنا بذلك الدهر سطرين بيننا فما ينقضي إلا ونحن على شطرين  
وقال تأبط شراً

إن بالشعب الذي دون سلعٍ لقتيلاً دمه ما يُطلُّه  
خلف العبد عليّ ووليّ أنا بالعبد له مستقلُّه  
ووراء النار مني ابنُ أختٍ مصعَّ عقدته لا تحلُّه  
مطرقٌ يترجح سماً كالطرق أفعى ينفتحُ السَّمُّ صلُّه  
خبرٌ ما نابنا مُصمِّلُه جلُّ جنى دقِّ فيه الاجلُّه  
بزِّي في الدهرُ وكان غشوماً بالجبِّ جاره ما يُذلُّه  
شامسٌ في القرى حتى إذا ما ذكت الشعري فبرذُّه وظلُّه  
يأسُ الجبين من غير بؤسٍ ويدي الكفين شهمٌ مذلُّه  
ظاعنٌ بالخزم حتى إذا ما حلَّ حلَّ الخزم حيث يُحلُّه  
غيثٌ مزنٌ غامر حيث يُجدي وإذا يسطو فليثُ أهله  
مسلسلٌ في الحميّ أحوى رِفْكه وإذا يغزو فسمعُ أزلِّه  
ولاء طعمانٍ أَرْمِيْ وشريته وكلا الطمعين قد ذاق كلَّه  
يركبُ الهولَ وحيداً ولا بصحبة إلا الباني الأملُّه  
وفتورٌ هجرولٌ ثمَّ أسروا ليلهم حتى إذا انجابَ حلُّه  
كلُّ ماضي قد تردَّى بماضي كسني الدرق إذا ما يُبَلُّه  
فادركنا النارَ منهم ولما ينجُ مَيَّحِينَ إلا الأقلُّه  
فاحسبوا أنفاسَ نومٍ فلما هو مولوا رُعتهم فاشمعلوا

فلحق فلت هذيل شبة  
وبما ابركها في مناخ  
وبما صبحها في ذراها  
صليت في هذيل بحرق  
منهل الصعدة حي اذا ما  
حلت الخمر وكانت حراما  
فاستقيا ياسواد بن عمرو  
تضحك الضبع لقتلى هذيل  
وعناق الطير تغدو بطان  
لبا كان هذيلاً يفل  
جمع يقب فيه الاظلم  
منه بعد القتل نهب وشل  
لايكل الشر حتى يملوا  
نهلت كان لهامة عل  
وبلاي ما الملت تحل  
ان جسي بعد خالي لخل  
ونرى الذئب لها يستهل  
تخطاها فما استفل

وقال سويد المرادي الحارثي

لمري لقد نادى بارفع صوته  
اجل صادقاً والقائل العادل الذي  
فتى قبل لم تعنس السن وجهه سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجى  
انارت له الحرب العوان فجاءها  
ولم يجنحها لكن جناها وليه فاسى وآداه فكان كمن جنى  
يقنع بالأقارب أول من أتى

وقال رجل من بني نصر بن قعين

ابلق قبائل جعفر ان جنتها ما ان احاول جعفر بن كلاب  
ان الهواة والمودة يبتسا خلق كسحق اليهنة المنجاب  
اذواب اني لم اهلك ولم اقم للبيع عند تحضر الاجلاب

ان يقتلوك فقد نلتك عروستهم بُعْتِيَّةُ بنِ الحَرِثِ بنِ شهاب  
باشدَرُم كَبَاً علي اعدائهم واعزَّهم فقدَّأ علي الاصحاب  
وقال الحرث بن زيد الحيل

الابكر الماعى مأوس بن خالد اخي السنوة الغبراء والزمن المهل  
فان يقتلوا بالغدر أوساً فاني تركتُ ابا سُفْيَانَ ملتزمَ الرجلِ  
فلا تجزعني يا أمراًوس فأنه نُصِيبُ المُنَايا كُلَّ حَافِيٍّ وذِي نعلٍ  
قتلنا يقتلانا من القوم عصبة كراماً ولم ناكل بهم حشفة الخلل  
ولولا الاسى ما عشتُ في الناس ساعة ولكن اذا ماشئتُ جاورني مني  
وقال ابو حبال البراء بن ربيعي القعسي

ابعد بني ابي الذين تنابعوا ارجي الحياة ام من الموت اجزعُ  
ثانية كانوا ذُؤَابَةَ قومهم بهم كُتُّ اعطى ما اشاء وامنعُ  
اولئك اخوان الصفا رزتهم وما الكف الا اصبع ثم اصبعُ  
لعمر كابي ما خلخل الذي له علي دلال واجب المنجعُ  
واي بالمولي الذي ليس نفعي ولا ضائري فقد انه المنعُ

وقال مطيع بن اياس في بجي بن زياد

يا هل يكوا قلبي الفرح وللدموع السواكب السحر  
راحوا بجي ولو تطاوعني الا قدار لم تبتكر ولم ترح  
يا خير من يحسن البكاء له اليوم ومن كان اس لليدح  
قد ظنير الحزن بالسرو وقد ادبل مكروها من الفرح



وقال ايضاً

قلتُ لِحَنَانِهِ دُلُوحٌ نَسَحَ مِنْ وَابِلٍ سَحُوحِ  
أُمِّي الضَّرِيحِ الَّذِي أُسَيِّبُ ثُمَّ هُنَّ عَلَى الضَّرِيحِ  
لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْجِي عَلَى قَتَى لَيْسَ بِالضَّعِيفِ

وقال اتجع بن عمرو السلي

مَضَى أَنْ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَا دَجُ  
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَهُ الصَّفَاخُ  
فَاصْبِغْ فِي لَحْدِهِ مِنَ الْأَرْضِ مَيْتًا وَكَانَتْ يَوْمَ حَيًّا تَضِيقُ الصَّخَاخُ  
سَابِكُكِ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغِيضُ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تَجْنُ الْجَوَاخُ  
فَا أَنَا مِنْ رُزْمٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارْجُ  
كَانَ لَمْ يَمِتْ حَتَّى سَوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أَمْدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّمَاحُ  
لَنْ حَسَنْتُ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرُهَا لَقَدْ حَسَنْتُ مِنْ قَبْلِ فِيكَ الْمَدَاخُ

وقال بجي بن زياد الحارثي

نَعَى نَاعِيَا عُمَرُو بَلِيلٍ فَاسْمَعَا فَرَاغَا فَوَادًا لَا يَزَالُ مُرَوَّعَا  
وَمَا دَنَسَ التُّوبُ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّ الْبَلِي فَتَقَطَّعَا  
دَفَعْنَا بِكَ الْآيَامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ تُرِيدُكُمْ سَطَعَ لَهَا عَنكَ مَدْفَعَا  
مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقْرُبُهَا عَيْنَايَ فَانْهَطَا مَعَا  
مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ مَصْرَعِي وَلَا بَدَانَ اتَّقَى حَامِي فَأُصْرَعَا

وقال ابن المقفع

رُزْنَا ابا عمرو ولاحي مثله فلولو ريب الحادثات بين وقع  
فان تك قد فارقتنا وتركنا ذوي خلة ما في السدا لاطع  
فقد جر نفعاً فقد نالك اننا امنا على كل الرزايا من الجزع

وقال بعض بني اسد

بكي على قتل العدان فانهم طالت اقامتهم ببطن برامر  
كأبوا على الاعداء نار محرقا ولقومهم حرما من الاحرام  
لا يهلكي جزعا فاني واثق برما حنا وعواقب الايام  
عادات طيبي في بني اسد لهم ري القنا وخضاب كل حسام

وقال آخر

نعي ابو المقدم فاشود منظري من الارض واسنكت على المسامع  
واقبل ماء العين من كل زفر انا وردت لم تستطعها الاضالع

وقال اخر

قد كان قبلك اقوام تجمعت بهم خلى لنا قد هم سمعا وابصارا  
انت الذي لم يدع سمعا ولا بصرا الا شقا فامر العيش امرارا  
وقال الشمردل بن شريك او نهشل بن حرثي

نفسى خليلاي اللذان تبرضا دموعي حتى اسرع الحزن في عتلي  
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جاو بني منلي

## وقال ايضا

اغتر كصباح الدجّة ينوب  
 قذى الزاد حتى تستفاد اطائبة  
 وهون وجدي عن خللي آتني  
 اذا نسئت لاقيت امرأ مات صاحبة  
 اخ ماجد لم يخزني يوم مشيد  
 كما سيف عمرو لم نخه مضارب  
 وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

اتبكي ان يضلّ لها بعير  
 وبينهما من النوم السهود  
 فلا تبكي علي بكر ولا كن  
 على بدرى ناصرت الجود  
 الا قد ساد بتدّم رجال  
 ولولا يوم بدرى لم يسود  
 وقال احد رجلين من بني اسد يرثي صاحبة ودعتانه

خللي هبّا طال ما قد رقدتما  
 أجد كما لا نصيبان كراكما  
 ألم تعلمنا مالي براوند كلها  
 ولا ينزاق من حبيب سواكما  
 اصب على قبريكما من مدام  
 فالأ تنالها نرو جفاكما  
 أقيم على قبريكما لست بارحا  
 طوال البلاء أو يسب صداكما  
 ولا يكما حي المات وما الذي  
 يرد على ذي عروا أن يصفاكما  
 جري الرو بين التيم والجاد منكما  
 كأنما سافي سار سفاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرزيم الحارثي

لأب لارباب القبور لغابط  
 بسكنى سعيد بين اهل المنابر  
 واني المنجوع به اد تكاثرت  
 عدائي ولم اهتف سواه بناصر  
 فكنت كغلوب على نصل سيفه  
 وقد حرّ فيه نصل حرّان نائر

أَتَيْنَاهُ زَوَّارًا فَاعْبَدْنَا قِرَىٰ مِنْ الْبَيْتِ وَالْدَّاءُ الدَّخِيلُ الْخَامِرُ  
وَأَنَا بَزْرَعٌ قَدْ نَمَّا فِي صُدُورِنَا مِنَ الْوَجْدِ يَسْتِي بِالدَّمِوعِ الْبَوَاحِرُ  
وَمَا حَضَرْنَا لِأَقْسَامِ تَرْثَاهُ أَصْبَا عَظُمَاتِ اللَّهَى وَالْمَأْمُورُ  
وَأَسْمَا بِالصَّمْتِ رَجَعَ جَوَابُهُ فَابْلَغْ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يَجَاوِرِ  
وَقَالَتْ أَمْرَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ

وَالْوَالِدُ مَا جَدَّ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ كَذَلِكَ الرَّحْمَى يَكْفَى بِالكَرِيمِ  
دَنْ أَلْبَاحٍ فَاسْتَمْنَا الْمَنَاسِيَا فَكَانَ قَسْمُهَا خَيْرَ الْقَسَمِ  
وَقَالَ عَمِي بْنُ مَالِكٍ الْمُقْبِلِي

أَعْدَاءُ مِنَ الْبِعْمَلَاتِ عَلَى الْوَحَى وَأَضْيَافِ لَيْلٍ يَتَبَوَّأُونَ لِنَزُولِ  
أَعْدَاءِ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ وَلَا لُخْلِيلٍ بِهَيْجَةٍ بِخُلِيلِ  
أَعْدَاءِ مَا وَجَدِي عَلَيْكَ يَهْتِنُ وَلَا الصَّدْرُ أَنْ أُعْطِيَتْهُ بِجَبِيلِ  
وَقَالَ أَيْضًا

كَفَى وَالْهَذَاءُ لَمْ نَسْرِ إِلَيْهِ وَلَمْ نَزَجِ أَصْأَةً لَمْ نَزْمِلْهُ  
وَلَمْ نَلْقِ رَحِيلًا بِبَيْدَاءٍ بَاتَمَعَ وَلَمْ نَرَمْ جَرَزًا لَدَلَّ حَيْثُ يُمِيلُ  
وَالْأَبُو أَيْضًا

أَيْبَ حِيَاذِ ابْنِ قَتَاعٍ مَسْمُومَةٍ فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَا مَنٍّ وَلَا ثَمَنِ  
وَرَفَعْتَهُمْ فَنَسَّوْا عَنْكَ أَذْوَرتُوا وَمَا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ  
وَقَالَ آخَرُ

لَيْمَ الْهَنَى أَنْتُمْ بِأَكْثَرِ عَائِلٍ غَدَاةُ الْوَعْدِ أَكَلِ الرَّذِيَّةِ السَّمَرِ

لعمري لقد اردت غير مخرج ولا مغلق باب الساحة بالعذر  
 سابك لا مستقبيا فيض عري ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر  
 وقال خلف بن خليفة

عاتب نفسي أن تبسمت خائبا وقد يضحك الموتور وهو حزين  
 وبالدير اشجاني وكم من شج له ذوين المصلى بالبيع تجون  
 ربنا حولها امثالها ان اتبها قرينك اشجانا وهن سكون  
 كفى الهجرانا لم يصح لك امرنا ولم ياتنا عما لديك يقين  
 وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

لكل اناس مقبر بفتاهم فهم يتقصون والقصور تزيد  
 وما ان يرال رسم دارقة احلفت وبيت لميت بالعماء جديد  
 هم جيرة الاحياء اما جوارهم فدان واما الملك فبعيد  
 وقال اخر

لا بعد الله احوانا لنا ذهبوا افناهم حدثان الدهر والاند  
 ندم كل يوم من بقيتنا ولا يورب اليها منهم احد  
 وقال الغطاش الضبي

الى الله اشكو لالى الناس اتنى ارى الارض تقى والاخلاء تذهب  
 اخلاي لو غير الحمام اصاكم تنبت ولكن ما على الموت معنب  
 وقال ارطاة بن سبية المري

هل انت ابن ليلى ان نظرتك رائح مع الركب او غدا غدا معي

وقفتُ على قبر ابن ليلى فلم يكن  
عن الدهر فاصح أنه غير معتب  
وقال اخري أخ له مات بعد اخي  
وقوفي عليه غير مبكى ومجزع

كأنني وصيفاً خليلي لم تقل  
لموقد نار آخر الليل اوقد  
فلوانها احدى يدي رزتها  
ولكن يدي بانث على اثرها يدي  
فاقسمت لآسي على اثرها لك  
قدي الان من وجد على هالك قدي

وقال اخري ابن له

هوى ابني من علا شرف  
هوى من راس مرفقة  
فلا أم تبصيه  
هوى عن صخرة صلد  
ألام على تبصيه  
وكيف يلام محزون  
هوى ابني من علا شرف  
فزلت رجلة ويده  
ولا أخت فتفتقه  
فقرت تحتها كبده  
ولمسه فلا اجده  
كبير فاته وكده

وقال اخر

ادام دعوت الصبر بعدك والبا  
اجاب الكا طوعا ولم يجب الصبر  
فان يقطع منك الرجاء فانه  
سبقت عليك الحزن ما بقي الدهر  
وقال النابغة يري اخاه من أمه

لا يهني الناس ما يرون من كلام  
وما يسوقون من اهل ومن مال  
بعدا بن عاتكة الناي على أمر  
امسى ببلدة لاعنه ولا خال

سهل الخليفة مشاء نافذ حو الى ذوات الذرى جمال اقبال  
حسب اهللين ناي الارض سها هذا عليها وهذا تحتها بالي

وقال موبك المروم يرق امراته

أمر على المحدث الذبي حات به أم العلاء وادرها لو تسبع  
أي حالت وكنت جد فرقة بلدأ يرب به الساع ويمنع  
صلى عليك الله من مقودة اد لائلك المكان اللع  
فلمد تركت صخرة مرحومة لم يد ما حزع ذالك وبع  
فندت شمائل من لرامك حلوة تديت أسير ادأا ويغ  
وإداسعت أنيها في ليها طقت عليك سرون في تدع

وقال حفص بن الاحف الكابي

لا بعدن ربيعة من مكدم وسقى النوادب فبره بذنوب  
نعت فلوحي من حجاره حره بيت على طلق الين وهرب  
لا تسريه يا باق مه وانه شريب خمر مسعر لحروب  
لولا السعار وتذحرق هم لتركها فحبو على الدرقرب

وقال اخر

جاري ما أرداد الأ صاة الذك وما ترداد الأ سايها  
اجاري لو نفس فدت نفس ميت تدلك مسرورا سمي ومالها  
وقد كنت ارجو أن املك حقه محال فضاء الله دون رجبا  
ألا لبت من شاء ذلك انما عليك من الاقدار كان حذاريا

قالت فاطمة بنت الاحجم الخزاعية

يا عين بكّي عند كلّ صباحٍ جودي باربعة على الجراحِ  
قد كنت لي مبيلا الود بظله قتركتني اضحى باجرّد ضاحِ  
قد كنت ذات حمية ماعشت لي امشي البراز وكنت انت جناحي  
فاليوم اخضع للذال وانّيب منه وادفع ظالم بالراحِ  
وانس من بصري واعلم انه قد بان حنفي وارسي ورماسي  
واذا دنت قربة شجبا لها يوما على فتن دعوت عباحي  
وفات ايضا

اخوتي لا تبعدوا ابدًا وبلى والله قد بعدوا  
لو قتلتم عشيرتهم لا قتلنا العزّ أو ولدوا  
هان من بعض الرزية أو هان من بعض الذي أجد  
كل ما حي وان أمرنا وارثنا المحوض الذي وردوا

وقالت امرأة

ما انت بـ . . . . . هالك فـ . . . . . لست شدي به ضلّ  
ابـ . . . . . فـ . . . . . امرض لم تند . . . . . امر عدو خالك . .  
امر تولى بك ما . . . . . غال في الدهر السالك . . . . . ولما يارصد . . . . . للقي  
حـ . . . . . اي شيء حسن . . . . . للقي لم بك لك . . . . . كل شيء  
قائل . . . . . حين تاتي اجلك . . . . . طالما قد قلت في . . . . . كذا أملك . .  
ان امرأ فادحا . . . . . عن جوابي تنالك . . . . . ساعزي النفس إذ . .



لم تحب من سألك . ليت قلبي ساعة . صبره عك ملك .  
ليت نفسي قدمت . للمنايا بدلك

وقال العجير السلولي

تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا بمرور ويردى كل خصم بجاذلة  
تركنا فتى قد اهن الجوع انه اذا ما نوى في ارجل القوم قاتلة  
فتي قد قد السيف لامتضائل ولا رهل لبائه واباجلة  
اذا جد عند الجد ارضاك جده وذو باطل ان شئت الهالك باطلة  
يسرك مظلوما ويرضبك ظالما وكل الذي حملته فهو حاملة  
اذا نزل الاضياف كان عنورا على المحي حتى تستقل مراحلة  
وقال المحجباء مولى بني اسد

اعاذل من برزا كحبناء لا يزل كميما ويهدي بعده في العواقب  
حبيب الى الفتيان صلبة مثله اذا شان اصحاب الرجال الحنائب  
نظام اناسي كان يجمع بينهم ويصدع عنهم عاديات الواسم  
وحرست ما جريت منه فسر في ولايكشف الفتيان غير التجارب  
بعيد الرضا لا يتغي ود مدير ولا يتصدى للضغين المغاضب  
وكت اذا ما خفت امر اجنيته بخفض جانسي ضبتك المتراعب

وقال آخر

اذا ما امرت اتني بالآه ميت فلا بعيد الله الوليد بين آدها  
ما كان مفراحا اذا الحير مسه ولا كان منانا اذا هواها

وفادى المادي أول الليل ناسوه  
لعمرك ما وارى التراب فعالة  
وقال ابو الشغب العسفي في خالد بن عبدالله انيسري

الا ان حبر الناس حيا وهالكا  
امري ليزجرم السجن خالدا  
اتدكان بني المكرمات قوميه  
فان تحوا القسري لا تحوا اسمه  
اسير تقيم عدوم في السلاسل  
واوطأتموه وطاة المتناقل  
ويعطى الله في كل حق واطل  
ولا تحوا معروفه في القبائل

وقال ممل

يئت ان الدار بعدك اوقدت  
وتكلموا في امر كل عظمة  
واذا تشاء رايت وحما واضحا  
تكني عليك ولس لا تم حررة  
واستب بعدك يا كليب المجلس  
لو كنت شاهدتهم هالم يسول  
ودراع باكية عليها برنس  
تأسى عليك بعدن وتفسر

وقال آخر

لقد مات البصاء من حاب المحى  
نطل سات العم والخال حولة  
مهلن عليه بالاكف من الترى  
وقالت حاربة ماتت امها فاضرت بها امرأة اسها  
فنى كان ريبا للمواكب والترب  
صوادي لا يروين بالارد العذب  
وما من قلى يحن عليه من الترب

علو ياتي رسولي أم سعدية  
ولكن قد اتى من بين وذية  
اتى أمي ون يعبه حاجي  
وسن فواده علق الرتاح

ومن لم يؤدِّه المبراسي وما الرماح إلا بالتاج  
وقالت أم الصريح الكندية

هوت أمهم ماذا هم يوم صرعوا بحشاش من أساب محدر نعرما  
أنوا أن يعرفوا والعيا في سورهم وأن يروا من حشية الموت سلما  
فلو أنهم فزوا لكأنا أعرّة ولكن رأوا صرا على الموت أكرما  
وقال الحسين بن مطير بن الأسد

الما على معن وقولا لقبر سنك الموادي مرنا ثم مرنا  
فيا قبر معن أنت أول حفرة من الأرض حطت للساحة مصعنا  
ويا قبر معن كيف وارت حوته وقد كان مئة الذر والثر مترعنا  
لبي وقد وسعت الحود والحود مت ولبي حقا سقت حتى تصدنا  
فتي عيس في معروفه بعد موته كما كان بعد السلي بحرا مرعنا  
ولما مضى معن مضى الحود فاقصى واصح عرين المكارم اجدها  
وقال احر

ماذا أحوال وتيرة براك من دمع باكية عليه وبأكي  
ذهب الذي كانت معانة بو خلق العاة وأمس الهلاك

وقال اتضع بن عمرو السلمي

أبني فتى الحود إلى الحود ما مثل من أبني موحد  
أبني فتى من الثرى بعده نقة الماء من العود  
وانلم الحود بو ثلثة حاشها ليس مسدود

فَالآن تُنْفِشِي عَثْرَاتُ النَّدَى وَصَوْلَةُ الْجَلْبِ عَلَى الْجُودِ  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِي

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدَنٍ لَهُ سَمُودًا  
فَرَدَّ تَعَمُّورُهُنَّ السُّودَ بَيْضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سَوْدًا  
فَأَنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ بُكَاءَ هَنْدٍ وَرَمْلَةَ أَذْ تَصْكُكُنَ الْخُدُودَا  
سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِئَةٍ وَالكِ أَبَانَ الدَّهْرِ وَاحِدَهَا الْقَيْدَا  
وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَمْرَاتِهِ

حَبِيبُ وَيَأْسُ كَيْفَ يَفْقَانِ مَقِيلَاهَا فِي الْقَلْبِ مَخْلِفَانِ  
عَدَّتْ وَالتَّرَى أُولَى بِهَا مِنْ وَلِيَّهَا إِلَى مَنْزِلِ نَأَى لَعِيلِكَ دَانِي  
فَلَا وَجَدْتُ حَتَّى تَنْفَقَ الْعَيْنُ مَا هَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءُ بِالْحَقِيقَانِ  
وَقَالَ أَيْضًا

قَبْرُ بُلْوَانٍ اسْتَسَرَّ ضَرْبُجُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دُونُهُ الْأَخْطَارُ  
نَفِضْتُ نِكَاحَ الْأَحْلَاسِ نَفْضَ إِفَامَةٍ وَاسْتَرْجَعْتُ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ  
فَازْهَبْ كَأَذْهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ  
سَلَكْتُ بِكَ الْعَرَبَ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَا حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا

وَقَالَ أَبُو حَنْشَلٍ الْهَلَالِي فِي يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ  
يَعْقُوبُ لَا تَبْعُدْ وَخُشْتَ الرَّدَى فَلَسِيكَ زَمَانُكَ الرِّطْبُ الثَّرَى  
وَلَيْتَنِي تَعَهَّدُكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقِيْتَهُ إِنْ الْكَرِيمُ لِيَتَلَى  
وَأَرَى رِجَالًا يَنْهَسُونَكَ نَعْدَمًا أَغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاغَةٍ كُلِّ الْغَنَى

لَوْ أَنَّ حَبْرَكَ كَانَ سَرًّا كُلَّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَدَوْا عَلَيْكَ لَمَا جَدَا  
وَقَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ

كَمَا كَعَصِينَ فِي حُرُومَةٍ سَمَقَا حَيًّا بِأَحْسَنِ مَا بِمَمْلُوكَةِ النَّحْرِ  
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فِرْعَوْنُهَا وَطَابَ قَدِيرُهَا وَاسْتَطَرَّ التَّمَرُ  
أَحْيَى عَلَى وَاحِدِي رَيْسِ الرِّمَانِ وَمَا يَبْقَى الرِّمَانُ عَلَى سَبِيٍّ وَلَا يَذُرُ  
كَمَا كَأَحْمَرَ اللَّيْلِ بَيْنَهَا قَهْرٌ بِحُلُومِ الدَّحَى صَوَى مِنْ بَيْتِهَا التَّمَرُ

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ فِي مَصُورٍ مِنْ رِيَادِ

لَهْفًا عَلَيْكَ لِلْهَمَّةِ مِنْ خَائِبٍ يَعْنِي حَوَارِكَ حِينَ لَيْسَ مُخْبِرُ  
أَمَّا الْقَوْرُ فَاهِنْ أَوْاسٍ بِحَوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قَوْرُ  
عَمَّتْ فَوَاصِلُهُ فَعَمَّ مُضَاهُ فَالْأَسَاسُ فِيهِ كُلُّهُ مَأْخُورُ  
يَنْبِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ يُؤْلِهِ حَبْرًا لِأَنَّكَ بِالسَّاءِ حَلِيدُ  
رَدَّتْ صَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ شَرِّهَا مَسْتَوْرُ  
فَالْأَسَاسُ مَا تَمُّهُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَرَفْدُ  
عَمَّا لَارَعَ لَارَعَ فِي حِمْسَةٍ فِي حَرْبِهَا حَلٌّ أَسْمُ كَبِيرُ

وَقَالَ هَارِثُ بْنُ تَوْسَعٍ فِي أَحِبِّهِ عَنَانَ

عَنَانَ قَدْ كُنْتُ أَمْرًا لِي حَاتٌ حَتَّى رُبُّكَ وَالْحَدُّ أَمْعُ صَعُ  
قَدْ كُنْتُ أَسْوَسَ فِي الْمَعَامَةِ سَادِرًا وَنَزَلْتُ قَصْدِي وَأَتَمَّ الْأَسَدُ  
وَقَدْتُ إِحْوَالِي النَّبِيَّ بِسَهْلٍ قَدْ كُنْتُ طَلِيًّا مَا لَسَاءُ وَاعٍ  
فَلَيْتَ أَقُولُ إِذَا تَلَّمْتُ مُلْكَهُ أَرِنِي بِرُبِّكَ أَمْ لِي مِنْ أَمْرِغُ

وَلْيَاثِبَنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يَصْكِ عَلَيْكَ مَقْعًا لَا تَمِيعُ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالطَّائِي

أَصَابَ الْغُلِيلُ عَهْرِي فَأَسَالُهَا وَعَادَ أَحْبَابُ لَيْلِي فَأَطَالُهَا  
أَلَا مَنْ أَرَى قَوْمًا كَانُوا رِجَالَهُمْ نَخِيلٌ أَتَاهَا عَاضِدٌ فَأَمَالُهَا  
أَدْفَنَ قَتْلَاهَا وَأَسَوَّجَ رِجْلَاهَا وَأَعْلَمَ أَنَّ لَازِيغَ عَمَّا مَنِيَهَا  
وَقَائِلُهُ مِنْ أَمَّا طَال لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَأَمَّا فَاهْتَدَى لَهَا

وَقَالَ قَسَامَةُ بْنُ رَوَاحَةَ السِّنْبِي

كَيْسَرَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوَعِهِمْ طَرَادَ الْخَوَاشِي وَاسْتَرَقَ النُّوَاضِحِ  
مَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِيَّاحٌ يَعَالِجِي دَمٌ نَافِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا صَحِ  
دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلْتُ مِنْ ضَرْبِهِ دَوَاعِي دَمٍ مَهْرَاقُهُ غَيْرُ بَارِحِ  
عَسَى طَيِّبٌ مِنْ طَيِّبٍ بَعْدَ هَذِهِ سَتُطْفِئُ غَلَاثَ الْكَلْبِ وَالْجَوَانِحِ

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ قَنَةَ الْعُدَوِي

مَرَرْتُ عَلَى آيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَالَهَا يَوْمَ حُلَّتْ  
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدِّبَارَ وَاهْلِكُهَا وَإِنْ أَصْبَحْتَ مِنْهُمْ بِرَغْمِي نَخَلْتُ  
أَلَا إِنَّ قُلِي الطَّفْ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ  
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ اخْضَعُوا رِزِيَّةً أَلَا عَظُمَتْ تِلْكَ الْوُزَايَا وَجَلَّتْ

وَقَالَتْ قُبَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ الْمَهَاشِمِي

بَارِكَا إِنَّ الْأَنْبِلَ مَظْنَةٌ مِنْ صَبْعٍ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُؤَفَّقٌ  
بَلِغٌ يَوْهَنًا فَإِنَّ نَجِيَّةً مَا لَنْ تَزَالَ بِهَا الرِّكَابُ تُخَفِّقُ

مني اليه وعبرة مستفحة جادت لما فتحها واخرى تحرقه  
 فليسمع الصرمان نادية ان كان يسمع ميتا او يطق  
 ظلت سيوف في ايو ترسه لله ارحام هالك تشق  
 اخذت ولأنت ضن بحية من قومها والعل محل معرق  
 ما كان ذورك لومست وربما من الغنى وهو المغبط الحق  
 والصرأقرب من أصت وسيلة واحتم ان كان عتيق يعق  
 وقال المانعة المعدي

فتي كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسر الاعادي  
 فتي كملت حيراته غير أنه حواده ما يقي من المال ناقي

وقال آخر

وائي فتي ودعت يوم طويل عسبة سلما عليه وسلما  
 رمى صدور العيس محرق الصا فلم يدري حلق بعدها اين يدا  
 فياجاري الغنيان بالعم آخره سعاة نعي واسف ان كان محرما  
 وقال شبيب بن عوانة

لسك النساء المعولات بعولة انا حجر فامت عليه الواح  
 عقيلة دلاء للحد ضريحه واتوانه يرقن والحيس ماتح  
 حذب يصيق السرح عة كأنما يذ ركائبه من الطول ماتح

وقال آخر

انا حاله ما كان ادهي مضبة أصات معدا يوم اصمت ثاويا

لعمرى لمن سرّ الاعادي فاطمروا شاماً لقد مرّوا بربيعك خالياً  
فان نك أفتة اللبالي واشكت فان له ذكراً سيفني اللبالي  
وقالت امرأة من كندة

لا تخبروا الناس الا أن سيّدكم اسلمتموه وان قاتلتهم امتنعوا  
أبى فتي لم تنزّر الشمس طالعة يوماً من الدهر الا ضرّاً او نفعاً  
وقالت امرأة من بني اسد

خليّ عوجاً لها حاجة لنا على قبر أهبان سقنة الرواعد  
فم العى كل العى كان بينه وبين المزجي تنفّت مباعداً  
اذا اتصل القوم الاحاديث لم يكن عيياً ولا رباً على من يباعداً  
وقال كعب بن زهير

لقد ولّى اليتيم جوبئ معاشراً غير مطلول اخوها  
فان هملك حوي فكل نفس سيجليها لذلك جالبوها  
وان هملك جوبئ فان حرباً كظنك كان بعدك موقدوها  
وما ساءت ظنونك يوم ثوي بارماح وفي لك مشرعوها  
ولو بلغ القتل فعال قومر لسرك من سيوفك متضوها  
لندرك والندور لها وفاء اذا بلغ الحزاية بالغوها  
كانك كت تعلم يوم برت ثيابك ما سيليها سالوها  
فا عبر الظباء بجي كعب ولا الخمسون قصر طالوها  
صبن الخرجية مرهفات آهان ذوبه أرومتها ذووها



## وقال آخر

نعي الماعى الرثير فقلت نعي فنى اهل الحجارة واهل نجد  
حزيف الحاد يسأل المياني، وعددا للصحابة غير عبد

## وقال رقيقة الجرمي

اقول وفي الاكفار ايض ماجد كعصر الآراك وجهه حين وسما  
احقا عباد الله ان لست رائيك رفاعه بعد اليوم الا توهمها  
فاقسم ما حتمته من مله تود كرام القوم الان تحسها  
ولا قلت مهلا وهو عصان قد علا من العيط وسط القوم الا تسها

## وقال آخر

الا لافى بعد ان ناشرة القى ولا عرف الا قد نوى فادرا  
فنى حظلي ما ترال ركانه فحود معروف وتكر مكبرا  
لما الله قوما اسلموك وحرر دوا عاجج اعطنها بيلك صبرا

## وقال آخر

كانت حراعه مل الارض ما سمع فقص مر الليالي من حواشيها  
اصحى ابو القاسم الا اري سلقة تسي الرياح على من سواها  
هت وقد علمت ان لاهوب به وقد تكون حسير اديارها  
اصحى فري للمايا رهن لقة وقد تكون عدة الروع يقرها

## وقال عقل بن علة المري

لعد المايا حيث متا انت فابها غللة بعد القى ابن عليل

عمر بن الخطاب  
كان المديني في ربا لها زرة أو مئدي بدل  
وقال مسافع بن حذاء الديني

أعد بني عمرو أسره نمل من الأسر أو أسى على انمدير  
ليس وراء السي شيء يريده عليك داوود سوى الصراف صير  
سلام بني عمرو على حيث هاتكم حمال الديني والقما والسور  
أولك هو خير وشتر كلها جميعا ومعرفة ألم ومكر  
وقال الربيع بن ريار في مالك بن رهم العسي

لني أرقفت فلم أعيص حار من سي الساء الحليل الساري  
من ملو تمي الساء حواسرا ونوم معوله مع الاسحار  
أعدت قتل مالك بن رهم نرحو الساء تنواقب الاطهار  
ما إر أرى في قلبه لدوي الهوى إلا المطب تسد بالأكوار  
وما أنت ما بدقت عدونا يقذف بالمهرات والأهار  
ومساراً عداه لمخدي علمهم فكأنما طلق الوحوه نثار  
من كان مسرورا بميل مالك فليات سونا بوحه نهار  
بجد الساء حواسرا يدمه يلطم اوجههن بالاسحار  
قد كن بمان الوحوه تسترا فالوم حين تررب لأطار  
عصرن حرورهن على فتي عفر التمايل طس الاحار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خَشِيتُ على أبيه مصارعَ بينِ قودِ والسلي  
ولكني خَشِيتُ على أبيه حريرةَ رُميٍّ في كلِّ حِمِي  
من الثيابِ محلولٍ مِيزٍ وأمازٍ بارشادٍ وغِبِ  
ألا هفَّ الأراملِ واليتامى وهفَّ الباكياتِ على أبي

وقال آخر

في بعضِ المواقفِ إن طامةَ أما لآني حامة  
رصدَّاهُ من حلفه يفتَرُهُ لابلِ أمانة  
عُرِّ أفرمو مَنَّةً مائةَ رمرٍ إلهة  
هيئاتِ أعيا الأولين دوا دالمك وإداعة

وقال غوث بن سلى بن ربيعة

ألا نادى أمانةً باحتارٍ لئحتني فلا بك ما أهالي  
فسيري ما بدالك أو اقمي فأيا ما أنتِ فعن توالي  
وكيف تُروني امرأةً بين - أني دد فارس ذي طلال  
وبعد أبي ربيعة عند عرو ومسعودٍ وبعد أبي هلال  
أصابتهم حميد بن المايا فدى عني لصبحم وخالي  
أولئك لو جزعت لم لكانوا اعزَّ علي من أهلي ومالي

وقال فراد بن غوية بن سلى بن ربيعة

ألا استشعري ما يقولن مخارق إذا حارب الهام المصيح هامتي

وَدَلَيْتُ فِي رُورَاءِ يُسْفَى تِلْهَا  
 وَقَالُوا أَلَا يَبْعَدُنْ أَخْبِيَالُهُ  
 وَصَوْلُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَاسَتْ  
 وَمَا الْبَعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغِيْبًا  
 أَيْكِي كَمَا لَوَمَاتُ فَلْيُكْسِبْنِي  
 وَكَتُّ لَهْ عَمَّا لَطِيفًا وَالْذَا  
 رَوْفًا وَأَمَّا مَهْنَتُ فَانَامَتِ  
 وَقَالَ الْمَسْجُوحُ بْنُ سَبَاحٍ الضَّيِّ

أَبْدَ طَرَفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى  
 وَأَمَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ  
 وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ  
 رَمَقٌ عَزِيزٌ الْقَدَرُ مِثْنُهُ  
 وَمَمُولٌ وَلِيدٌ  
 وَقَالَ حَبِيبُ

بَا تَصَحَّيْهَا عَلَى بَكْرِ  
 جَلَّ عَلَى زَيْدِ الْعَوَارِسِ رَيْدِ اللَّائِسِ  
 تَبْكِينَ لَارَوَاتِ دُمُوكِ أَوْ  
 هَلَّا عَلَى سَلَفِي نَفِي نَصْرِ  
 خَلَّاءِ عَلَيَّ الدَّمَرُ دَمُهُمْ  
 فَغَسْتُ كَالْمَتَصُوبِ لِلدَّهْرِ  
 أَنْ الدَّرِيئَةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا  
 هَرَّ الْمَخَالِجُ أَفْدُوحَ الْيَسْرِ  
 أَهْلُ الْحَاوِمِ إِذَا الْحُلُوفُ هَفَّتْ  
 وَالْمَرْفُوفُ فِي الْأَقْوَامِ وَالْكِرِ

وَقَالَ زَوْهَيْرُ بْنُ الْحَرِثِ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُؤَثِّرًا  
 أَتَنِي صَرْيَحُ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ فُلٌ

وكانت عليها عرسه مثل يومه  
 وكان عبيدنا وبصة بيتنا  
 فكل الذي لا قيت من بعده حمل  
 وقال ابن عمة أبي

لأمة الأرض ويل ما أجت  
 بجبت أصر ما الحسن السيل  
 قسم ماله فينا ويدعو  
 أبا الصها ادحم الأريل  
 أحبك لآثراه ولب تراه  
 تحب به سزاة ذموم  
 حنينة رحلها ندى وسرج  
 تدارعها مربة دؤل  
 إلى ميعاد أرعن مكهنة  
 تفتر في حواء الحول  
 لك الميراث منها والصدايا  
 وحكمك والشيطة والصول  
 أمانته سوزيد بن عهرو  
 ولا يؤ في سسطامه قتيل  
 وخر على الألاء لم يوسد  
 كان حبة سيف صليل

وقال الهذيل بن هيرة

ألكي وفرلابن الغرية عرصة  
 إلى خالدة من آل سلى من جدل  
 فما اتقي في مالك بعد دارم  
 وما اتقي في دارم بعد هيل  
 وما اتقي في جدل بعد خالدة  
 لطارقي ليل أو لعان مكل

وقال أياس بن الأثر

ولما رايت الصبح أقل وجهه  
 دعوت أنا أوس فما ان تدلما  
 وحان مراقي من أخ لك ناصم  
 وكان كذرا للغيرني أما  
 فتابع قرواش بن لى وعامر  
 وكان السرور بونا أنا مدمما

هَمَّتْ بَانَ لَا طَعَمَ الدَّهْرَ نَعْدُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ أَتَقَى وَلَا كَمَا

وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ الصَّرَافِيِّ الْجَرَمِيُّ مِنْ طَبِئِ

الْأَبَاعِينَ فَاحْذَرِي وَهَكِّي عَلَى قَرْمٍ لِرَبِيبِ الدَّهْرِ كَافٍ

وَمَا لِلْعَيْنِ لِاتِّكِي لِحَوْطٍ وَزَيْدٍ وَابْنِ عَمِّهَا دَقَافٍ

وَعَدِ اللَّهِ بِالْهَبِّ عَلَيْهِ وَمَا يَجْنِي زَيْدٌ مِبَاةً خَافٍ

وَجِدَا هَوْنَ الْأَمْوَالِ هُلُكًا وَحَذَرَكَ مَا نَصَتْ لَهُ الْأَتَافِي

وَقَالَ أَبُو صَعْنَةَ الْوَلَّائِي فِي بَنِي أَخِيهِ

رُكْدَةٌ وَإِسَاءَةُ أُمِّهِ أَلَمٌ وَلَمْ يَ وَفِي الصَّدْرِ نَهْمٌ كُلُّهَا غَتْ هَاحِسُ

أَوْدُهُمْ وَذَا إِذَا خَامَرَ الْحَتَا إِسَاءَةً عَلَى الْأَصْلَاحِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

سَوْجُلِهِ لَوْ كَانَ حَيًّا عَانِي عَلَى ضُرِّ أَعْدَائِي الَّذِينَ أَمَارِسُ

وَقَالَ الْعَطَّاشُ مِنْ بَنِي شَعْرَةَ

الْأَرْبَاءِ مِنْ بَغْدَادِي وَدَّ أَنْبِي أَوْ الَّذِي يُدْعَى الْيَهُودِي وَسَبَّ

عَلَى رَشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لَنِيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا عَلَى السَّلْبِ مَحْبِبُ

فَالْحَيْرَ لَا الشَّرَّ فَارِخُ مَوَدَّتِي وَابْنُ أُمِّهِ يُتَالُ مِنْهُ التَّرَفُّ

أَقُولُ وَقَدْ دَفَعْتُ لِعَيْنِي عَبْرَةً أَرَى الْأَرْضَ تَقَى وَالْإِخْلَافَ تَنْهَبُ

أَخْلَافًا لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَاكِمَ عَنَيْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْنَبُ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ

الْأَمَاصِرِي سَمِعْتُ عَمَلَكُمْ لَنْ رَى أَبَا مِثْلَةِ تَهْمِي الْيَوْمَ الْمَافِرُ

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ سَاتِيَهُ صَوَادِقُ أَدْبُدُ وَقَوَاصِرُ

## وقال القلائخ

سفي جدتاً واري الرتب من عسم من العين عيش يسق الرد وائله  
 ملئت اذا اتى بارض بعاعه تقمدهل الارض مة مسائلة  
 فامن فتي كنن من الناس واحدا به نبتغي منهم عمداً نبادله  
 ليوم حفاظ اولدفع كريمه اذا عي بالحمل المضل حامله  
 وذي تدس ما الليث في اصل غايه باشجع مة عد قرن يارله  
 قبضت عليه الكف حتى تقيده وحي في الحق اخضع كاهله  
 فتي كان يستعجب وتعلم انه سيقب بالموتى وبذكر نائلة

## وقال الضبي

أأب لاتبعد وليس بخالد حي ومن نصيب المون نعيد  
 أأب إن تصبح رهين قراره زنج الحوائب فوها ملهود  
 فلرب مكروب كررت وراعه فمسه وبو آيه  
 أنفاً ومحيمة وأنك ذائدا اد لا يكاد أحو المحاذ يرد  
 ولرب عان قد فككت وسائل اعطينه فغد وانت حمد  
 يثني عليك وانت اهل تناو وللمك اما نبرذك مزند

## وقال عكرشة

قد كان شغباً ابر أن لله سمرة زار تاد به في زما مة  
 فارقت شغباً وقد فوسست من كبر لبست الخللان المكل والكبر  
 ليت الجبال تداعت ندم مصرته دكالم يق من أركاها حمر

وقال أخير في أسه

لله در الداميك عتبة أمارهم متواك في القمارمدا  
مجاود قومر لانزاور بنهم ومن زارهم في دارهم زارهمدا

وقال لبيد

لعمري لئن كان المخبر صادقا لدررت في حادث الدهر جعفر  
أخاني أما كل شيء سألته فيسني وأما كل شيء يبغفر  
فان يك نوب من سحاب أصابه فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر

وقالت رينبست الطرية تربي أخاها يزيد

أرى الابل من بطن العتي محوري قويا وقد غالت يربد غواطة  
نبي فقه السف لامتنائل ولا رهل لبانه وأما حلة  
أدا نزل الاضياف كان غنورا على الحمى حتى تستل مراجلة  
مصى وورثاه دريس معاصيه وايض هديا طويلا حماله  
وقد كن يروي المشرقي نكبه وبلغ أقصى حجب الحمى نائلة  
كرم اذا لاقتة متبسما وأما تولى اشعت الراس جافله  
أدا القوم أموا بنته هو عامد لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله  
ترى جاريه برعدان واره عليها عدا ميل الهشيم وصامله  
بجران سيا حبرها عظم جاره بصيراتها لم تعد عنها متسانله  
وقال ابو حكيم المرسي في أسه حكما

وكنت أرح من حكيم قيامه علما اذا ما العتس رال ارتدايا



فَقَدِمَ قَلِي نَعْسُهُ فَارْتَدَّجُهُ فَيَاوِجَ نَفْسِي مِنْ رَدَاةِ عِلْمِنَا

وَقَالَ مَقْدُ الْهَلَالِي

الدَّهْرُ لَا مَرَّ بَيْنَ الْفِتْنَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ

وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِي نَصْرَتِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِنَالَةٍ وَتَرُ

كَتُ الضَّيْنِ بَيْنَ أَصْبَتِهِ وَسَلَوْتُ حِينَ نَفَادَمَ الْأَمْرُ

وَسَخِيرُ حَظِّكَ فِي الْمَصِيبَةِ أَنَّ يَلْفَاكَ عَدُوٌّ نَزَلَهَا الصَّبْرُ

وَقَالَتْ مِثْلُ ابْنَةِ ضَرَارِ الضَّيْبَةِ تَرْتِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ

لَا تَبْعِدْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاهِبٌ زَيْنَ الْمَجَالِسِ وَالْيَدِيَّ قَبِيصَا

بَطْنًا مِنَ الرِّادِ الْخَبِيثِ خَبِيصَا

وَقَالَ عَكْرُشَةُ الضَّيْبِيِّ بِرْتِي بَنِي

سَقَى اللَّهُ أَجْدَانًا وَرَأَيْتِي تَرْكُهَا بِحَاضِرِ قَتَسْرِينَ مِنْ سَبَلِ النَّظَرِ

مَضَى لَا يُرِيدُونَ الرُّوْحَ وَغَالُمُ مِنَ الدَّهْرِ سَابَهُ جَرِينَ عَلَى قَدْرِ

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوْحَ تَرَوُّوْهُلَا مَعِيَ وَغَدَا فِي الْمَصْحَبِ عَلَى ظَهْرِ

الْعَمْرِيِّ لَقَدْ وَارَتْ وَضَعَتْ قُبُورَهُمْ أَكْثَرُ أَشْدَادًا لِقَبْرِ بَالَا كُلِّ السَّمْرِ

يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَاجَهُ وَشَرٌّ فَا انْفَكَّ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَعَدْتُ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا حَازَرْتُ حَثَّ أَنْتُمْ بَكَ الْقَدَرِ

لَوْ كَانَ يَنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذَرُ شَأْنِكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْهَدَرُ

يَرْحَلُ اللَّهُ مِنْ أَحْيٍ تَتَرَّى لَمْ يَكُ فِي صَعْوٍ وَدِهٍ كَدَرُ

فمكنا بذهب الزمان ونفى العلم فيه ويدرس الأثر  
وقالت أم قيس الضبية

من الغصوم اذا جد الضجاج بهم بعد ابن سعد ومن للضمير القود  
ومشهد قد كفت الغائبين به في مجمع من نواصي الناس مشهود  
نرجه بلسان غير ملتبس عند الحفاظ وقلب غير مزود  
اذا قناه امرى أزرى بها خور هراين سعد قناه صلبة العود

وقال النابغة الجعدي

الم نعلي أني رزمت محاربا فما لك منه اليوم شيء ولا ليا  
ومن قبله ما قدر رمت بوحوح وكان ابن أبي النخيل المصافيا  
ففي كملت خيرائه غير أنه جواد فما بقي من المال باقيا  
ففي تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الاعاديا

وقال رجل من بني هلال يرى ابن عمه له

أبعد النسب بالعنف من آل ماعز يرحي بهر أن القرى ابن سبيل  
أرد كان للسايرين أسية معرس وقد كان للغادر أسية مقل  
بني السعد أسية القرى من آل مالك يربين أولاد الخير حليل

وقال كبد الحصة العجلي

ألا هالك المكسر بالبعسر فاودي الباع والحسب الطليد  
ألا هالك المكسر فاستراح حواشي النخل والحج المحريد

وقال ابن أبيان الفقعسي رؤا احاه

على مثل همام تشق جوبها وتعلن بالروح النساء الفواقد  
 ففي الحمد إن تلقاه في الحى أو يرى سيوى الحى أوضم الرجال المشاهد  
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن عيباً ولا رباً على من يفاعد  
 طويل نجاد السيف بصح بطنه خبصاً وجاد به على الزاد حامد  
 وقال ابن عمار الأسدي برئ ابنه معباً

ظلمت بخسر سابور مقيماً يزرعني أنينك يأمين  
 ونامل عنك واستيقظت حتى دعاك الموت واتقطع الأين

وقال طريف العبسي يرثي أبه

أربع مهلاً بعد هذا وأجلي ففي اليأس ناله والعزاء جميل  
 فان الذي تبكين قد حال دونه ثراب وزوراء الملام دحول  
 نحاه للحد زبرقان وحارث وفي الأرض للأقوام قبلك غول  
 واهي فتى واروق نمت اقبلت اكتمم تحفى معاً ومهيل  
 وظلت بي الأرض النضاء كأننا تصعد بي أركانها وتجول  
 وشد الي الطرف من كان طرفه بعهد عبيد الله وهو كليل  
 لئن كان عبد الله خلى مكانه على حين شبي بالشباب بديل  
 لقد بقيت مني فتاة صليبة وان مس جلدي نهكة وذبول  
 وما حالة إلا ستصرف حالها الى حالة أخرى وسوف نزول

وقال العتيبي

وقاسني دهري بنى مشاطراً فلما تقص سطره عاد في شطري

الآليت أُمِّي لم تلدني ولينبي  
وكتبت به أُمِّي فاصبحت كلها  
وقد كنت ذناناً وظفرت على العدى  
فصاحت لاحتشون على مائي ولا طرى

وقالت امرأة تربي ابها

إذا ما دعا الداعي علياً وجدتي أراع كراع العجول مهيب  
وكم من سبي ليس مثل سبيه وإن كان يدعى باسمه فيجيب  
وقال رجل من كلب

لما الله دهرأ شره قبل خير ووجدأ بصيفي أتى بعد معبد  
بقية إخواني أتى الدهر دونهم فما جزى أم كيف عنهم تجلدي  
فلو أنها إحدى يدي رزمتها ولكن يدي نانت على إثرها يدي  
فأليت لآسى على إثر هالك قدي الآن من وجد على هالك قدي

وقال اعرابي

لما الله دهرأ شره قبل خير تاضي فلم يحسن اليها التقاضيا  
فتى كان لا يطوي على الجمل نفسه إذا ائتمرت نفسها في السر خاليا

وقال الأبيد البربري

ولما أتى الناعي برئدا تنولت بي الأرض مردأ السزن واتطاع الظهور  
عساكر نفسي النفس حتى كأنني آخر سكر دارت بهامتي الحمير  
فتى أن هواستغني تحرق في النفي وإن قل مال لم تضع منه الفقر  
ورأى جسيات الأمور فالما على العر حتى أدرك العسر البسر

أحتماً عباد الله أن لست لاقياً بريداً طول الدهر مالا إلا العفر  
وقال سلمة الجعفي يرفي أخاه لأمه

أقول لنفسي في الخلاء الوها لك الريل ما هذا التجلد والصبر  
الم تعلني أن لست ما عشت لاقياً أخي إذ أتى من دون أوصاله القبر  
وكنتم أرى كالموت من بين ليلة فكيف بين كان ميعادة الحشر  
وهون وجدي أنني سوف أغندي على إثر يوماً وإن نفس العمر  
ففي كان يعطى السيف في الروع حقه إذا ثوب الداعي وتشفى به الجزر  
ففي كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويعدّه القدر

وقالت عمرة الخثعمية ترفي ابنها

لقد زعموا أنني جزعت عليهما وهل جزع أن قلت وإيا بآها  
ها أخوا في الحرب من لا أخاله إذا خاف يوماً نبوة فدعاها  
ها بلبسان المجد أحسن ليسة تحجان ما أسطاها عليه كلاها  
شهابان منا أوقدا ثم أخيدا وكان سنى للدحين سناها  
إذا نزل الأرض الخوف بها الردي بخفض من جاشها مصلهاها  
إذا استغنيا حب الجميع اليها ولم بنا من نفع الصديق غناها  
إذا افتقرا لم يجتأ خشيته الردي ولم يخش رزأ منها مولهاها  
لقد ساءني أن عشت زوجناها وأن عرّيت بعد الرحمن قرسهاها  
ولن تلبث العرشان تبطل منها خبار الأوسي أن يمل ساءهاها

## وقال آخر

صلى الاله على صغري مدركه يوم الحساب ومجمع الاسهاد  
 نعم النقي رسم الرقيق وحارته واذا انصبت آخر الانوار  
 واذا الركاب تزوت ثم اعدت الحامل فلم تنجح لمجاد  
 حتى الركاب تؤمها انصاؤها فرها الركاب معسار وحادي  
 لما راوهم لم يحسوا مدركا وصعدوا المالم على الاكباد  
 وكأنا طارت ندى بعدة صرعا عارضا رلى حراد

## وقال الساجد عمر بن الخطاب

حرمي الله حراما من ابر وماركت بد الله في ذاك الاديم الموقر  
 من يسع اويرك حاجي بعامة لندرك ما قدمت بالامس يسقي  
 قصت امورا ثم عادت بعدها وفتح في اكملها لم تدن  
 اعد قلب المدة اطلت له الارض بمنزلة العصاة أسعني  
 نطل الحصان الكركلني حسبا ما حير فوق المطي معلق  
 وما كنت أحس ان تكون وفاءه كفي سخي ارق العن مطرق

## وقال صخر بن عمرو احو الحساء

وقالوا ألا نهجو فوارس هاشم ومالي واحد محاتم مالنا  
 ان الهجو آتي قد اصاحا كمي والاراس من شالنا  
 ادا ما امر به ابي سبيح سررت اس عرو  
 ابي لذي صدمه ر اذا راح على السوال سبت عرو

اذا ذكر الاخوان رفرقت عتبة وحييت رسماً عِدْلِيَّة ثاويًا  
وطيب نفسي أني لم اقل له كذبت ولم ابلج عليه بما ليا  
وذني اخوة قطع أقران بينهم كما تركوني واحداً لا اخاليا  
وقالت اخت القصص الباهلية

يا طول يومي بالقلب فلم تكذ شمس الظهيرة نقي بحجاب  
ومرجهم عنك الظنون رايته وراك قبل تأمل المرتاب  
فأفأت أتما كالهصاب وجمالاً قد عدن مثل علائف المتصاب  
لكم القصص لانا إن اتم لم ياتكم قوم ذوو احصاب  
فكة الى جنب الخوان اذا غدت نكباء تلع ثابت الاطاب  
واو اليتامى يبتون بساه نبت الفراخ بكالى معشاب

وقالت عمرة بنت مرداس ترقى اخاها  
أعيني لم أخلصكما بخيانة أبي الدهر والأيام أن أتصبرا  
وما كنت أختي أن أكون كائني بعير اذا يعني أخي تحسرا  
تري الخصم زورا عن أخي مهابة وليس المجلس عن أخي بازورا  
وقالت ريطة بنت عاصم

وقفت فابكني مدار عشيرتي على رزء من الباكيات الحواسر  
غدا كسيوف الهندور آد حومة من الموت اعياب ودهن المصادر  
حارس حاموا عن حرمي وحافظوا دار المنايا والما مشاجر  
أن سلى نالها مثل رزئنا هذت ولكن تعجل الرزء عابر

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل  
 آتَيْتُ لَاتِنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جُلْدِي أَغْبَرًا  
 فَلَمَّا عَيْنَا مَنْ رَأَى شَأْنَهُ قَتَى أَكْرَّ رَاحِي فِي الْمِهَابِجِ وَأَصْبَرَا  
 إِذَا أُتْرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرَكَ الْمَوْتَ أَحْمَرَا  
 وقالت امرأة من طي

تَأَوَّبَ عَيْنِي نُصْبُهَا وَكِتَابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْسًا رَأَتْ عَنْهَا إِيَابُهَا  
 أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْمَرْجَمِ غِيْبُهُ وَكَاذِبُهَا حَتَّى آبَانَ كِتَابُهَا  
 الْهَيَّ عَلَيْكَ ابْنَ الْأَسَدِ لِبَهْمَةٍ أَقَرَّ الْكُفْمَا طَعْنُهَا وَضْرَابُهَا  
 مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا فَانْهَ سَمِيعُهَا إِذَا الْأَذَانُ صَمَّ جَوَابُهَا  
 هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوْ رُمِيتْ بِهِ ضَوَّاحٌ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هَضَابُهَا

وقالت العورة بنت سبيع  
 أَبْكِي لَعْدِ اللَّهِ إِذَا حَشَّتْ قَبِيلُ الصَّمْعِ نَارَهُ  
 طَبَّانَ طَاوِي الْكُفِّ لَا يُرْخِي لِمُظْلِمَةٍ أَزَارُهُ  
 عَصَى الْبَغِيلِ إِذَا أَرَا دَ الْجِدِّ مَخْلُوعًا عِزَّارُهُ

وقالت عاتكة المذكورة تثرى عمر  
 مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا وَلِعَيْنٍ شَفَهَا طَوْلُ السُّهْدِ  
 جَسَدٌ لَفَّ فِيهِ أَكْفَانُهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ  
 فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمِهِ لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ بِمِثْلِي بِسَيْدِ



وقالت امرأه منى الحرب

فارس ما عادروك مئتمنا عذر زمل ولا يكس وكل  
لو سآطار في دومة عي لاحق الأطلال هتدو وحصل  
عذر ان الناس منه سمه وصروف الدهر تمرى الاحل

وقال حريري من صرار

واكبه من اي سر وفدت سر في طول اذها  
الحن اهل الدمع لس في عن العين حتى صحل سوادنا  
وسل من ان ساح نه الحقي وان نعر الوحاه ان حب رانها

وقال احر

ان المساء للسره مرعد احاس رهن للعه اوعد  
مادا سمعت هالك فممن ان السلب له ررود

وقال احر في احاه

اح واب تر وام سمه مرق في الارار ما هو حامية  
سلوبه عن كل مر دار له ردهاي عن كل من هو امة

وقال احر منى

دهت على س ا في ولي السابرا الكره  
ما الك ان سلح فاجر وان لدره لي

١٢٨

## باب الأدب

قال مسكين الدرهمي

وفيان صدقي لست مُطَّلِعٌ بعضهم على سرِّ بعضٍ غيرَ أني جاعها  
لكلِّ أمري شِعْبٌ من القلبِ فارغٌ وموضعٌ نجوى لا يرَامُ أَطْلَاعُهَا  
يظنونَ تنقِي في البلادِ وسرُّهم إلى صخرةٍ أعيا الرجالَ ابصداً عنها

وقال يحيى بن زياد

ولما رايتُ السَّيْبَ لاجِ بياضُهُ بمفرقِ رأسي قلتُ للسَّيْبِ مُرَحَّباً  
ولو خستُ أني أن كفتُ تعجني تنكَّبَ عني رمتُ أن يتنكَّبَا  
ولكن إذا ما حلَّ كُرُهُ فساتحتُ به النفسُ يوماً كان للكُرهِ ادبها

وقال المرار بن سعيد

إذا شئتَ يوماً أن تسودَ عَشِيرَةٌ فاحلمْ سُدَّ لا بالسرِّعِ والشمِ  
والعلمُ خيرٌ فاعلمنَّ مَغْبَةً من الجهلِ ألا أن تنسَمَّ من ظلمِ

وقال عصام بن عبيد الزماني

البلغ ابا مِسْعَرٍ عني مُدْلَغَةٌ وفي العتابِ حياةٌ بين اقوامِ  
انخلتُ قبلي قوماً لم يكن لهمُ في الحقِّ أن يدخلوا الابوابَ قدامي  
او عُدَّ قَبْرٌ وقَبْرٌ كَتَّ اكرمهم ميثاً ولعدهم من منزلِ الزامِ  
فقد جملتُ اذا ما حاجني نزلِ بسابِ دارك ادلوها ناقولمِ

وقال شبيب بن البرصاء المري

واني لِرَأْيِ الضَّغِيَةِ قد بدا ثراها من المودِ فلا استنبرها

مخافة أب تمنني علي ولما بهيج كبريات الامور صعبها  
 لعمري لقد اشرفت يوم سيرة علي رنة او شد عسي مريرها  
 تبين اغقاب الامور اذامصت وتبل اساما عليك صدورها  
 اذا افتحرت سعد من بيان لم تعد سوي ، ما انسا ما يعد محورها  
 لم تر انا نور قومه ولما بين في الظلما للباس نورها

وقال من س اوس

لعمرك ما احري واني لا وعل علي ايا ، ذو المسة اول  
 واني احوك الدائم لم احم ان اراك حتم ارمك مزل  
 احارب من حاربت من دي عداوة واني ما لاني رمت فاعقل  
 ول سوتني وما صحت لي عدي لست يوما ملك آخره نيل  
 كالك تسفي منك داسا في وني على رما في رني ما نعل  
 واني على اشياء ، لك تربي قد بالذو صمغ على دك مزل  
 سة طبع في الدما اذاما فطاسي بيسك فاطر اي كفة تزل  
 وفيما لاسا رست حالك بال وفي الارض من دار الى مشول  
 اذانت لم تصيب احوالك وني على طرف البحر ان كان يزل  
 وركب حداله معي وان تصبه اذالم كن من تصبه الهه حل  
 وكب انا ما صاحب لم طبعي وذل سر ما لمي كت اصل  
 فلت نة ملبر المبر فلم اذم على داله الاريت ما نعل  
 اذ انصرفت عسي من ال لم تك الي ومعه الى احرا اذ مر نزل

وهال - روين قهقهه

يا لطف نفسي على الساب ولم أؤيد به اد قعدته أمها  
 اذا سمعت الرابطة والمروطة الى ادنى ثماري واطمئني اليها  
 لا تسطير المرة ان يقال له امسى ولا ان تسه حكما  
 ان سره طول عمري فاد اصحى على الرحو طول ما سلكها  
 وقال اياها من المامد

ثم الرجل الاسماء نارصم وترى السوى المتبرن المراما  
 فاكرم اماك الدهر ما دمه ما كس الممان فرقة ونسايها  
 اذاررثا رصا سد طول اناها ددت سادة والبلاد كماها  
 وقال رسة من قروم

وكم من حامل لي صت صمى بعد فله حلو اللسان  
 ولو اوى اساء قدت ممة دمر او ادا ان نيجان  
 ولكي وصلت التحل ممة مواه له محل الي بيان  
 وصره لم صرة حار حار علمت له ما ساد متان  
 هجان ممي كالدهر المان ممة دمر ممة حالي

وقال ساي من سعة

ار طاة ردة و - المار الاقوي  
 نهها المر سعي طرسي مسانه الداط الطاب  
 والس - يرمي كادمي في الرطل والمذهب المصوي

والكثرة والحفص آمنا  
من لذة العيش والفتى  
والعسر كاليسر والغنى  
اهلكن طمأ وبعدة  
واهل جأش ومأربم  
وحى لقمان والتقون

وقال عبد الله بن همام السلولي

وانت أمرؤ لما ائتمنتك خاليا  
فحنت وأما قلت قولاً بلا علم  
فانت من الامر الذي كان بيننا  
بمنزلة بين الخيانة والاشم

وقال شبيب بن البرصاء المري

قلت لغلامي بعمران ما ترى  
فما كاد لي عن ظهري واضحة يدي  
تسم كرها واستنبت الذي به  
من الحزن البادي ومن شدة الوجدي  
اذا المرء اعراة الصديق بدالة  
بارض الاعادي بعض الواهم الردي

وقال سالم بن وائصة الاسدي

أحبب الفنى بقى الفواحش سمعه  
كان به عن كل فاحشة وقول  
سلم دواعي الصدر لا باسطا اذى  
ولا ماعا خيرا ولا قائلا هجرا  
اذا شئت ان ندعى كريما مكرما  
ادينا طريقا عاقلا ماجدا حرا  
اذا ما انت من صاحب لك زلة  
فكن انت مخالا لزلة غدرا  
غنى النفس ما يكفك من سد خلقه  
فان زاد شيئا عاد ذاك الفنى فقرا

وقال المومل بن اميل الحارثي

وكم من لقيم ودّ أني شمتُهُ وإن كان شتي فيه صابٌ وعَلَمُهُ  
وللكف عن شتم اللثيم تكراً أضرتُ من شتمه حين يُشتمُ

وقال ع. ل بن علفة المري

وللدهر اثوابٌ فكن في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلفاً  
وكن أكيس الكيس إذا كنت فيهم وإن كنت في الحق فكن أنت أحقاً

وقال بعض الفزاريين

أَكْبُو حين أنادي به لأكرمهُ ولا أَلْبُهُ والسوأة اللقا  
كذلك أدبت حتى صار من خلقي أني وجدت ملاك السيمة الادبا

وقال رجل من بني قريع

متى ما يرى الناسُ الغنيَّ وحارُهُ فقبرُهُ يقولوا عاجزٌ وجلبدُ  
وايس الغني والفقير من - امة الفتي ولكن أحاط قُسمت وجنودُ  
إذا المرء أعينته المروءة ناسقاً فطلتها كمالاً عليه شديدُ  
وكأين رأيا من غنيّة مُذمّمٍ وصلوك قوم مات وهو حبيدُ

وقال آخر

أضحت أمورُ الناسِ يفتنين عالماً بما يتي منها وما يُعَمِّدُ  
جدبُهُ بان لا استكين ولا أرى إذا الأمرُ ولى مدبراً أتبلدُ

وقال آخر

وأنك لا تدري إذا جاء سائلٌ أنت بما تعطيه أم هو أسعدُ

عسى سائل ذو حاجة إن منعه من اليوم سؤلاً إن يكون لغد  
وفي كثرة الأيدي لذي الجمل زاجر وللحم ألقى للرجال وأعود  
وقال آخر

إياك والأمر الذي أن ترست موارد ضاقت عليك المصادر  
فأحسن أن يعذر المرء نفسه وليس لقمن سائر الناس عاذر  
وقال العباس بن مرداس

تري الرجل العجف فتزدر به وفي أثوابه أسد مزبور  
ومعك الطير فتتليه فحلف ظنك الرجل الطير  
فما عظم الرجال لهم بغر بغات الطير أكثرها فراخاً  
ضعاف الطير أطولها حسوماً ولم تطل البزة ولا الصقور  
لقد عظم البعير بغير لب يصرقه الصي بكل وجه  
وتصرنه الوليدة بالهراوى فاني في سرارك قليلاً  
فاني في سرارك قليلاً

وقال بعضهم

أعادل ما عمري وهل لي وقد أتت لدائي على خمس وستين من عمر  
رايت أخال الدنيا وإن كان غافضاً أخاسن يسري وهو لا يدري  
مقيم في دار نروح ويغدى بالأهه الناي اليم ولا السر

وقال بعضهم

لا تعترض في الأمر تكفي شؤونه ولا تصنع الأمن هو قابله  
ولا تغفل المولى اذا ما ملته آلت وتنازل فيا الوغى من ينازله  
ولا تحرم المولى الكريم فانه اخوك ولا تدري لعلك سائلة

وقال منظور بن سحيم

ولست بهاج فيا ترى اهل منزل على زادهم ابكي وابكي اليواكيا  
يا ما كرام مؤسرون أتيتم فحسي من ذو عندهم ما كفايا  
يا كرام معسرون عذرتهم واما لثام فاذ كرت حيايا  
وعرض ابني ما ادخرت ذخيرة ويطي أطويه كهي ردايا

وقال سالم بن واصل

وارب من موالى السوء ذي حسد يفتات الحمى ولا يشفي من قر  
ساويت صدر أطول بالاسبره حفيدا منه وقلت اظفارا بلا جلم  
بالحزم والخبر أسديه والحمه تقوى الالومالم يرع من رحيم  
فاصبحت قوسه دوني مؤترة يرمي عدو به جهارا غير مكتم  
ان من الحلم دلا انت عارفة والحلم عن قدرة فضل من الكرم

وقال آخر

يا عرض عن مطام فداها فتركها وفي بطني انطواء  
فلا وابك ما في العيش خبر ولا الدنيا اذا ذهب الحياء  
ليس المرء ما استجيا بخبر ويبقى العود ما بقي اللحاء



وقال نافع بن سعد الطائي

الم تعلني أني إذا النفس اشرفت على طمع لم أنس أن اتركها  
ولست بلوأم على الأمر بعد ما ينفوت ولكن عل أن اتقدما

وقال بعض بني أسد

أنني لاستغني فما أبطر الغنى وأعرض ميسوري على منغي قرضي  
وأعسر أحياناً فتشند عسرتي وأدرك مور الغنى ومع عريضي  
وما نالها حتى تجلت وأسفرت أخوتقة مني بقرض ولا فرض  
وأبذل معروفني وتصفو ذليقتي إذا كدرت أخلاق كل فتى مخض  
ولكنه سبب الألو ورحلتي وشدي حيا زيم المطية بالفرض  
واستنفذ المولى من الأمر بعد ما يزل كما زل البعير من الدحص  
وامنحه مالي ووذي ونصرتي وإن كان مخي الصلوع على بغضي  
وبغمره حلمي ولو شئت نالته قوارع تبدي العظم عن كبر مض  
واقضي على نفسي إذا الأمر نابني وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي  
ولست بذوي وجهين فبهم عرفتة ولا الخجل فاعلم من معائي ولا ارضي  
وإني لسهل ما تغير شيمتي صروف إلى الدهر بالقتل والنقض

وقال حاتم الطائي

وما أنا بالساعي بفضل زمامها لشرب ماء الحوض قبل الركائب  
وما أنا بالطاوي حمية رحلها لأبعثها خفاً وأترك صاحبي  
إذا كنت رباً للقلوص فلا تدع رفيقك يمشي خلفاً غير رآكب

انخما فاردفته فأن حملكما فداكوان كان العقاب فعاقب

وقال آخر

ولائي لأنسى عند كل حفيظة ادا قيل مولاك احتمال الضغائن  
وان كان مولى ليس فيما ينوبني من الامر بالكافي ولا بالمعاون

وقال آخر

ومولى جفت تنه المولى كأنه من البؤس مطلي به القار اجرب  
رئيت اذالم ترام البازل ابها ولم يك فيها للمبين محلب

وقال عروة ابن الورد

دعني أطوف في البلاد لعلي أفيد غنى فيه لذي الحق جميل  
اليس عظما ان قلتم ملمة وليس علينا في الحقو معدل

وقال آخر

ناولت الآ عن يدي استفيدها وخلة ذى ود اشده آزري

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

لا احسب الشر جارا لا يفارقي ولا أحز على ما فاتني الودجا  
وما نزلت من المكروه منزلة الا وتفت بان أثق لها فرجا

وقال مالك بن حريم الهمداني

أثبتت والأبام ذات تجارب وتبدي لك الأيام ما لست تعلم  
بان ثراء المال ينفع ربه وتبني عاه الحمد وهو مذمم  
وان قليل المال للمرء مفسد يحز كما حز القطيع الحرمر

يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يهكمهم

وقال محمد بن بشير

لأن أرحم عند العري بالخلق واجتري من كثير الزاد بالخلق  
خير ولا كرم لي من أن أرى منّا معقودة للسام الناس في عندي  
إني وإن قصرت عن همي جدتي وكان مالي لا يقوى على خلقي  
لنارك كل أمير كان يلزمني عار أو يسرعني في المنهل الرقيق

وقال أيضاً

ماذا يكلفك الروحات والدنيا البر طوراً وطوراً أتركب العجا  
كم من فتى قصرت في الزرق خطوته ألفينه بسهام الرزق قد فلجا  
إن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتجا  
لاتياسن وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبراً أن ترى فرجا  
أخلق بذي الصبر أن يحظى بجاهه ومدمن القرع للابواب أن يلجا  
قدّر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غرة زجا  
ولا يغرنك صفوته أنت شاربته قريباً كان بالكثير مهترجا

وقال حبيبة بن المنزب

محبنا ولجت هذه في الغضب وكط الحجاب دوننا والشمس  
يلوم على مال شفاقي مكانه اليك فلو مي ما بدالك واغضي  
رايت اليتامى لاتسد قورهم هدايا لم في كل قصب مشعب  
قلت لعبيدنا ارجا عليهم ساجل بيتي مثل آخر معزب

بني أحمق أن ينالوا سقايةً وإن بشرى رتقا لدى كل مشرب  
 ذكرت بهم عظام من لو أتيتهم حريبا لآساني لدى كل مركب  
 أخي والذي إن أدعته للملّة بحمي وإن اغصبني إلى السيد بعصير  
 فلا تحسبني بلداً إن تكبحه ولكنني حمية بن المضرّب  
 وقال المقفع الكندي

يعاني في الدين قومي وإنما نؤي في أتيا تكسهم حدا  
 أسد به ما قد أخلو وضيعوا نعور حقوق ما اطاقوا لها سدا  
 وفي جفة ما يلقى الباب دونها مكلفة محما مدققة ثردا  
 وفي فرس نهله عقيق جعلته حجابا لبيت ثم أخدمته عبدا  
 وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عي الخلف جثا  
 فإن أكلوا محمي وقرت لحومهم وإن هدموا محمدي بنيت لهم محمدا  
 وإن ضيعوا غيبي حفظت غيبيهم وإن هم هووا غيبي هويت لهم ريدا  
 وإن زجروا طيرا بنحس ثم بي زجرت لهم طيرا ثمر بهم سعدا  
 ولا حمل الحقد القدم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقد  
 لم جل مالي أن تابع لي غني وإن قل مالي لم أكفهم ريدا  
 وإن لعبد الضيف ما دام نارلا وما شمة لي غيرها تشبه العبد

: وقال رجل من الفزاريين

إلا يكن عظمي طويلا فأنني لباخصال الصالحات وصول  
 ولا خير في حسن الجسوم ونلها إذا لم تزن حسن الجسوم عقول

أذا كنت في القوم الطوالِ علوتهم بعارفة حتى يقال طويلٌ  
وكم قدر آيتنا من فروع كثيرة تموت إذا لم تُشيعن أصولٌ  
ولم أرَ كال معروفٍ أمّا مذاقهُ فخلقٌ وأمّا وجههُ فببيلٌ

وقال عبدالله بن معاوية

أرے نفسي تنوق الى امورٍ ويقصرُ دون مبلّغين مالي  
فنسي لا تطاوعني بيقولٍ ومالي لا يبلغني فعالي

وقال مضر بن ربيعي

أنا لنصفح عن مجاهل قومنا ونقيم سالفَةَ العدوِّ الاصيدِ  
ومعنى نخف يومًا فسادَ عشيرةٍ نصليح وإن ترَ صالحًا لا نفسيدِ  
وإذا نلوا صعدًا فليس عليهم منّا الخبالُ ولا نفوسُ الحسيدِ  
ونعبرن فاعلنا على ما نأبه حتى نُسرّه لفعل السبيدِ  
ونحيب داعية الصباح بنائبِ عميلِ الركوبِ لدعوة المستعبدِ  
فنفلُ شوكتها ونفتنا حميها حتى تبونح وحبينا لم يبردِ  
وتحلُّ في دارِ الحفاظِ بيوتنا رُنع الجمائلِ فيا لدرين الاسودِ

وقال المذوكل اللبثي

اني اذا ما الخليلُ احدث لي صرماً وملّ الصفاء او قطعاً  
لا احصي مائةً على رزقي ولا يراني لبينه جزعاً  
أهيرةً ثم يقضي غبراً هجران سماً ولم أقل قذعاً  
احذر وصال اللثيم إن له عَضهاً اذا حبل وصله انقطعاً

وقال بعضهم

خالي بن العباسين لو آتني بعقب اللوى أنكرت ما قتلنا ليا  
ولكنني لم أس ما قال صاحبي نصيبك من ذل إذا كنت خاليا

وقال قيس بن الخطيم

وما بعض الإقامة في ديار  
وبعض خلائي الاقوام داء  
يريد المرء ان يعطى ماء  
وكل سديدة نزلت تقوم  
ولا يعطى الحريص غنى لمحرص  
غنى النفس ما عمرت غنى  
وليس يافع ذا البخل مال  
وبعض الداء مأساة شفاء  
يومان بها الفتى الأبلاء  
كداء السطن ليس له دواء  
ويأبى الله إلا ما يشاء  
سيأتي بعد شدتها رخاء  
وقد بني على الجود الثراء  
وفقر النفس ما عمرت شقاء  
ولا مزي بصاحبه الخفاء  
وداء الوبك ليس له شفاء

وقال يزيد بن الحكم التميمي يعظ أبه بدمراً

يا بذر والامثال يضرها ادي اللب الحكيم  
دُم للبليل بوده ما خسر ود لا يدوم  
واعرف بمارك حمة والحق يعرفه الكريم  
واعلم بان الضيف يوم ما سوف يحمد او يلوم  
والناس متنبان محمود البايه او نميم  
واعلم نبي فانه العلم يتفغ العلم

ان الامورَ دقيقتها مَّا يهيج لهُ العظيمُ  
 والتبلُّ مثلُ الدين تقضاهُ وقد يُلوى الغريمُ  
 والغبُّ يصرعُ اهلهُ والظلمُ مرثعهُ وخيمُ  
 ولقد يكونُ لك البعيدُ اخًا وقد يقطعك الحميمُ  
 والمرءُ يكرمُ للغنى ويهانُ للعدمِ العديمُ  
 قد يفتُرُ الحولُ الثقبُ ويكثرُ الحيقُ الانيمُ  
 يلكي لذاك ويُنثلي هذا فايها المضمُ  
 والمرءُ يخلُ في الختمِ في وللكلالة مايسيمُ  
 ما يجلُّ من هولمنو ن وريها غرض رجيمُ  
 ويرى القرون امامه هدمًا كما هدم الهشيمُ  
 وتغربُ الدنيا فلا بوُس يدوم ولا نعيمُ  
 كلُّ امرئٍ ستنيمُ منه العرسُ او منها يثيمُ  
 ما علمُ ذمِّ ولدر ايتكلهُ أم الولدُ اليتيمُ  
 والحربُ صاحبها الصليبُ على ثلاثها العزومُ  
 من لا يملُّ ضراسها ولدى الحقيقة لا يقيمُ  
 واعلم بان الحربَ لا يسطيعها الريحُ السؤومُ  
 والحبلُ اجودها المنا م هب عند كبتها الأزومُ  
 وقال منقذ الهلالي

اي عيش عيشي اذا كنت منه بين حل وبين وشك رحيل

كلُّ فحٍّ من البلادِ كأنِّي طالبٌ بعضُ أهله بذُحُولِ  
ما رى الفضلَ والعكرُمَ الأَكَمَّ كَمَكِ النفسَ عن طلابِ الفضولِ  
وبلاّ حملُ الأيادي وأن تسمعَ منّا توفى به من مُنيلِ

وقال محمد بن أبي شعاذ الضبي

إذا أنت أخطيتَ الغنيَّ لم تجدْ بفضلِ الغنيّ ألفتَ مالكَ حامدُ  
إذا أنت لم تعركَ بجنبك بعضُ ما يُريبُ من الأدنى وماكُ الأباعدُ  
إذا الحِلْمُ لم يغلبك الجَهْلُ لم تزلْ عليك بروقُ حجةٍ ورواعدُ  
إذا العزمُ لم يفرجْ لك الشكَّ لم تزلْ جنيباً كما استلى الجنبيةَ قائدُ  
وقلَّ غمّاً عنك مالٌ جمعتُ إذا صار ميراثاً وواركُ واحدُ  
إذا أنت لم تتركْ طعاماً نجبةً ولا متعداً تُدعى إليه الولائدُ  
تجلّتْ عاراً لا يزالُ يشبهُ سبابُ الرجالِ نثرهمُ والتصائدُ

وقال آخر

ويلٌ أُمّ لذاتِ الشبابِ معيشةٌ مع الكثرِ ببطاءِ الغنى المتلفِ الندي  
وقد يعقلُ القلُّ الغنى دونَ همِّه وقد كان لولا القلُّ طلاعُ النجدي

وقالت حرقلة بنت النعمان

بيننا نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرنا إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ تَنْصَفُ  
فأقْبِ لَدُنَّا لا بدومَ نعيمها تَقَلَّبَ تاراتِ بنا وتَصَرَّفُ

وقال الحكم بن عبدل

أطلبُ ما يطلبُ الكرمُ من الرزقِ لنفسي وأجلُّ العالِيا



وَالْحَبُّ الثَّرَى الصَّفَى وَلَا أَجْهَدُ اخْلَافَ غَيْرِهَا حَلْبًا  
 لِي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغْبَةً فِي صَنِيعِهِ رَشَا  
 وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا  
 مِثْلَ الْحَمَارِ الْمَوْقِعِ السَّوْدَ لَا يُحْسِنُ مِثْلًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا  
 وَلَمْ أَجِدْ عُرْقَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبِرْتُ وَالْحَسْبَا  
 قَدْ يَرْزُقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمَ وَمَا شَدَّ بَعْضُ رَحَلًا وَلَا قَبَا  
 وَبُحْرَمُ الْمَالِ ذُو الْمَطْبِئَةِ وَالرَّحْلُ وَمَنْ لَانْزَالُ مُفْتَرَبَا  
 وَقَالَ آخِرُ

يَا أَيُّهَا الْعَامُ الذِّئْبُ قَدْ رَانِي أَنْتَ الْفَدَاءُ لَذِكْرِ عَامٍ أَرَلَا  
 أَنْتَ الْفَدَاءُ لَذِكْرِ عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسًا وَلَا بَيْنَ الْأَحْبَرِ زَيْلَا  
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ كَلَاكَلَهُ أَنَاخُ بَاخِرِينَا  
 قَتَلَ لِلشَّامِتِينَ بَنَا أَفْبَقُوا سَيْلَتِ الشَّامِتُونَ كَمَا اتَّسَا  
 وَقَالَ الصَّلَاحُ الْعَبْدِيُّ

اتَّابَ الصَّغِيرَ وَافَى الْكَبِيرَ كَرَّ الْغَدَاةُ وَمُرَّ الْعَتَى  
 إِذَا أَلَمَتْ هَرَمَتْ يَوْمَهَا إِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتَى  
 نَرُوحُ وَنَقْدُو لِحَاحِنَا وَحَاجَهُ مِنْ عَاشٍ لَانْتَهَى  
 تَمُوتُ مَعَ الْمُرِّ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى أَوْ حَاجَةٌ مَا تَبَى  
 إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لَمْ تَرَ أَرُونِي السَّرِيَّ أَرُوكَ الْفَتَى

الم تر لقمان أوصى ابنه  
 نبي بداخبا نجوى الرجال  
 وأوصيتُ عمرًا فنعم الوصي  
 فكُن عند سرك خب النجوى  
 وسرُّ الثلاثة غيرُ الخفي  
 فكما الصمت أدنى لبعض الرشايد  
 فبعضُ النكلم أدنى لغى

تم

### باب النسيب

حنَّتُ إلى ربِّا ونفْسُك باعدتُ  
 مزارك من ربِّا وشعبا كما معا  
 فما حسن أن تأتي الأمر طائعا  
 وتحجز أن داعي الصباية اسمعا  
 قفا ودعا نجدا ومن حلَّ بالحوى  
 وقلَّ للجدِّ عندنا أن يؤدعا  
 بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا  
 وما احسن المصطاف والمتربعا  
 وليست عشيَّات الحمى براجع  
 عليك ولكن خلَّ عينيك تدمعا  
 ولما رايتُ البشرَ اعرضَ دوني  
 وحالت بناتُ الشوقِ بجين زُرعا  
 بكث عيني اليسرى فلما زجرتها  
 عن الجهل بعد الحلم أسبلت معا  
 تلتفتُ نحو الحمى حتى وجدته  
 وحيثُ من الأصغاء ليتألى خدعا  
 واذكر أيام الحمى ثم أشي  
 على كبدى من خشية أن تصدعا

وقال آخر

ونُبئتُ لى أرسلتُ بشفاعة  
 إلى فها لا نفسُ لى شفيعها  
 أأكرمُ من لى علي فتبني  
 بهالجاه أم كُتُ أمرًا لأطيعها

وقال ابن الدمينه

أما يستفيق القلبُ إلا أن يرى له  
توهُمَ صيفٍ من سعادٍ ومريرٍ  
أُخادِعُ عن اطلالها العينَ إِنَّهُ  
منى تعرف الاطلالَ عينك تدمع  
عهدتُ بها وحسنا عليها براقعُ  
وهذي وحوش اصبحت لم تبرقع  
وقال آخر

فيا ربَّ إن أهلك ولم تروها متي  
بألى أمتٍ لا قبرا عطشُ من قهري  
وان ألكُ عن ليلى سلوتُ فائما  
تسليتُ عن ياسٍ ولم اسلُ عن صبري  
وان يكُ عن ليلى غني وتجلدُ  
فربَّ غنى نفسٍ قريبٍ من القبري  
وقال آخر

يوم أرتحلتُ برحلي قبل برزعتي  
والفعل مناهُ واللبُ مشغلُ  
ثم أنصرفتُ إلى نضوي لأبنته  
إثر الخدوج النوادي وهو متزلُ  
وقال جبران العود

أيا كبدًا كادت عشيّةً تُرَبِّبُ  
من اسبق إن الزاغبين تصاعُغُ  
عشيّةً ما في من أقامَ بفُرَبِّبُ  
مقامُ ولا في من مضى مُتَسَرِّعُ  
وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنتُ جلدًا قبل أن تُورِدَ الدوى  
على كبدي جمرًا لطيفًا خوذنا  
وقد كنتُ أرجوان تموتَ صباي  
إذا قدّمتُ أيامها وتهودها  
فقد جعلتُ في حبةِ القلبِ والحشا  
عهادَ الهوى ثولٍ شوقٍ يبيدها  
بسودٍ نواصيها وخميرٍ اكفها  
وصبرٍ تراقبها وبضي خدودها

مُحْضَرَةٌ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عَهْدَهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عَهْدُهَا  
يُمَيِّنُنَا حَتَّى تَرْفَأَ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الْحُرَامِ بَاتَ طَلُّ بُجُودِهَا  
وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَصْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَاحْبَاوَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى أَلْيَغْنَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهَا الذُّعْرُ  
فِي أَحْيَا زِدْنِي جَوْيَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَاسْلُوهَ الْأَيَّامَ مَوْعِدَكَ الْحَشْرُ  
عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا اتَّقَفُو مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ  
وَقَالَ أَيْضًا

يَبْدُ الَّذِي شَعَفَ الْفَوَادِ كُمْ تَفَرَّجُ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَمِّ  
وَيَتَرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَازِحَةٌ مَا لَا يَفْرُوعِينَ ذِي الْحِلْمِ  
أَنِّي أَرَى وَأَطُنُّ أَنْ سَتْرِي وَصَحَّ النَّهَارُ وَعَالِي الْعَجْمِ  
وَالْبَلَّةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا مِنْ غَيْرِ مَا رَفَقْتُ وَلَا إِلْمِ  
أَشْهَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ  
قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي الْمَاتِ لَنَا فَجَعَلْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالْصُّرْمِ  
وَلَمَّا تَبَيَّنَتْ لِيَقِينٌ جَوْيَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرَعٌ حَسْمِ  
فَعَلِمْتُ أَنَّ قَدْ كَلَفْتُ بَعْدَ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتُ عَنْ عِلْمِ

وَقَالَ ابْنُ أَدْنَةَ

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فَوَادَكَ مَا هِيَ خُلِفْتُ هَوَاكَ كَمَا خُلِفْتُ هَوَى لَهَا  
أَيْضًا بِأَكْرَهَا نَتَمُّ فِصَاغِهَا بِأَلْفَاظٍ فَأَدَقَهَا وَأَجَلَهَا

حجّت حجّتها فقلت لصاحبي ما كان أكثرها لنا وأقلّمها  
وإذا وجدت لها وسام من سلوة تسفع الصبر إلى الفؤاد فسلمها  
وقال آخر

أما والذي حجّت له العيس نرقى لمرضاة مشعت طويل تميّلها  
لن بائيات الدهر يوماً ادلن لي على أمّ عمرو دولة لا أقبلها  
وقال آخر

وكنت إذا أرسلت طرفك رائداً لقلبك يوماً العبتك المناظر  
رأيت الذي لا كلة أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر  
وقال آخر

أقول لصاحبي والعيس مهوي بنا بين المنيفة فالضبار  
تتبع من شميم عرار نجد فإ بعد العشيّة من عرار  
ألا يا حبنا نقات نجد وريراً روضه بعد القطار  
واهلك إذ يحلّ الحي نجداً وانت على زمانك غير زاري  
شهور يقضين وما شعرنا بالصف لمن ولا سرار  
وقال آخر

ومما شجاني أنّها يوم أعرضت تولّت وماء العين في الجفن حائر  
فلما أعادت من بعيد بنظرة إلى التفات أسلمته المحار  
وقال آخر

ولما رأيت الكاشحين تبعوا هواها واندادونا نظراً شراً

جعلت وما بي من جماء ولا قلى أزوركم يوماً وأهجركم شهراً  
وقال بعض القُرشيين

بيتما نحن بالبلادِ فالقام عِ سِراعاً والعيسُ مَهوي هُوباً  
خطرت خطرةً على القلبِ من ذِكرِكِ وَهَنا ما استطعتُ مُضياً  
قلتُ لِيُلكِ اذ دعا في لكِ الشوم قُ والحاديين حُنا المطبياً  
وقال ابن هرمة

استبقِ بمعك لا يُودِ البكاهُ وكف مدامع من عينيك نستبقُ  
ليس الشوقُ وإن جادت بباقيهِ ولا الجفونُ على هذا ولا الحدقُ  
وقال آخر

قد كنتُ أعلو الحبَّ حيناً فلم يزل بي النضُّ والإبرامُ حتَّى علانيا  
ولم أَرَ مثلينا خليلي جناناً أشدَّ على رِغمِ العدوِّ تصافيا  
خليلين لا نرجو لقاءً ولا نرى خليلين إلا يرجوان التلاقيا  
وقال آخر

وكلُّ مُصيباتِ الزمانِ وجدتها سوى فرقةِ الأحبابِ هيبةُ الخطبِ  
وقلتُ لقلبي حينَ نَحَى به الهوى وكلفني ما لا أُطيقُ من الحبِّ  
ألا أها القلبُ الذي فادتهُ الهوى أفق لا أقرُّ الله عينك من قلبِ  
وقال حسين بن مطير

فيا عجباً للناسِ يستشفونني كأن لم يروا بعدي مُحباً ولا قلي  
يقولون لي اصرمِ العقلَ كُلَّهُ وصرمُ حبيبِ النفسِ أذهب للعقلِ

ويأجبا من حبٍّ من هو قاتلي كائنٍ أجزبه المودة من قاتلي  
ومن بينات الحبِّ أن كان أهلها أحبَّ إلى قلمي وعيني من أهلي  
وقال عمر بن أبي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديثَ وأسفرت وجوهُ زهاها الحسنُ أن تنقما  
نباهنَ بالعرفانِ لما عرفني وقلنَ أمرؤنا غيَّ أكلَّ وأوضعا  
وقرَّ بنَ أسبابِ الهوى لئيمٍ يقيسُ ذراعًا كلما قسنَ إحسبها  
وقلتُ لمطربهمَ ويحك أنما ضررتَ فهل تسطيعُ نفاذَ نفعنا

وقال أبو الربيع التعلبي

هل تُبلغني أمَّ حربٍ وثقفنِ على طربٍ بثوتٍ همٍّ أفتأمله  
مُينةً شتقٍ حسنَ خلدٍ وبرقًا بهجفتُ أن يعرُك الدفَّ شاذله  
مُطاردةً قلبٍ إن نفي الرجلَ ربهما نسلمُ غررٍ في ماسخٍ تُداجله  
بماري بها القودُ المالحُ في البرى فليلَ النزولِ أغيدُ الحلقِ عاطله  
مراجِعُ نجدٍ بعدَ فركٍ وبغضةٍ مُطلقٍ بصرى أصمُّ القلبِ جافله

وقال عبدالله بن عجلان النهدي

وحفةً مسلَّةً من نساءٍ لستُها شبابي وكأسي باكرتني شموها  
جديدةً سرِّها بالشبابِ كأنها سقيةٌ برديٍ بفتحها غبوها  
ومخلةً باللحمِ من دونِ ثوبها تطولُ الصارَ والطوالُ تطوُّها  
كانَ دِمَاسًا أو فروعَ غمامةٍ على متنها حيثُ استقرَّ جدُّها  
وابيضَ منقوفٍ وزقٍ وقيةٍ وصهباءٌ في بيضاءٍ بادٍ جبوها

أذا صَبَّ في الراووقِ منها تَصَوَّعت كَمَيْتٌ يَلْدُ الشَّارِبِينَ قَلِيلُهَا  
وقال عبد الله بن الدمينه الخنعمي

وَلَمَّا لَحَقْنَا بِالْحَمُولِ وَدَوْنَهَا خَيْصُ الْحِشَا تَوَهَّى الْقَمِيصَ عَوَائِقُهُ  
قَلِيلُ قَذَى الْعَبِينِ بَعْلَمُ أَنَّ هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تَصْرَعْ بِوَلَائِقُهُ  
عَرْضًا فَسَلَمْنَا فَسَلَمَ كَارِهًا عَلَيَا وَتَبَرَّجَ مِنَ الْغَيْظِ خَالِقُهُ  
فَسَايَرْتُهُ مَقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي بَكَرْتُهُ لِمَا دَامَ حَيَا أَرَأَيْتُهُ  
فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا وِصَالَ وَأَنَّ مَدَى الصُّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنَا سِرَادِقُهُ  
رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَبَّيَا رَمَتْ بِهِ لُبْلُ نَحْيَعًا نَحْرُهُ وَسَائِقُهُ  
وَلَجْرُ بَعِينِيهَا كَأَنَّ مِیْضَهُ وَمِضُّ الْحَيَا تُهْدِي لِمَحْدِ شَقَائِقُهُ

وقال ابو الطحان القيني

أَلَا عَلَيَّ إِنِّي قُلَّ نَوْحُ الْمَوَاحِجِ وَقِيلَ ارْتَقَا النَّفْسِ وَوَقَّ الْمَوَاحِجِ  
وَقِيلَ غَدٍ بِالْهَفِّ نَعْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَاحَ احْتِجَابِي وَلَسْتُ بِرَاشِحِ  
وقال آخر

هَلْ الرَّجْدُ إِلَّا أَنْ قَلْبِي لِدُنَا مِنَ الْحَبْرِ قَبْدَ الرُّمَحِ لَاحْتَرَقَ الْحَبْرُ  
أَفَى الْحَقِّ أَمِي مَرْمُوكَ هَاتِمٌ وَأَنْتَ لَا خَلَّ لَدَيَّ وَلَا خَيْرُ  
فَإِنْ كُنْتَ مُطْبُوعًا نَالَارَاتٍ هَكَذَا وَإِنْ كُنْتَ مَسْحُورًا فَلَا بُرَأَ الْمَسْحُورِ  
وقال آخر

شَكَيْتُ الْمَحْبُونَ الصَّبَاةَ لَبْتَنِي فَحَمَلْتُ مَا لِقُونِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي  
فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحَبِّ كُلِّهَا فَلَمْ يَلْقَهَا قَلْبِي بِحَبٍّ وَلَا بَعْدِي



وقال شبرمة بن الطفيل

ويومٍ شديدٍ الحجرَ قصرَ طولتهُ دمُ الزرقِ عسا واصطفافُ المزاهرِ  
لكن غدوةً حتى أروحُ وصحفي عصاةً على الناهين شُمُ المناخيرِ  
كان أباريقَ الشمولِ عشيةً إوزاً باعلى الطفِ عوجُ الحناجرِ

وقال جابر بن الثعلب الجرمي من طي

ومستغبر عن سرِّ ريارددتهُ بعمياءٍ من رياءٍ بغيرِ يقينِ  
فقال انتصحي أنني لك ناصحٌ وما أنا إن حرتهُ بأمينِ

وقال نضر بن قيس

ألا قالت بهيشةُ ما لنفري أراه غيَّرتَ منه الدهورُ  
وانتِ كذلكِ قد غيَّرتِ بعدي وكنتِ كأنكِ الشعرى العبورُ

وقال برج بن مسهر الطائي

وندمانٍ يزيدُ الكأسُ طيباً سقيتُ إذا تغورتِ النجومُ  
رفعتُ برأسه وكسفتُ عنه بعرفةٍ ملامةٍ من يلومُ  
فلما ان تشقَّى قام خرقٌ من القتيانِ مخلقٌ هضومُ  
إلى وجاء نأويةً فكاست وهي العُروبُ منها والصميمُ  
كهةٍ شارفٍ كانت لتسبح له خلقٌ يجاذره الغريمُ  
فانسبعَ سرتهُ وسعى علمهم باريقين كاسها رذومُ  
نراها في الأمانِ لهاحميا كميناً مثل ما وقع الأديمُ  
نرخُ شرهما حتى تراهم كأنهم اتفوم تنزفهم كلومُ

فكما والركاب مخدات الى قُل المرافق وهي كَوْم  
 كَأنا والرحال على صواب برمل خِرْقِي اسلمة الصريم  
 صابن داك ودين مسك فيانحا لعيس لو يدوم  
 ومسا مسجات عند سرب وراي يَعد لها الحميم  
 بطوف ما بطوف ثم ناوس دو الاموال منا والعديم  
 الى حُمير آسافهم خوف وآعلاه صفاح مُقيم  
 وقال اباس س الارث الطائي

هلم حالي والعواء قد نُصي هلم يبي المتسين من الشرب  
 نسل ملاقات الرجال برقة ونعير سرور اليوم باللهو واللعب  
 ادا ما تراحم ساعه فاحطها لمبروان الدهر اعصل دوتعب  
 فاراك حبراو بكر بعض راحه فانك لاق من عموم ومن كرب  
 وقال جر

أ - ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب

ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب  
 ا ر ا د ك ما س ا و ان كاه بوارها الخدوب

باطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكني فيما ترى العين فارس

وقال الحرث بن خالد المخزومي

إني وما نخرت غداة مني عند الحمار تودها العقل

لو يذرك ألى مساكنها سبلاً واصبح سفها يعلو

لعرفت مفاها لما ضيت مني الضلوع لأهلها قبل

وقال آخر

مرضاة أوباء التهادي كأننا تخاف على احتائنا ان تطلعا

تسيب أنسياب الإمبر أخضر الندى فرقع من اعطافه ما ترقعا

وقال آخر

أيت الروادف والتدي تصبها مس البطان وأن تهر ظهورا

إذا الرياح مع العتي تناوحت نهز حاسدة وهن غبورا

وقال آخر

يضاً تعجب من قيام فرعتها وتذب فيه وهو وحف السهم

فكانها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

وقال آخر

تأملتها منيرة فكانما رايتها من سة البدر مطلعها

إذا ما ملأت العين منها ما لها من الدم حتى أنزف الدم أجها

وقال كنير بن عبد الرحمن (المعروف بكبير عزة)

وددت وما تني الودادة أنفي بما في ضمير الحاحية عالم

فان كان خيراً سرّني وعلمته وإن كان شراً لم تلقني اللوامع  
وما ذكرتك النفس إلاّ تفرقت فرفيقين منها عاخر لي ولائم  
فريق أبي أن يقبل الضيم عنوة واخر منها قابل الضيم راغم  
وقال ايضاً

وانت التي حبيت شغباً الى بدا الحي واطفاني بلاد سواها  
اذا ذرفت عياني آعتل بالقدى وعزة لو يدري الطبيب فذاها  
وحلت بهذا حلة ثم أصبحت بأخرى قطاب الواديان كلاها  
وقال ايضاً

عجبت لبرئي منك يا عر بعد ما عمرت زماناً منك غير صحيح  
فان كان برئ النفس لي منك راحة فقد برقت ان كان ذاك مرجمي  
تحلى غطاء الرأس عني ولم يكده غطاء فؤادي بفجلي لسرجم  
وقال نصيب

لقد هتفت في جنح المل حامة على فنن وهما وإني لنائم  
كنت وبست الله لو كنت عاشتاً لما سبعتني بالبكاء الحائم  
وقال اخر

أرأر الله قهك في السلاي على من بالحنين تشوقينا  
فاني مثل ما تحدن وجدسي ولكني أسير وتعلنينا  
وبني مثل الذي بك غير أني أجل عن العقال وتعلنينا

وقال آخر

ولما أرى الآحماك فجادت ولم يسلم من المال ولا الهل  
سلى بأحرى غيرها فادا التي تملى بها ندرى الى ولا تلى  
وقال عروة بن ادة

إلهاى تعسها للسب فرقت ولا لآن طول الأدمه الحمة  
مستقلان تناصيا من تساهما اذا ساد مرة داسو الهوى بما  
لا تبعمان قول الناس من رءى <sup>أر</sup> ما لا روا

وقال آخر

ولما بناى منك ميل مع الينا ساهي دلت سواك مدبل  
صدت كاصد الرى تطاوب به مددة انيام وهو قبل

وقال آخر

أحبا على حب وات بحيلة وقد رعموا أن لا نبج بحيل  
لى والدي حج الملبوس منه ويمن الهوى ما تلب وهو قتل  
وإب سألوا تعليل لعله اليك كما بالحيات عالم

وقال آخر

اذا كنت لأسليك عن تودة تاء ولا يسمك طول ملاق  
هل انت الا مستعير حسنة <sup>له</sup> من آدت هراق  
وقال عدائى من الده

ألا باصا محدي منى همت من <sup>د</sup> ادراى <sup>و</sup> وحدا <sup>و</sup>

أَن هتفت ورقاً فخررتي الضحى على فتنِ عَصْرِ النَّبَاتِ مِنَ الرَّيْدِ  
 بِكَيْتٍ كَمَا بَكَى الْوَلِيدُ وَلَمْ تَكُنْ جَلِيداً وَأُيْدِيَتِ الَّذِي لَمْ تَكُنْ يَدِي  
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمَحَبَّ إِذَا دَنَا يَمْلُ وَإِنِّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ  
 بِكَلِّ تَدَاوِينَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ  
 عَلَى أَنَّ قَرَبَ الدَّارِ أَيْسَ بِمَنَافِعِهِ إِذَا كَانَ مِنْ مَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي عَهْدٍ  
 وَقَالَ آخِرُ

إِذَا مَا أَشْتَدَّ أَنْ تَسْلَى خِلَالاً فَأَكْثَرَ دَوْنَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي  
 إِذَا مَلَّ خِلَالَكِ مِثْلُ نَائِيٍّ وَلَا يَلِيَّ جَدِيدَكَ كَابْتِدَالِ  
 وَقَالَ آخِرُ

أَلَا طَرَقْتُنَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ سَلَامٌ هَلْ لِمَامَاتٍ مَطْلُبُ  
 وَقَاتٍ مُجَبِّبَا وَلَا تَقَرَّرْتُنَا وَكَيْفَ وَاتَمَّ حَاجَتِي الْمُتَجَبِّبُ  
 يَتَوَارَيْنَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ  
 لَقَدْ جَلَّ خَطْبُ السَّيْبِ إِنْ كَانَ كَلَامُ مَدَتْ شَبَابِي يَسْرَى مِنَ الْهَوَى مَرْكَبُ  
 وَقَالَ كَثِيرُ

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتْنِي يَقُولُ بِحُلِّ الْعَصْرِ سَهْلَ الْإِبَاطِ  
 تَهَابَتِ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِمْلَةٌ وَغَادَرَتْ مَا غَادَرَتْ بَيْنَ الْجَوَارِحِ  
 وَقَالَ آخِرُ

تَعَرَّضَ مَرَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا مِنَ النَّهْلِ لِأَبَالِطَاتِ نِسَاءِ الْخَوَاطِفِ  
 ضَعَائِفُ زَيْنِ الرِّجَالِ بِلَادِهِمْ فَبِأَنْجِيَا لِلْفَانَاتِ الضَّعَائِفِ

وللعين ملكي في التلاد ولم يهد هوى النفس شي كافتباد الطرائف

وقال اخر

لئن كان يهدي برذا نياها العلاء لأفقر مني أنني لفقير  
فأكثر الاخبار أن قد تزوجت فهل ياتيني بالطلاق بشير

وقال اخر

يقرب عيني أن أرى رملة الغضى اذا ما مدت يوماً لعيني فلا لها  
ولست بأن أحبب من يسكن الغضى باول راج حاجة لا ينالها

وقال اخر

سلي البانة الغياة بالاجر الذي به البان هل حيت الألدراك  
وهل فمت في اظلالهن عشية مقام اخي الباساء واحترت ذلك  
وهل حملت عيني في الدار غدوة بدمع كظم اللولو المتمالك  
أرى الناس يرجون الربيع وإنما ربيعي الذي أرجو نوال وصالك  
أرى الناس يحشون السنين وإنما سني التي اختى صروف احتمالك  
لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني أي خطرت ببالك  
لهنك إمساكي بكفي على الحشا ورفراق مني رهة من زبالك

وقال اخر

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك تبحا في الحل حين تبين  
وان هي أعطتك اللبان فاهما لغيرك من خلألك سنلين  
وان حلفت لا ابتض الأي عهدا فليس لمصوب الدان يمين

وقال عتيبة بن مرداس

قليلةُ لحمِ الناظرينَ يزيناها شبابٌ ومخفوضٌ من العيسِ باردُ  
أرادت لتتناشِ الرواقَ فلم تُعم اليه ولكن طأطأته الولايدُ  
تناهى الى هو الحديثِ كأنها اخوستقة قد اسلمته العوايدُ

وقال ثوبة بن الجبير

ولو أن لي الأخبيلة سلّمت عليّ ودوني ثروةً وصفائحُ  
سلّمت تسلم البشاشة أوزقا اليها صدّى من جانب القبر صالحُ  
وأبسط من ليلى بما لا أنا له أأكل ماقرت به العينُ صالحُ

وقال آخر

فان تمنعوا لي وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا  
فها لا منعتم ان منعتم حديثها خيالاً يوافيني على النأي هاديا

وقال نصيب

كأن القلب ليلة قيل يغدى بللى العامرية أو يراحُ  
قطاة عزّها شركته فبات تحاذبه وقد علق الجناحُ  
لها فرخان قد تركا بوكر فعضها تصفقه الرياحُ  
إذا سمعا هبوب الرج نصاً وقد أودى به القدر المأحُ  
ولا في الليل نالت ما ترجي ولا في الصبح كان لها براحُ

وقال أبو حجة النعمري

رممني وسدّ الله بيني وبينها ونحن باكف الحجاز رمي



فلو أها لما رمتني رمتها ولكن عهدي بالضال قد تم

وقال آخر

اسجماً وقيداً واستيقاً وعرةً وأمي حبيب إن دالعه لم  
وإن امرأ دامت موافق عهده على مثل ما قاسيته لكرم

وقال آخر

رحاك ضامن الله يا أم مالك والله عن يفتيك أسنى وأوسع  
يدكر بك الخير والنشر والذي أغاف وأرحر والذي اتوقع

وقال الحكم المحصري

تساقن نوماها في الدرع رادة وفي المطر لقاوان ردمها عل  
فوالله لا أدري أريدت ملاحاة وحسائل السوار أم يسر لي آل

وقال آخر

أروح ولم أحدث لللى رمايةً لئس أداً راسي المردة والوداد  
ترب لا هلي لا ولا بد لهم أداً أداً ود بد أداً

وقال أبو دهل

أترك للى ليس سي وسها سي، ليلق إر، أدا أه  
هو في أمراءكم أصل سيرة له إر إر إر إر إر إر إر

والله أترككم علم حرمة إر إر إر إر إر إر إر  
عما الله عن للى الداة فاهما إر إر إر إر إر إر إر

وقال آخر

أَخْرُسِيْهُ أَنْتِ فِي كُلِّ هِجْعَةٍ وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْتِ عِنْدَ هَبْوِي  
مَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ أَفِيكَ مِنَ الرَّدَى وَوَدَّ كَمَا الْزَيْنِ غَيْرَ مَشْوِي

وقال آخر

مَا أَصَفْتَ ذُلَّهَا أَمَا دَنُوْهَا فَهَبْرٌ وَأَمَّا نَائِبُهَا فَيَشْوِقُ  
تَبَاعُدُ مَنْ وَاصَلَتْ وَكَأَنَّهَا لَأَخْرَ مَنْ لَمْ تَوَدَّ صَدِيقُ

وقال حفص العلي

أَقُولُ لِحَلِي لَاتَزْعَنِي عَنِ الصَّبَا وَلِلشَّبَابِ لَاتَذْعَرُ عَلَيَّ الْغَوَايَا  
طَلَبْتُ الْهَوَى الْغَرِيَّ حَتَّى بَلَغْتُهُ وَسَبَرْتُ فِي نَحْدِيهِ مَا كَمَا تَبَا  
فِيَارِسِرْ إِنْ لَمْ تَضْهِهَالِي فَلَا تَدْعُ قَدْ دُورَ لَمْ يَقْبِضْ قَدْ دُورَ كَاهِيَا  
وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ أَقِفْهَا قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ إِنْ لَا تَلَا فَيَا

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري

وَلَا تَزُلْنَا مِنْزِلًا طَلَّةَ الدَّسِ أُنَيْقًا وَبُسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا  
أَجِدْ لَنَا طَيْبُ الْكَانِ وَحُسَّهُ مَيِّ فَمَمْنَا فَكَسَتْ الْأَمَايَا

وقال معدان بن المضرب الكندي

صَفَا وَدَّ لِي مَا صَفَاتُ لَمْ تُطْعِ عَدُوًّا وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ  
فَلَمَّا تَوَلَّى وَدَّ لِي بِجَانِبِ وَقَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبِ  
وَكُلَّ خِلَالٍ بَعْدَ إِلِي بِخَافِي عَلَى النَّدْرِ أَوْ يَرْضَى بِوَدِّ مَقَارِبِ

وقال آخر

الا ليت شعري هل أبين أبلهً وذكرك لايسري الي كما يسري  
وهل يدع الواشون إفساد بيننا وحفرنا الحائر من حيث لا ندري

وقال آخر

ان كان هذا منك حقاً فاني مداوي الذي بيني وبينك بالهجر  
ومنصرفك انصرف ابن حرة طوى وده والطي ابقى من النشر

وقال آخر

وفي الجيرة الفادين من بطن هجر غزال تكيل المتلنين ربيب  
فلا تحسي أن الغريب الذي نأى ولكن من تنأى عنه غريب

وقال آخر

بنسي واهلي من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدرك كيف يجيب  
ولم يعتذر عذراً البشير ولم تنزل به سكتة حتى يقال مريب

وقال آخر

أرى كل لرض دمتها وان منست لما جمع يزيداد طيباً ثوابها  
الم تعلمن يارب أن رب دعوى دعوتك فيها مخلد لو أجابها  
واقسم لو أني أرى نسباً لها ذئاب الالاحبت الي ذئابها  
لعزائب الي لئن هي آسجت بولتي انري ما عرني اشهرها

وقال آخر

لعمرك ما مبتاد عينك واليكما بدارة إلا أن تهيب بهيب

اعلموني داراً من لأحبه وبالربل مهوراً الى حب  
 اداهت لئولي الرياح وحدثني كافي لئولي الرياح بس  
 وقال احر

هل الحب الا رقة مد رقة وحر على الاحشاء لس له برد  
 وودع ردموع العين ابي كلما ودا سلم من ارضكم لم يكن سدو  
 وقال ان مادة

كأن روي انه في رقة صست له ثائرة أن يصب الحبل قاصب  
 أو من من ولب الي في واء اطر لمول عليه فراكه  
 مو الله لا دري اسلى الموص اذا حدت الس أم انا عاله  
 فان ا لع اسات فان ملسر الهوى قبل الذي لاقت نعل صاحبه

وقال احر

ما اهل الى كبر الله فكم ناما لها حتى نخودوا بها لسا  
 فها ر حب الارض الا ذكرها والا وحدث ريجها في تاسا

وقال احر

ل لادى لا رك الله ر العدى قد أقصر عن الى ورثت وسائله  
 وار استحب ا على صا لكان هوى للى حديد ا وائله

وقال احر

ارقة الى الا مد مبرله فاهل العين تدمع  
 الى الى ح مارت مودعت وما الناس الا الب مودع

كَأَنَّ زِمَامًا فِي الْفَوَادِ مَعْلَقًا      تَقُودُهُ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ وَأَنْتَعُ  
 وَقَالَ وَرَدَ الْجَمْعُ دِي

خَلِجٍ عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ بِكُمَا      وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنْدَ لَارِضْكَاقِصْدَا  
 وَقَوْلَاهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا      وَلَكِنَّا جُرْنَا لِلْقَاكُمُ عَمْدَا  
 وَقَالَ آخِرُ

مَا فِي الْأَرْضِ أَسْتَقِي مِنْ مُحِبٍّ      وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى حَلَوَ الْمَذَاقِ  
 تَرَاهُ بِأَكْبَا فِي كُلِّ حِينٍ      عِخَافَةٍ فُرْقَةٍ أَوْ لَا شَتِيَابِ  
 مِيكِي أَنْ نَأْوَى شَوْقًا لِهَيْمٍ      وَيَكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ الْفِرَاقِ  
 فَتَسْخُنُ عَيْهٌ عِنْدَ الثَّنَائِي      وَتَسْخُنُ عَيْهٌ عِنْدَ التَّلَاقِ  
 وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّمَرِيَّةِ

عَقِيلَةٌ أَمَّا مَلَاتُ إِزَارَهَا      فِدَعِصْتُ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَبَتِيلُ  
 نَعِيطُ أَكَاظِ الْحَبِيبِ وَيُظْلِمُهَا      بِنَعْمَانَ مِنْ وَاْدِي الْأَرَاكِ مَقِيلُ  
 أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظْرَةً إِنْ نَظَرْتَهَا      إِلَيْكَ وَكَلًّا لَيْسَ مَلِكٌ قَلِيلُ  
 فَبَاخِلَةُ الْفَسْرِ الَّتِي لَيْسَ دَوْمَا      لَنَا مِنْ أَخْلَاءِ الصَّغَاءِ خَلِيلُ  
 وَيَا مَنْ كُنْتُمْ جَبَّةً لَمْ يُطْعَمْ بِهِ      عَدُوٌّ وَلَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ  
 أَمَا مَنْ مَقَامٍ اسْتَكْبَى غَرَبَةَ السَّوَى      وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ  
 مَدِينُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَتَقَتَّى      نَعِيدُ وَاسْتَبَايَ لَدَيْكَ قَابِلُ  
 وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ حُجَّتُ نَعْلَمُ      فَاصْبِرْ عَلَّانِي فَكَيْفَ أَقُولُ  
 مَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ      وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِالْيَمِينِ رَسُولُ

صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوِيلُهَا  
فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبِي وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ  
فَمَلُ دُمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلُ

وقال آخر

أَبْعَدُ الَّذِي قَدْ لَحَّ تَخَذِينِي  
عَدُوًّا وَقَدْ جَرَعَنِي السَّمُّ مَنْقَعًا  
وَشَفَعْتَ مِنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ  
لَأَرْجِعْ مِنْ يَبْغِي عَلَيْكَ مَشْفَعًا  
فَقَالَتْ وَمَا هُمُتُ بِرَجْعِ جَوَانِنَا  
بَلْ أَنْتِ آيَةُ الدَّهْرِ الْأَنْصُرَعَا  
فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ أَوَّلَ ذِي هَوًى  
تَحْمِلُ حِمْلًا فَادْحَا فَتَوَجَّعَا

وقال أبو الأسود الدؤلي

أَبِي الْقَلْبُ الْأُمُّ عَمْرٍو وَحِبَّهَا  
عَجُوزًا وَمِنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يُفْنَدُ  
كَتُوبِ الْبَاقِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ  
وَرُفِعَتْهُ مَا شِئْتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

وقال آخر

هَجْرَتِكَ أَيَّامًا بِذِي الْغَمْرِ إِيَّايَ  
عَلَى هَجْرٍ أَيَّامِي بِذِي الْغَمْرِ نَادِمُ  
وَأَنْتِ وَذَلِكَ الْهَجْرَ لَوْ تَعْلَمِينَهُ  
كَعَازِبَةٍ عَنِ طِفْلِهَا وَهِيَ رَاغِمُ

وقال آخر

مَا أَحْدَثَ النَّاسُ الْمَفْرَقَ بَيْنَنَا  
سَلُّوا وَلَا طَوْلُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا  
خَلِيلِي إِلَّا تَبْكِيَا لِي اسْتَعْنُ  
خَلِيلَا إِذَا افْتِنْتُ دَمْعًا بِكِيَا  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ  
تَلَاقِي وَلَكِنْ لَا إِخَالَ التَّلَاقِيَا

وقال جميل

تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بُتَيْنَ فَمِنْهُمْ  
فَرِيقٌ أَقَامَ وَاسْتَقَلَّ فَرِيقُ

هلوكنتُ حوَّارَ القديماحِ ميسيِّ ولكنني صلبُ السَّاةِ عنيقُ  
 كانَ لمُخارِبِ ما يُبِينُ لَوَأَها تَكسِفُ عَمَّاها واسِ صديقُ  
 وقالَ آخِرُ

تَسبِ اناهُمُ العِراقِي مَعارِفِي واسِرَنَ بَفسِ فِدَقِي - بِتُ تَكُونُ  
 وَقَد لَانَ اناهُمُ اللَوِي مَ لَمْ يَكُنْ مِن السَّرِ سِيَّ نَعْدُهُ رِيارُ  
 تَوَلُونَ ما المَلَكِ وَالِ مالُ عَامِرُ لَدَيْكَ وَسَمايَ الحَلِديكَ كَرُنُ  
 قَتَلْتَ لَمْ لَافَعِدَلُونِي وانظُرُوا اِلِا اِلِا اِلِا الصُّورِ كَفَ يَكُونُ  
 وَقُل اَبودَهْل اِسْمِي

اقولُ والركبُ قد مالَتِ عِنايُهُمُ وَقاسِي اِلِوَمَ كاسِرِا اِلِا اِلِا اِلِا  
 مالَتِ اَبِي ما يَوانُ ورا حَلِي عَدُو لاهِلِكَ هَذا السَّرِ حَرُ  
 اِرْ كانَ دافِذَرًا اعطاكِ اِفلهِ ما وِجْهًا ما اَصْفِ الدُرِ  
 حَسَّةً او لها حِ يَعلَمُها رَمِي الفُلوِبِ قَوسٍ ما لها وَزُرُ  
 وقالَ تَوْبَةُ نَ الحَمِيرِ

تَوَلُّ اُنا سِ لَافَعِدَلُكَ اَبِها لِي كُلُّ ما سِ اِلِا اِلِا اِلِا  
 اِدِرْ بَصِرِ العِصِ اَنْ تَكْذِبُ اِلِا وِجْهَها وِجْهَها وِجْهَها  
 وقالَ اِرْ اَبِي دافِذَلِ الحَرِاي

اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا اِلِا  
 وِجْهَها وِجْهَها وِجْهَها وِجْهَها وِجْهَها وِجْهَها وِجْهَها وِجْهَها

وقال عبد الله بن عبد الله بن شمة بن مسعود  
 سَقِبَ الثَّلَبُ تَمَّ حَرَّتْ وَهُوَ هَوَاكَ فَلِمَ فَالْتَمَرَ الْمُطَوَّرُ  
 أَلَمْ يَحْتَمِ فِي وَهْدِهِ فَادِيَهُ مَعَ الْحَايَةِ سَبِيْرُ  
 لَهْلَهْلِ حَيْثُ لَمْ يَلْعَ شَرَابُهُ وَلَا حَرُّ وَلَمْ يَلْعَ سُرُورُ  
 وَقَالَ ابْنُ مَادَّةَ

رَمَا أَسْ مِلَا تَسَاءَلَا أَسْ فَوَلَّهَا وَأَدْمَعُهَا يَدْرِي حَسَوَ الْمَكَاجِلُ  
 مَتَّعَ بَدَا الْبَرَمِ التَّصْيِيرِ فَاهُ رَهِيْنُ نَأْيَامِ السَّهْوِ الْأَطْوِلِ  
 وَقَالَ آخِرُ

بِضَاءِ آسِهِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا مَرَّتْ تَوَسَّطَ حَجِّ لَبِ مُرِدِ  
 مُوسَمَةٌ بِالْحَسَنِ دَاثُ حَوَاسِدِهِ إِنْ الْحَسَابَ مَطْنَهُ الْحَسَدِ  
 حَوْذَادَا كُنْزُ الْحَدِيدِ مُدْرَكَتْ مَحْمِي الْحَا- وَإِنْ مَكَلَّمُ تَقْصِدِ  
 وَتَرَى مَدَامَهَا تُفَرِّقُ مَقْلَةً سَوْدَاءَ تَرَعْتُ عَنْ سَوَادِ الْإِنْدِ  
 وَقَالَ آخِرُ

صَدْرَاءُ مِنْ تَرَايَا كَالمَا تَرَكَ الْحَاءُهَا رُدَاعَ سَقِيمِ  
 مِنْ مُيْدَانِ تَرَايَا تَرَايَا تَرَايَا دَلَالِ عَابِقَةٍ وَمَقْلَةٍ رَمِيْ  
 وَقَصْدَةُ الْإِمَامِ وَدَ حَلِيْسُهَا لَوْ نَالَ مَحَلْسَتَهَا تَدَحْمِ  
 وَقَالَ آخِرُ

وَبَارَ كَسَمَرِ الْعَوْدِ تَرَفَعُ وَأَهَا مَعَ اللَّيْلِ هَمَاتُ الرِّيحِ الصَّوَارِدِ  
 أَصْدُ بَانَدِي السَّرِّ عَنْ مَصْدِلِهَا وَقَلْنِي إِلَيْهَا بِالْمَوْدَةِ قَاصِدُ



وقال الحسين بن مطير

وكتبتُ أذودُ العينَ أن تردَّ اليكَا فقد وردت ما كتبتُ عمةً أذودُها  
خليلي ما بالعيش عتب لو أننا وجدنا لأيام الحب من بعيدها  
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كظرة تمكلى قد أصيب وليدُها  
هل الله عافٍ عن ذنوب تسلفت أم الله إن لم يعف عنها بعيدها

وقال سوار بن المضرب

يا لها القلب هل تنهك موعظة أو يحدثن لك طول الدهر سبانا  
إني ساستر ما ذو العقل سائرهُ من حاجة وأميت السر كمانا  
وحاجة دون أخرى قد سخط بها جعلتها للتي أخوت عنوانا  
إني كأي أرى من لاجيء له ولا أمانة وسطاً الوعُر ياسا

وقال آخر

أهابك إجلالاً وما بك فدرّة علي ولكن مله عين حبيبها  
وما هجرتك النفس أنك عندها قليل ولكن قل منك نصيبها

وقال عبدالله بن الذميمة

ألا لا أرى وادي المياه يُتب ولا النفس عن وادي المياه تطيب  
أحب هبوط الواديين وإني لمستهتر بالواديين غريب  
أحقا عباد الله أن لست وادياً ولا صادراً إلا علي رقيب  
ولا زائراً فرداً ولا في جماعة من الناس الأقبل أنت مُريب  
وهل رية في أن تحن نحيبة إلى لها أو أن يحن نحيب

وإن الكتيب الفرد من جانب الحي التي وإن لم آتو لحبيب  
 لك الله إني وأمل وأوسليني ومنز بها أوليني ومثيب  
 وأخذ ما أعطيت سفوا وإني لأزور عما تكرهين هوب  
 ولا تنركي نفسي شعاعاً فأنها من الوجد قد كادت عليك تدوب  
 وإني لأستحيك حتى كأننا علي يظهر النيب منك رقيب  
 وقال آخر .

تمل أصعاب لم يجدوا وجلي والناس أشجان ولي شجن وحدي  
 أحبك ما دمت حياً فان أمث فلو كذا من نحبكم بعدي  
 وقال ابو حبة النهري

رستة اناه من ربيع عامي نؤم الضحى في ماعم لبي ماعم  
 فبما كحوط البان لا متابع ولكن سباجدي وقار وميسر  
 تنلها لها سرا فداك لا يرخ صبيحا وإن لم تقلبه فالحي  
 خاله فقتاعا دونه الشمس وانك باحسن موصولين كفر وعصر  
 وقالت فلما افرئت في فواديه وعينه منها السحر قلن له قم  
 فودد يمدح الانف اران صبيه نادوا وقالوا في الماخر له تم

وقال اخر

دنوت كاني من وراء رجا جدي الى الدار من فرط الصباة أنظر  
 فيمناي طورا ترفان باليكا فاشئ وطورا تنسران فابصر

وقال آخر

وما سبّا خرقاء واهيتا الكلا سقى بها ساقى فلم جدّ إلا  
 باضيع من عينيك للدمع كلما نوهت رنعا أو تدكرت منزلا  
 وقال أو النص الحزاني

وقف الهوى في حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم  
 أجد الملامة في هواك لذبة حبا لذكرك فليمني اللوم  
 أشبهت أعدائي فصرت أحبهم إذ كان حظي منك حظي منهم  
 واهتني فاهنت نفسي صاغرا ما من يهون عليك من أكرم

وقال آخر

ولا غرو إلا ما بخر سالم بان بني استاهها نذريا دمو  
 ومالي من ذنب الهم علمته سوء أنى قد فأت ياسرحة أسلى  
 نعم فأسلى ثم أسلى ثم أسلى ثلاث تحيات وإن لم تنامي

وقال خليل مولى الألباس

أما والراقصات بذات عرق ومن صلي إن الأراكـ  
 لقد اضمرت حبك في فؤادي وما اضمرت حيا من هواك  
 أطلعت الأمر بك بصرم حلي مرهم في احتهم بك  
 فان ثم طاو عوك فطاو عيم وإن عاصوك فاصي من عاك

وقال أبو القاسم الأسدي

اقرأ على الوصل السلام وقل له كل المارب مد هجر ديم

منا لظلك العتبي والعتبي وليرد . ائتك والمياه حم  
 او كنت املك مع مائك لم ياق ما في فلاك ما حيث لييم  
 وقال عبد الله بن العمير لهو حو امانة

لا تتر الي كهي دتم السري وحون الطام الحلتين حوم  
 نارت التي قطعت قلبي حارة . وفرفت قرح القلب هو كلهم  
 نارت التي احطت قومي فكلهم بعيدا ارضي داني الصدود كطيم  
 فاحاسه امانة

لا ادي امانة ما وعدتي واشتتني من كل فيك يارم  
 اني للذي تم تركني لهم عربا ارضي وانت سليم  
 فلو ان قولنا يكلم لمسم قد بدا بحسبي من قول الوشاء كدوم  
 وقال المعلوط بن ندر السعدي

ان الطعائن يوم حور سوية . انكن عند فراقهن عيوبا  
 عيصر من عراهن وقلبي ما دلت من الهوى واتيسا  
 بل لو يسا معا الميوز مداره يوما ادمات الهوى وحيسا  
 وقال حبل

وما دعي الوشاء ان يمدني . سوى ان يقولوا لي لك عاشق  
 دم صدق الواسون انت حمية الي وان لم نصفك الحلايق  
 وقال اخر

وانا عست علي انت كابي . بالليل مخلص الرقاد سليم

وقد اريدت الصبر عليك معافي علق ناي من هواك قديم  
 دعي على حدت الزمان ورده وعلى حفاك إنه لكريم  
 وقال عمرو بن الاشم

ألم على من تادم عهدهما بالجرع واسباب الرمان حمالها  
 رسم ثلاثة الترافية ما في الأبرحش خات لقول لا آ  
 طلت تسائل بالدم اهاؤ وهب التي قلب و اراها  
 وقال آخر

وما ربح الناشون حتى انما وحتى تاي من قلوبه وادف  
 وحى رايا احسن الاول ما مكاكته لا ذرف اسر قارف  
 وقال آخر

فان ترحم الأمان ربي و منها دال الانل ساءا هب ربي  
 اشد ما عاق بعد هذه مراثر اب جادها لم تطعم  
 وقال كثر من صعب

دعا داعيا من من كان ما كبا معي من فراق الحي واتي عدا  
 طليت عدا يوم تسواه وياتي من الدليل يس من الناس سرودا  
 لك عراش الشاب وآب ايمان من اوس فوفة التي موعدا  
 وقال رماد من حمل الى

الأحداث ما من دادر وانه رب ه منى ولا تدر  
 ولن أحب لدا ذرايه انا انا ات وقدر

ادا سقى الله ارضا صوب عادية فلا سقاها الا النار تصطير  
 وحدا حين تسي الريح باردة وادي اسي وفتيان به هضم  
 الواسعون ادا ما حرّ غيرهم على العشيرة والكفون ما حرموا  
 على الطعمون ادا هت سامة و اكر الحى من صر ادا صرم  
 وش وفي دالوا ايات كرتها سها ادا كلت اسما الارمر  
 حتى اسل حشها عهم وحارهم بوق من حذار السر معنص  
 هم الله سلطان تسانم وفي اللانك ادا تلقى هم هم  
 وهم انا محل حالوا كيا ما موارس الحمل لاميل ولا قزم  
 لم انا ندم حيا فاحرهم الا يريد هم حيا الى هم  
 كم عيمهم من فنى حاو تنالهم حم الرماد ادا ما احد ادم  
 تح رو حات قولم حلائلة ادا الا وف امترى مكوسها الشسم  
 زى الارامل والهلاك تنعه يستن منه عليهم وال ردم  
 كان اصحابه بالقهر يطهرهم من مستير عرب صوته ديم  
 غير ادى لايت الحق زنة الا عداوه وسامي الطرف يسلم  
 الى المكارم يسها ودرها حتى يبال امورا دونهما نجم  
 نتي به كل مراع مودعة عروا تشتو علما تاملت سم  
 رى الكهول من السرى مككاة قذاه رابها السرف والكرم  
 وما الداس انا احا ادا بهلوا علوا كاعل بعد الهله العم  
 رارت روت ساهد ما عوا لدى واصل في ارساها الخدم

وفقت للزور مرتاعاً فأرقي      فقلت أهي سرت أم عارني حلم  
وكان عهدي بها والمني يهبطها      من الرسر ومها اليوم والسأم  
وبالكالف تأتي حاربتها      تمتي الهوى وما تدوها قدّم  
سودّ دوائها بصر تراثها      ثمّ مراوئها في حأها عديم  
رويق إني وما حجّ الحجّ له      وما املّ محبّ محله الحُرْم  
لم يسني ذكركم مد لم ألقكم      عيس سلوت بوسكم ولا قدم  
ولم يشارك عذّي بعد عاسة      لا والدي اصحت سدي له دم  
متى أمر على الشفراء مفسّماً      حلّ الفقا تمرّوج له أريم  
والوشم قد حرحت منه وقالها      من الدنيا الي لم قولاً ريم  
بالت تبعري عن حتى مكسوة      وحيث نى من الحناء الاطم  
عن الآساة هل رالت محارها      وهل نه رمن آرمها إرم  
وحق ما يدم الدهر حاصرها      حارها بالدى والحمل حرم  
فيها عقائل امثال الدمي حرد      لم يدهر شفاعس ولا سم  
شاهر كرام ما يدمهم      حار شرب ولا نودى لهم جسم  
محمّدون ثقال بي محاسنهم      وفي الرجال اذا صاحتم حتم  
لانت سعري متى أعدوا نارصى      حرداء ساحة أو سبخ قدّم  
نوا المظلم أو سام متكررا      نسة فهم المرار والحكم  
است علم اذا يمدون اردة      الأ حاذق في السع والحلم  
ن عبر عنهم ولكن من ندلم      للصديق حين يصح العاص للهم

فَيَنْزِعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَقْنَى دَوَابِرِ هَنْ الرُّكْحَرُ وَلَا كَمْ  
يَرْضَخُنْ دُمُ الْخَصَى فِي كُلِّ هَاجِرٍ كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مَرْضَاخِهِ الْعَحْمُ  
يَعْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرِيَاةٍ طَلَّاعُ الْخَيْدَةِ فِي كَشْحِهِ هَضْمُ  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضَبِيحَةَ الرَّقَاشِي

تَضِيقُ جُفُونُ الْعَيْنِ عَنْ نَبْرَاتِهَا قَسْفُحُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصَّدْرِ  
وَنُصْقُ صَدْرِ أَظْهَرَتْهَا فَرَقَّتْ حَزَازَةُ حَرٍّ فِي الْجَوَانِحِ وَالصَّدْرِ  
أَلَا لَيْلٌ مِنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا يُلَامُ الْفَتَى فِي مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ  
قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَرَّ عَلَيْهِ فَقَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ عَلَى قَدْرِ  
وَقَالَتْ وَجْهَةٌ بِنِ أَوْسِ الضَّبِيحَةِ

وَعَادَتُهُ تَفْدُو عَلَيَّ تَلُومُنِي عَلَى الشَّوْقِ لَمْ تَعِ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي  
فَالْبِإِ أَنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَانْفَضَّتْ طُرُقُهَا الْقَصْبِيَّةُ مِنْ ذَنْبِي  
فَلَوْ أَنَّ رِيحًا بَلَّغَتْ سَوْحِي مُرْسِلٍ حَتَّى لَنَاجِيَتِ الْجَنُوبُ عَلَى الدَّيْبِ  
وَقَامَتْ لَهَا أَدْرِي إِلَيْهِمْ رِسَالَتِي وَلَا تَخَاطِبُهَا طَالَ سَعْدُكَ بِالْعَرَبِ  
فَأَبَى إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا سَالَتُهَا هَلْ أَرَادَ صَدَّاحُ النُّبَيْرَةِ مِنْ قُرْبِ

وَقَالَ مَرْدَاسُ بْنُ هَامِ الطَّائِي

هُوَ يُكَلِّكُ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي الْهَرَى وَزَرْتُكَ حَتَّى لَامَنِي كُلُّ صَاحِبٍ  
وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَدَانِيكَ رَقَّةً عَلِيمٌ وَلَوْلَا أَنْتِ مَا لَانَ جَانِبِي  
أَلَا حَبْدًا لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَرَبَّمَا مَنَعَتْ الْهَوَى مَا لَيْسَ بِالْمُقَارَبِ  
بَاهِلِي ظَامًا مِنْ رِبْعَةٍ عَامِرٍ عَذَابُ التَّنَائِيَا مُشْرِفَاتُ الْخَفَائِ



وقال بهض بني أسد

تبعته الهوى بالطيب حتى كنتي من أجلك مضرب من البحر يرقو  
 تعجرف دهر أتم طالع أمله فصرقه الرواد حيث تريد  
 وإن ذيات الحب عنك وقد بدت لعيني آيات الهوى لشديد  
 وما كل ما في النفس لي منك مظهر ولا كل ما لا تستطيع تذود  
 وإنني لأرجو الموصل منك كارجا صدي الجوف مرثدا كداه صاود  
 وكيف طلائب وصل من لوسائله فدى الدين لم يطلب وذاك زهد  
 ومن لورأى نفسي تسبل لقال لي أراك صحبنا والفراد جليد  
 فيهاها الريم المحلى لبائنه بكرمين كرمي فضة وفريد  
 أجدي لا أمشي برمان خاليا ونصور إلا قبل أين تيدري

وقال رجل من بني الحمر

مني أن تكن حقا تكن أحسن المني والأقد عشنا بها زما رخدا  
 أمانني من سعدى ودائلا كأنما سعتك بها سدى حتى ظاء بردا

وقال العوام بن عقبة بن كعب بن زهير

نبئت سوداء النسيم مريضة فاقبلت من مصر اليها اتريدا  
 فوالله ما ادري اذا انا جئتها أأبر منها من دائها أم أزيدها

وقال آخر

يا بك كالصادي رأي نهلا ودونه هوة يغشوي بها التلفا  
 زان نينيه ماء سز سردة وليس بملك دور الماء تنصرفا

وقال آخر

ألا بآئينا جفيرة وبأمننا  
تقول نذ العبياء سار لولائها  
ولا عيب فيهن برما خوف قومو  
على نفسهن أن لا يطول ثنائها

وقال آخر

والى على هجران بك كذا  
راى نهلا ربيا وليس بناهل  
يرى برد ما هديسه ورونة  
رؤد النحبي فيبانه بالاصالي

وقال آخر

مرا على أهل النملان بالنضا  
رفارق لاررق العيرين ولا رندا  
أكاد غدا الخزع أندي صبانة  
وقد كنت غلاب للموى ماضيا حلقنا  
فلا درمي أي نظرة ناظر  
نظرت وأيدي السير قد نكت رندا  
ترن ما قدأما من تنوثة  
ويزدن ممن خافين بها بعدا

وقال ابن هرم الكلابي

أي على طول النجيب والهوى  
وما ترأناها بي وواش لها ندي  
لا حسر زرم الوصل من أم حفر  
بجند الحواف والمرفق قد اورد  
وأستغرا الاحارم خرا رنبا  
واسأل عنها الركب هدم ندي  
فان ذكرت فاعت من العير عمة  
على لحي نزل الجهمان من النذر

وقال عمرو بن حكيم

خلي أي حب خرقاء عامدي  
ففي الملبمة وقرة وصدوخ  
ولو حاورنا المام خرقاء لم مل  
على حدما أن لا بصوب ربيع

وقال آخر

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَجْدًا مَلَهَا  
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَرْجُ سَاعَةٍ قَالِيلاً فَإِنِّي نَامِعٌ لِي قَلِيلُهَا

وقال آخر

مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبَّرْتَنِي دَفْعًا رَهْنِ الْمَسِّ يَوْمًا أَنْ تَعُودِنَا  
لَوْ تَجْعَلِي نُظْفَةً فِي الثَّعْبِ بَارِدَةً وَتَدْمِسِي فَاكِ فِيهَا ثُمَّ تَسْنِينَا

وقال جميل

بَشِينَةٌ مَا فِيهَا إِذَا مَا تَبَصَّرْتَ مَعَابٍ وَلَا فِيهَا إِذَا نُسِبْتَ أَشْبُ  
لَهَا النَّظَرُ الْأَوَّلَى عَلَيْهِمْ وَسَطَةٌ وَإِنْ كَرِهْتَ الْأَنْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقَبُ  
إِذَا ائْتَدَلْتَ لَمْ يَزِرْهَا تَرْكُ زِينَةٍ وَفِيهَا إِذَا ارْتَدَّ لَدَيْ نِيَمٍ حَسْبُ

وقال الحارثي

سَلَبْتَ عِظَامِي لِحَبِّهَا فَتَرَكْتُهَا مَجْرَدَةً تَضْحَى لَكَ وَتَحْصَرُ  
وَأَخْلَبَتْهَا مِنْ مَخِيهَا فَتَرَكْتُهَا أَنَابِبَ فِي أَجْوَامِهَا الرَّبْحُ تَصْنُرُ  
إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِ الْفِرَاقِ تَفْعَلْتِ مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلٍ مَا تَمْظُرُ  
خَذِي بِيَدِي ثُمَّ ارْفَعِي السُّوْبَ فَانْظُرِي بِي الضَّرَّ إِلَّا أَنِّي اسْتُرُ  
فَمَا حِيلَنِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ رَحْمَةٌ عَلَيَّ وَلَا لِي عَلَيْكَ صَبْرٌ فَأَصْبُرُ  
فَوَاللَّهِ مَا قَصَّرْتُ فِي مَا أَطْنُهُ رِضَاكَ وَلَكِنِّي حُبٌّ مَكْفَرٌ

تم

## باب الهباء

قال موسى بن حابر الحمي

كانت حبيبه لأبيك مرةً  
عد اللأمة أسنةً لا تنكل  
فرأت حبيبه ما رأته أساعها  
والرحم أحياناً كذاك فحول

وقال فرادن حس الصاردي

أقوي أدنى للما من صاه  
من الناس باحار بن عمرو تسودها  
وأهم ساءت به الناس ررها  
نأمة نعي سديله ويدها  
نطع مذاب الموت بمصعب  
ما كذب نسي هرقها ورعودها  
ولميتها حياءً بها وسارة  
إذا لقت الأعداء علولا صدودها

وقال عماس بن سبل بن سلفة

من ملع عني سبلاً رسالةً  
فألك من حرب علي كرم  
ألا تعلم الأيام أداث وأحده  
وإدكل هي قرى البك ملكم  
وإلا تفك الناس سباً نامة  
ما قسم إلا الدفن تصبم  
أرفع وهم الأعدس ولم ثم  
لوهك من الأقربين أديم  
فأما إن صر لك المرر صاه  
وكم معطوف عليك رحم  
أه أنا أنت ما ورح، ولك للثرى ألد حصوم

وقال أوطان بن سبه أرمي

تمت وراكم من سفاهه راها  
لاهرها لما هني محارب  
معاد الألو إلى قسلي  
ومسي عن دك المقام لرابع

وقال زميل من أبيير

إني امرؤ أطوي لمولاي شيرتي اذا أنرت في أخدمك الأنايل  
حلفت على خلق الرجال باسظم خفاف تطوي بينهم الماعل  
وقلي جلت عنه الشؤون إن تنسا بخبرك ظهر النيب ما انت فاعل  
ولست برمل مثلك احتملت به تواترأت عن محطها وهي مامل  
فجئت أن احلام البيام ولم تجد ليدرك إلا نسيها من تبايل

وقال خارجة بن ضرار المرتني

أخالد هلاً أد سفت عشيرة كفت لسان السؤاز يتدعرا  
وهل كت الأ حوتكيا ألافه نومت حتى نف ونجرا  
فانك واستبضاعك الشمر فوننا كمتضع تمرا الى ارض خيرا

وقال عمار بن حنبل

في مقدر لا آمن الله خومكم وزادكم دلاً ورقة جاس  
من يرتجكم بعد نائله التي دعوت لها لما رأت تأرغالب  
دعته وفي اتواها من دمايه خيطادم من ثوبه نير داهب

وقال طرفة بن العبد

فرقي عن شاك سعد بن العبد وعراً وراماً ات وتول  
وانت على الا في نسال عمري ناسه تزوي الجمع ليل  
وانت على الا صبا برقرة تذاب منها زرع ومسل  
واعلم علما ليس بالطير أنه انامل مولد المرهم ذليل

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم تكن له حِصاةٌ على عوراته كَدليلٍ

وقال بشير بن جذية

اتَّخِطُّرُ لِلْأَشْرَافِ بِأَقْرَدِ حِذْمٍ وهل يستعدُّ القردُ للخطراتِ  
أَبَى قِصْرُ الْأَذْنَابِ أَنْ تَخْطُرُوا بِهَا وَاتُّمُّ بَنِي قَرْدٍ بِكُلِّ مَكَانٍ  
لَنْدَسَيْنَتْ قَعْدَانَكُمْ أَلْ حِذْمِ وإحسانكم في الحمَّةِ غَيْرُ سَعَانٍ  
وقال فرعان بن الأعرف في ابنته منازل

جَزَتْ رَحِمُ بَنِي وَبَيْنَ مَنَازِلٍ جزاء كما يستنزلُ الدينُ طَالِبُهُ  
لرَبَّتِهِ حَتَّى إِذَا أَضْ شَبْطًا يكادُ يساوي غَارِبَ الْفُجْلِ غَارِبُهُ  
فَلَمَّا رَأَيْتِي أَبْصَرْتُ الشَّخْصَ اشْخَصًا قَرِيبًا وَذَا الشَّخْصِ الْبَعِيدُ أَقَارِبُهُ  
تَمَنَّدْتُ حَتَّى ظَلَمْتُ وَلَوْ سِي يَدِي لَوِي يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ  
وَكَانَ لَهُ عِنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى مِنْ الزَّادِ أَحْلَى زَادِنَا وَطَائِبُهُ  
وَرَبَّتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ إِخَالَ الْقَوْمِ وَاسْتَفْنَى عَنِ الْمَحْ شَارِبُهُ  
وَجَعَلْتُهَا دُهَاً جَلَادًا كَانَهَا أَشَاءُ نَخِيلٍ لَمْ تُقَطَّعْ جَوَانِبُهُ  
فَاخْرَجَنِي مِنْهَا سَلِيًّا كَنَفِي حَسَامٌ بَيَانٍ فَارْقَتُهُ مُضَارِبُهُ  
أَنْ أُرْعِشْتَ كِفَالِيكَ وَاصْبَحْتَ بِدَاكِ يَدَيَّ لَيْثٌ فَانْكَ ضَارِبُهُ

وقال عارق الطائي بهجو المنادرة

وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ جَنْفَةٍ جَارِكٌ لَكَمَا الْوَجُوهَ غَضَاضَةً وَهَوَانًا  
وَسَلَاةً لَا يَسْنُ فِي أَمَا قِيَكُمُ وَإِذَا لُقِطَعَ تَلَكُمُ الْأَقْرَانَا  
وَلَكِنْ عَادَتْهُ عَلَى جَارِيَتِهِ مَسْكًا وَرَطَا رَادَعًا وَجَفَانَا

وقال مساور بن هند بهيوني أسد  
زعمت أن إخوتكم فريش لم إلف وليس لكم آلاف  
أولئك أومئوا جوباً وخوقاً وقد جاءت نوا أسد وخابوا

وقال قعب بن ضمرة

إن بسمعل رية طاروا بها فرحاً مني وما سمعوا من صالح دفلوا  
صم إذا سمعوا خيراً أدكرت وإن ذكرت شرهم سدتم ذنوباً  
جهلاً علياً وحُبناً عن عدوهم لبست الحدان المزل والبن

وقال منصور بن مسباح الضبي

تأرت ركاب العير منهم بهيمة صفايا دلا بقيا لمن هـ نائز  
من الصهب انما وجذاً كأها عذاري دليها سارة ومـ نائز  
فان تلق من سعد هات فاننا نكأز اقواماً هم وما خـ  
لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم محي ورقاب نردة وما خـ  
فبها لمن غرت كفاله مشر وإن كان عقد بينهم مظاهر

وقالت امرأة من عاندة من مالك لجؤاس بن

منى تلق جؤاساً وإن كان محرمًا يعل لك هل تفتن بلي حكما  
ومالي لا أخشى عليك محرمًا أخا فتقني قولا كرسا  
منى ثلثة يعدويه الورد جائلًا تنكته نافي الالد استنوا

فقال جؤاس

والله ما أخشى حكماً ورهطه وكنا بخصي أمالك حـ

وجدت أهلك تائساً قبيحاً وأنت لِعَهَّارِ الرجال لزوم  
 على كل وجه عارٍ عي دمامه يوافي بها الاحياء حين يقوم  
 وأورقها سرَّ الثراث أنوم قاعة جسم والرواء دميم  
 كن حرَّو الطير فرق رؤوسهم انا اجتمعت قيس معاً وقيم  
 متى تسأل الضي عن شرِّ قويمه يمل لك إن العائذيه لقيم  
 وقال محررين المعكبر الصبي لني عدي بن العنبر

أبلغ عدياً حيث صارت بها الهوى وليس لدهر الطايين فناء  
 كسالى اذا لاقيتهم غير منطقي يلمى به المتبول وهو عتاء  
 أخير من لاقيت ان قد وقيت ولو شئت قال المتبول أسألو  
 لهم رينة تلعو صريمة أمرهم وللأمر يوماً راحة فقصاه  
 وإني لأرجوكم على نطء سعيكم كما في نطون الحاملات رجاء  
 فهلاً سعيتم سعي ضربة مازن وهل كغلات في الوفاء سواء  
 لم أذرع بادٍ نائسٍ لهما وعض الرجال في الحروب غناء  
 كأن دنائراً على قيدناهم وإن تان قد شفت الرحوة لقاء  
 وقال شعله بن الاحضر

وضعنا على الميزان كرزاً وهاجرأ قالت بنو كوز ما بناك هاجر  
 وإملاات أغفاجها من ربيته بنو هاجر مالت بهضب الأكاادر  
 ولكنهما انتروا وقد كان عدم قطيبان شتى من حليب وحازير



وقال قرواش بن حوط الضبي

نَبْتُ أَنْ عَقْلًا ابْنُ خُوَيْلِدٍ بِنَعَافٍ ذِي ذِمٍّ وَأَنْ لَا أَعْلَمُ  
يَنْسِبُ وَعِيدُهَا إِلَيَّ وَبَيْنَنَا شِمٌّ فَوَارِعٌ مِنْ هَضَامٍ يَلْمُ  
غَضًّا الْوَعِيدَ مَا أَكُونُ لِمُوْعَدِي قَصًّا وَلَا أَكْلًا لَهُ مَقْنَصًا  
ضَبْعًا مَجَاهِرَةً وَلَيْثًا هُدْنَةً وَتُعِيلِيَا خَيْرَ إِذَا مَا أَظْلَمَا  
لَأَنْسَأَ مَا لِي مِنْ دَسِيسٍ عَدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَيْسَ بِسَيْمِي أَنْ يَسَأَ مَا

وقال سويد بن مشنوه

دَعِيَ عَنكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذْكُرْنِي إِلَيَّ بِسُوءٍ وَأَعْرِضِي لِسَبِيلِ  
نَهْيَتِكَ عَنِّي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَلَا يَنْتَهِي الْغَاوِي لِأَوَّلٍ قَبْلِ

وقال معدان بن عبيد الطائي

عَجِيتُ لِعَبْدَانٍ هَجَوْنِي سَفَاهَةً أَنْ إِصْطَبَعُوا مِنْ ثَنَائِهِمْ وَتَلَامَى  
بِمَادِّهِ وَرِيسَانِهِ وَفَهْرٍ وَغَالِبٍ وَعَوْنٍ وَهَدْمٍ وَابْنِ صَفْوَةٍ خَبِلُ  
فَأَمَّا الَّذِي يُحْصِيهِمْ فَمُكْتَرٌ وَأَمَّا الَّذِي يُطْرِبُهُمْ فَنَبْلُ

وقال يزيد بن قنافة

لِعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيْنٍ لِبَسَنِ النَّفْيِ الْمَدْعُوِّ بِاللَّيْلِ حَامِ  
غَدَاةٍ أَتَى كَالثَّوْرِ أَجْرَجَ فَأَتَنِي بِحَبِيئِهِ أَقْبَالُهُ وَهُوَ قَائِمٌ  
كَأَنَّ بَصْعَةً أَلَمَ يَطِ نَعَامَةً تَبَادَرُهَا جَنَحُ الظَّلَامِ نَعَامٌ  
أَعَارَتْكَ رَجْلُهَا وَهَاتِي لَهَا وَقَدْ جَرَدَتْ بَيْضُ الْمُتَوْنِ صَوَامُ

وقال عارق وهو قيس بن جروق الطائي  
من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استخفيت العيس تنضي من البعيد  
ليوعدني والرميل بني وبينه تبين رؤيداً ما أمانة من هند  
ومن اجاء حولير عان كأنها قابل خيل من كميث ومن ورد  
غدرت بامر ككت أنت دعوتنا اليوم يس الشيمة الغدر بالهد  
وقد يترك الغدر الفتى وطعامة اذا هوامسى حلية من دم النصد

وقال آخر

لعمري وما عمر ي علي بهين لقد ساء في طور بن في الشعر حاتم  
أيقظان في بغضائنا وهبائنا وانت عن المعروف والبر نائم  
بمسبك أن قد سدت أخزم كلها لكل أناس سادة ودعائم  
فهذا أوان الشعر سلكت سهامه معابنا والمرفعات السلاجم

وقال رجل من بني طيء

إن امرأ يعطي الاسنة خمره وراء قريش لا أعدلة ثقلا  
يتمون لي الدنيا وقد ذموا بها فما تركوا فيها للمتيسر ثملا

وقال رؤيد الطائي لني مرقع

ووقع تناق غير السداد فلا حيد جزعك ياموقع  
فما فيق ذلكم ذلة ولا تحت موضعكم موضع

وقال جابر

أجدوا المال لأقدامهم أجدوا قوتنا لضم جروول

وَابْلَغَ سَلامانَ إِن جِئْتِها      فَلَائِكَ شَبِها لَها المِغْزَلُ  
 بِكُنْى الأَنامِ وَيُعْرِى إِسْتَه      وَيَنْسَلُ مِنْ خَلْفِهِ الأَسْفَلُ  
 عانَ بَجِيرًا وإِشباعَه      كَما تَبْجَثُ الشَّاةُ أَذْئالُ  
 اثارَتِ عَنِ الحَنْفِ فَانْداها      فَمَرَّ عَلى حَلْطِها المِغْزَلُ  
 وَآخَرَ عَهْدِها مُونِقُ      غَدِيرُها وَجَزَعُها مَبْغِلُ

وقال اياس بن الارت

كَأَنَّ مَرعى أُمَّكُم إِذْ بَدَتْ      عَثَرَةٌ يَكُومُها عَقْرانُ  
 إِكْلِبُها زَوْلٌ وَفِي سَوِها      وَخَزْلَمٌ مِثْلُ وَخَزِ السَّنانِ  
 كُلُّ عَدُوٍّ يَتَنى مَقْبَلًا      وَأَمَّكُم سَوْرُها بِالْمُحْجافِ

وقال ادهم بن ابي الزعراء

بَنى خَيْبَرِيٍّ نَهَبُوا عَنِ فِضادِعِ      ائْتَمَرْتُمْ بِناظِرٍ وَاماشُؤُها  
 وَكَأَنَّ بَنىنا مِنْ نائِصٍ قَدْ عَلِمْتُ      إِذا نَفَرَتْ كَانتِ بِطَبْئِها سَكُونُها  
 وَبِالْمُجَلِّ المِصْصُورِ خَلْفَ ظَهْرِنا      نَواسِيءُ كَالنَّزْلانِ نَحْلُ سَبُونُها  
 وَإِنْ لِحَقُوقُونَ حِينَ غَضِبْتُمْ      مَأْيَةٍ عِبدِاللهِ إِنْ سَمِعْتُمْ  
 فَلَسْتُ لِمَنْ أَدْعَى لَهُ إِنْ تَقَّات      عَلَيْنَا دِمارُ بِلِّ أَسْتَه وَحِرُونُها

وقال حريث بن خناب الهماني

بَنى تُعَلِّ اَهْلَ الحَنْيِ ما حَديكُم      لَكُم مَنابِئُ نِمارٍ وَالْأَسِرِ مَنابِئُ  
 كَأَنَّكُم مَعزَى قِواصِعِ حَرَقَ      مِنَ العَدُوِّ أَوْ دَرُ بَنافِ يَنْتِ  
 دِرْيايَةَ فُلانٍ كانَ خَطِيبُهم      سَرَّاهُ الصَّيِّ فِي سَلْحُو تَبانِ

وقال سمعت ن عد الله

أَرْحَوْحُا أَنْ نَمِيَّ صَارُهَا بِجِيرٍ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيْكَ كَارُهَا  
أَدَا الْعُرَا مَ رَا لَمْ أَحْمِيَنَ مَارِي حَيَّيْ وَاسْتَكِي الدَّرَحَارُهَا

وقال حريت من تناب

قِرَالِصِيْرَةَ اِدْحَدِ الْاَسَاءِهَا عَوْحِي عَلِيَا يُحْيِيكَ اِنْ عَابَ  
هَلَّا هَيْتُمْ عُرْبًا عَنْ مَقَادَعِي عَدَّ الْمَدِّ دَعِيَا عَرَّ صَيَابِ  
مُسْتَعِيْنٍ سَلِيٍّ أُمْرٍ مُتَشَرِّ وَابْنَ الْمَكْنَبِ رَدَقًا وَلَيْثَ حَبَابِ  
يَأْسَرُ قَوْمٍ بِي حَصْنٍ مُهَاجَرَةٍ وَمَنْ أَعْرَبَ مَعَهُمْ شَرَّ أَعْرَابِ  
لَا يَرْتَمُو، الْحَارُ حَيْرًا فِي سَوْتِهِ وَلَا شَالَهُ مِنْ تَعْمٍ وَالْقَابِ

وقال آخر

بِي أَسِيدِ إِلَّا تَقْعُوا تَطْلَأُكُمْ مَسَامٍ حَتَّى تُحْطَبُوا وَحَوَائِرُ  
وَمِعَادُ قَوْمٍ إِنْ ارَادُوا لِنَاءَ مِيَاهٍ تُحَامَتُهَا نَيْمٌ وَعَامُرُ  
وَمَا نَأَمَ مَبَاحُ الطَّاحِ وَنَمِجٍ وَلَا الرِّسَى إِلَّا وَهُوَ عَمَلَارُ سَاهُرُ  
نَصَاءُ لَكُمْ مَسَاكًا ضَمَّ نَهْمَةً أَمَّا الْيُونِيَّةُ الْحَارِيَّةُ الْمَقَاصِرُ  
بِي الْحَمِيرِ وَالسَّرَاحِ وَالرَّوْدِ بِي لِلنَّيِّ عَ رَأْسِنَا وَهُوَ عَائِدُ  
وَلَا رَأْيَاكُمْ لِنَأَمًا أَدْفَهُ وَلَيْسَ لَكُمْ مِنْهُ إِعْرَاسُ مَاصِرُ  
ضَمَّكُمْ مِنْ عَيْرٍ فَقَرَّ إِلَيْكُمْ كَرَضَتِ السَّاقُ الْكَسْبُ وَالْحَمَائِرُ

وقال أبو صنترة الديلمي

اتَّبَعُوا وَكَأَنَّ أَهْلَ صَدَقِي وَتَسَى مَا حَالَكَ بَوْرَاءُ

هم فجروك تحت الليل سقياً خبث الريح من خمير وماء  
 وهم جهلوا عليك بغير جرم ولأولئك من الدماء  
 وقال الطرماح لما فدين سعد المعني

إنَّ بمن إن فحرت المخفراً وفي غيرها تبنى صوت المكارم  
 متى قدت بالن المحظية حصبة من الناس عديها فحاج الحارم  
 إذا ما إن جذر كان ناهز طي فان الذرى قد صرن تحت الماسم  
 وقال الكروّس بن زيد

الليت حظي من عطائك انني علمت وراء الرمل ما انت صانع  
 فقد كان لي عما ارى متزحزح ومنسج من جانب الارض واسع  
 وهم اذا ما الجبس قصر نفسه طلوع اذا اعبا الرجال المطاع  
 وقال وضاح بن اسمعيل

من مبلغ الحجاج عني رسالة ان تشئت فاقطعني كما قطع السلا  
 وان تشئت فاقطعني بموسى رمضة جميعاً فتطهها بها عند العرى  
 وإن فات لا إلا التفرق والى فبعداً ادام الله تفرقه الى  
 فاني ارى في عيبك الجذع معرضاً وتعجب ان اصرت في سنى الادي  
 وقال عمرو بن محلة الحمار الكلبى

ضربناكم عن سر الملك أهله بجزرون اذ لا تستطامرون مديراً  
 ويايام صديق كلها قد عرفتم نصرنا وبوم المرح نصرنا ورراً  
 فلا تكفروا وحسب من يلائنا ولا تهتمونا بعد لن تبديراً

فكم من أمير قبل مروان وإنه  
 ومستسلم نفس عنه وقد بدت  
 إذا اغتر التسي فاذكر بلاءه  
 بزراعة الضحك شرقي جوبرا  
 فما كان في قيس من ابن حفيظه  
 ثمذ ولكن كلهم نهب اشعرا  
 وقال جواس بن القهطل الكلبي

اعبد المليك ما شكرت بلاءنا  
 فكل في رخاء إلا من مانت أكل  
 بجابية الجولان لولا ابن بجدل  
 هلكت ولم ينطق لثومك قائل  
 فلما عارت السام في راسي ناذخ  
 من العز لا يسطيعه الساول  
 فحت لنا سجل الدواق معرضاً  
 كأنك مهاجرت الدهر جاهل  
 وكت اذا اشرفت من رأس هضمة  
 تضاعت إن الخائف المناضل  
 فلو طأ وعوفي يوم بطنان أسلمت  
 لقيس فروج منكم ودقاتل  
 وقال ايضاً

صبغت أمه بالدماء رماحنا  
 وطوت أمية دوننا دنيها  
 أأمي رب كذبة محيولة  
 صيد الكباء عليكم دناها  
 كما ولاه طعابها زنرابها  
 حتى تبات عنكم غهاها  
 فالله بجزي لأمة سعيها  
 وعلاً شددنا بالرماح غراها  
 حتم من البحر البدر نباطه  
 والشام نكر كها وفتهاها  
 ذاقب قس كان ميرتها  
 حديق الكلاب واظهرت سعادا

وقال عبد الرحمن بن الحكم

لما الله قيساً قيسَ عيلانَ إِيَّاهَا أضاعت نِشورَ المِلمِلمِينَ ووَلَّتْ  
فشاوِلَ بَقِيسَ في الطَّعَانِ ولا تَكُنْ أخاها إذا ما المِشْرِفَةُ سَلَّتْ

وقال أبو الاسد في الحسن بن رجا بن أبي النضال

فَلَا نَظَرْنَ إلى الجبالِ وأهلِها وإلى منابِرها بِطَرْفٍ أخزِرِ  
ما زلتَ تَرَكِبُ كُلَّ شَيْءٍ قائِماً حتى اجتَرأتَ على رُكوبِ الدِّبْرِ

وقال الراعي النهمري وكان نزل به رجل من بني كلاب

عجبتُ من السَّارِينَ والرَّيْحِ قَرَّةً إلى ضوءِ نارٍ بينَ فَرْدَةٍ فالرَّخَا  
إلى ضوءِ نارٍ يشتوي النَّدَّ أَهْلُهَا وقد يَكْرَهُ الأَضْيَافُ والقِدِّ يَشْتَوِي

فلما أتونا فاشتَكينا اليَهم بكوا وكلا الحَيِّينَ مِمَّا به بَكَى  
بَكَى مُعَوِّزٌ من أن يَلَامَ وطارقٌ يَشُدُّ من الجُوعِ الأزارَ على الحِشَا

فالطَّنْتُ عِني هل أرى من سَمِينَةٍ ووَطَّنْتُ نَفْسِي لِلغَرَامَةِ والقِرَى  
فابصرَها كوماً ذاتَ عَرِيكةٍ هَبَانًا من اللَّائِي تَمْتَمُّ بالصَّوَى

فأومأتُ إِيَّاهُ خَفِيًّا مُحَبِّبٍ ولِلَّهِ عِنا حَبِيراً أَيْمًا فَمَيَّ  
وقلتُ لهُ أَلَصِقُ بِأَيِّسٍ سَاقِهَا فأن يَجْبُرُ العَرِيقَ لِأَيِّفِ النِّسَا

فأتعجبني من حَبِيرانِ حَبِيراً مَضَى غَيرَ مَنْكُوبٍ وَمَنْصَأُهُ أَتَفْضَى  
كَأَنِّي وَقَدْ اشْبَعْتُهُم من سَنَامِهَا جَلُوتٌ غُطَاءٌ عَن فَوَادِي فَانْجَلَى

فَبَسَاوِيَاتٍ قَدَرْنَا ذاتَ هَرَّةٍ لَنَا قَبْلَ ما فِيهَا شَوَاءٌ وَمُصْطَلَى  
وَاصِبٍ رَاعِيَنَا بِرِيَّةٍ عِنْدَنَا بَسْتِنَ ابْتِهَا الأَخْلَةَ وَالْحَلَا

فقلت لربِّ النَّابِ خذها ثنيةً ونابٌ عليها مثلُ نابك في الحيا

وقال في ذلك خنزرن ارقم

فني قطن ما نالُ ناقةً ضيفكم تعشون منها وهي ملقى فتودها  
عدا ضيفكم عشي وناقة رجليه على طنب القماء ملقى قديدها  
ومات الكلابي الذي ينغي القرى بليقة نخس غاب عنها سعودها  
أمن ية صُ الاضياف اكرم عادة اذا نزل الاضياف ام من يزيدها  
كانكم اذ قمتم تغرونها براذين مسدود عليها ليوذها  
فما تفتح الاقوام من ناب سواة فني قطن الا واتم شهودها

فاجانه الراعي الثبري قصيدة منها

ماذا ذكرتم من فلو ص فخرتها سيفي وضياف النساء شهودها  
فقد علموا اني وفيت لربها فراح على عتس باخرى يقودها  
فريت الكلابي الذي ينغي القرى وامك اد يجدي اليها قعودها  
رفعا لها نارا ثنّب للقرى ولقحة اضياف طويلا ركودها  
اذا خلوت ثود الهسيبة ادرمت حوانها حتى نبت نذودها  
اذا نبت للطارقين حنينها حمامة جزاء تقاصر جيدها  
تست الخال الغر في حجراتها سكارى مراها ماوها وحديدتها  
اها المازان شاولا لكن ينزها وهي حامر حودها  
ماتت تدال في مسيرة سراج بايديه اذا كان حودها  
ولما سداها الكيس ثلاث مداسر ما يار رستاور يدها



ولما قصت عن ذي الإبلانة أرادت إليها حاسة لا تريد لها  
وقال رجل من بني أسد

دست العبد والساعون قد لمعوا جهه المرس والعوادوة الأروا  
فكاروا المده حتى كل أكثرهم وعائق المده من أوفي ومنه را  
لا تحسب المده تراثت أكله لن تناع المده حتى تلعق الصبرا

وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلام حظه ولما استنيرت كل عنها محافز  
وحارب فيها نامري حين شمرت من التوم معار لثم مكاسر  
فاعطى الذي يهبط الدليل ولم يكن له سعي صدق قدمته أكار  
وقال أبا عدل ن عمار الأسدي

بكت دار بسر شتوها نذات هلال من مرروق يسر ن مال  
وهل هي الأمل عرس نذات على ربهان هاشم في محارب  
وقال امرأة قتل روحها في حوار الررفان

فلم يتالم بار

مضى زبدى عكاظ توافقوها باسماع محاربها قيسار  
احرار أرمه حروب امس لا ي بها ام حار  
تخلل حرمها عرف من كعب فليس ملها مده اعدار  
فانكم وما تنوب منها كذات السيل لى لما حار

وقال آخر

تَوَلَّاتِ قُرَيْتِي لَذَّةَ الْعَيْشِ وَأَثَّتْ بِنَا كُلِّ فُجٍّ مِنْ خِرَاسَانَ أَغْبَرَا  
فَلَيْتَ قُرَيْشًا صَبَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ تَزُومُ بِهَا بَحْرًا مِنَ الْمَوْجِ أَكْثَرَا  
وَقَالَتْ أَمْرًا تَهْجُو قَنَادَةَ بْنِ الْمَغْرِبِ الْبِشْكَرِيِّ وَهَوِزَ وَجْهَهَا  
حَلَفْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ وَلَا أَفْكُلُ مَا مَلَكَتْ لِي لَيْتَ اللَّهِ أَهْدِيَهُ حَافِيَةً  
لَوْ أَنَّ الْمَنَايَا اعْرَضَتْ لَأَفْتَحْتُمُهَا مَخَافَةَ فِيهِ إِنْ فِيهِ لَدَاهِيهِ  
فَأَحْيِفَةُ الْخَنْزِيرِ عِنْدَ ابْنِ مَغْرِبٍ قَنَادَةَ الْأَرْبَحِ مُسَكِّ وَغَالِيهِ  
فَكَيْفَ اصْطَبَارِي بِاقْتَادَةِ بَعْدَمَا شَمِمْتُ الَّذِي فِي فَيْكِ أَثَائِي صَاحِبِيهِ

وقال عبدالله بن اوفى الخزاعي في امراته

نَكَحْتُ أَنْتَ الْمُنْصَى نَكْحَةً عَلَى الْكَرْهِ ضَرَرْتُ وَلَمْ تَنْفَعِ  
وَلَمْ تُنْجِنِي مِنْ فَاقَةٍ مُعْدَمًا وَلَمْ تَجِدْ خَيْرًا وَلَمْ تَجْمَعْ  
مَنْدَةً مِثْلَ كَلْبِ الْفَرَّاشِ إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ  
مُفْرَقَةً يَرَى جِبْرَانَهَا وَمَا تَسْتَطِيعُ بَيْنَهُمْ تَقْطَعِ  
بِقَوْلٍ رَأَيْتُ لَمَّا لَا تَرَى وَقَبِيلٌ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ  
فَإِنْ تَشْرَبُ الزُّقَى لِأَيُّرُوهَا وَإِنْ تَأْكُلُ تَأْكُلُ الشَّاةَ لَا تَسْبِغِ  
وَلَيْسَتْ بِهَارِكَةٍ تَحْمَرُّهَا وَلَوْ صَعِدْتُ فِي ذُرَى شَاهِقِ  
فَبَسْتُ قَعَادُ الْفَى وَحَدَّهَا وَبَسْتُ مَوْفِيَةَ الْأَرْبَعِ

وقال عبدالله بن عبد الرحمن

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوتقوا من رتاج الباب والدار  
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يد عن حرمه الجار

وقال آخر

كثير بسعد إن سعداً كثره ولا تبغ من سعد وفاء ولا نصراً  
ولا تدع سعداً للتراع وخيلها إذا أمنت وتعتبها البلدا الفقرا  
يروعك من سعد بن عمرو جُسومها وتزهدها فيها حين تغفلها خبرها

وقال آخر

أعاريب ذوو فخر يافك والسنة لطاف في المقال  
رضوا بصفات ما علموا جهلاً وحسن القول من حسن الفعال

وقال مالك بن اسماء

بوكت أحمل خيراً يوم زرتكم لم ينكر الكلب أنني صاحب الدار  
مكن آتيت وربح المسك بفنمي وعنبر الهند أذكيه على النار  
لأنكر الكلب ربحي حين أنصرتني وكان يعرف ربح الزقي والقار

وقال آخر

هجوت الأدعياء فناصتني معاشر خلتيها عرباً صحاحا  
فقلت لهم وقد نجوا طويلاً علي فله أجب لهم نباحا  
أنهم اتهم فأكف عنكم وادفع عنكم الستم الصراحا  
والأ فاحمدوا رأيي فاني ساني عنكم التهم القباحا

وحسبك ثمّة بهريّ قورم يضمّ على اخي سقم جناحا

وقال مدرك او مغلس بن حصن القيسيّ

لقد كنت أرمي الوحش وهي تفرّقه ويسكن أحيانا إلى شرودها

فقدما مكنتني الوحش منذرأسه وماضراً وحشاً فأنصّ لا يصيدُها

فاعرضت عن سلى وقلت لصاحبي سوا علينا بخل سلى وجودها

فلا تحسّدن عبساً على ما اصابها ودمّ حياة قد تولّى زهدُها

تُسبّه عيس هاشماً أن تسربلت سرايل خزّ انكرتها جلودها

فلا تصبّين الخير ضربة لازب لعيس انا ما مات عنها وليدُها

فسادة عيس في الحديث نساؤها وقادة عيس في القدير عيدها

وقال آخر

أقول حين أرى كعباً ومحبة لا ابارك الله في بضع وستين

من السنين تملأها بلا حسب ولا حياء ولا قدر ولا دين

وقال عوف القوافي

وما أمتكم تحت الخوافق والقنا بتكلى ولا زهراء من نسوة زهر

الستم أقلّ الناس عدلواهم وأكثرهم عند الذبيحة والقدر

وقال آخر

ونبت ركبّان الطريق تنادروا عتيلاً اذا حلقوا الذئاب فصرخنا

فتم يجعل الخوض الصريح كبطيه سعاداً او يقرى الضيف عضباً محمداً

وقال آخر

أناخ اللؤم وسط بني رياح مطبئة فأقسم لا يرجم  
كذلك كل ذي سفر إذا ما ناهى عد غايه مقيم

وقال آخر

إذا بكريه ولدت غلاما فيالوماً لذلك من غلام  
يزاحم في المآدب كل عدي وليس لدى الحماط بذي زحام

وقال آخر

ردي ثم اتروني هلاً وعلاً ولا تغررك أقوال ابن ديب  
فلو كان القلب على الحام لأسهل وطؤها شمة القلب

وقال آخر

إن تغضوفي فقد استخنت أعينكم وقد اتيت حراماً ما تظنوننا  
وقد ضمت إلى الأحشاء جارية عذماً مقلها مما تصونونا

وقال آخر

يا فتح الله أقولاً إذا ذكرنا بي غمده رها اللؤم والعار  
قوم إذا حرحوا من سواة ولحو في سواة لم يحبوها ناستار

وقال أحرمدح الدوي وبهر الحصري

حوايب بدأ بها عزوف لا يأكل البقل ولا يريف  
ولا يرى في بيته القليف الأ الحبيت المعم المكشوف  
لجار والصنف إذا يضيف والحصري بطنه معلوف

للسو في اثنائه سيفٌ أعجبُ بتيه لهُ الصيفُ  
اوطانه مُقلّةٌ وسيفٌ

وقال احر

اراني في بني حَكَمٍ عربياً على قُترٍ اروزٍ ولا ارازُ  
أمانٌ ماكلون اللحمِ دولي وتانيي المعادرُ والقارُ

وقال احر

وما اِن في الحريسِ ولا عَقِيلٍ ولا اولادٍ جعدةٍ من كرمٍ  
ولا الرصي الفجاجِ بني غَيْرٍ ولا العلابِ رائدةٍ الطليمِ  
أولئك معسرٌ كسانٌ بعسٍ رواكد لا تسيرُ مع العومِ

وقال رحل من حرم

دلتُ الى صمبكِ بالثواني عشيّةً شغلِ صهتُ فاكا  
وصدّقُ ما أقول عليك قومٌ عرفت امانهم وموا أاكا

وقال رباد الاعجم

ومن اثمٍ ايا بسا من اثمٍ وريحكم ساي ربح ٧١ عاصمٍ  
ولم الى حنّ مع الدمل والذئ مطارٌ وهذا سمحتم برطام  
فلم تسمعوا الا من كان قتلكم ولم تدركوا الا مدقّ الخواصرِ

وقال عمرو بن الهديل الحدي

لا ترخُ حبراً عبدنا سانٍ مسمعٍ اذا كنت من حى حبيبه ارجل  
اقمها امرٌ تكرن وائل وانت ساحر ما نمرٌ وما جلبي

وما نستوي أحساب قوم نُورِثت قديماً واحسابُ نبتين مع البقلِ  
وقالت كنزة أم شملة المقرئ فيمة صاحبة ذي الرمة  
ألا حبذا اهلُ الملا غيرَ أنه اذا ذُكرت مي\* فلا حبنا هيا  
على وجوهي مسحة من ملاحه ونحت الثياب الخزي لو كان ياديا  
ألم ترَ أن الماءَ يخلُف طعمه وإن كان لون الماء أبيض صافيا  
اذا ما أتاه وادته من ضرورة تولى باضعاف الذي جاء ظاميا  
كذلك مي في الثياب اذا بدت واثوابها يخفين منها المخازيا  
فلو أن غيلان الشقي بدت له مجردة يوماً لما قال ذي لب  
كقول مضي منه ولكن لردّه الى عبر مي\* اولا صبح سالب

وقال ابو العتاهية

جزى النبل علي صاحبة عني بخفته على ظهره  
اعلى وأكرم عن يديه يدي فعلت ونزة قدره قدره  
ورزقت من جدواه عافية أن لا يضيق نسك صدره  
وغنيت خلوا من تفضله أحنو عليه باوسع المنذر  
ما فاتني خبر أمري وضعت عني يدا مؤونة الشكر

وقال ابن عبد الاسدي

أضحي عراجة قد بعوج دينه بعد المشيب تعوج المسار  
واذا نظرت الى عاحة خلته فرجت قوائمه نعضو حمار

وقالت أم عمرو بنت وقدان

إِن أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُوا بِأَخْيَكُمُ فذروا السلاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرَقِ  
وخذوا المكاحلَ والمجاسدَ والبسوا ثُقبَ النساءِ فبئسَ رهطُ المهريقِ  
أَهْلَاكُمْ أَنْ تَطْلُوا بِأَخْيَكُمُ أَكَلُ الْحَزِيرِ وَلَعِقُ أَجْرَدِ أَحْمِي  
وقالت عاصية البولانية الطائفة

أَعاصِي جَوْدِي بِالْمَرْعِ السَّوَاكِبِ وَبِكَيْ لِكَ الْوَلَايَاتِ قَتَلِي مُحَارِبِ  
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتُمْ عَارَةَ مِنْ السَّرَقَاتِ وَالرُّؤُوسِ الذُّرُوبِ  
صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِدًا وَلَكِنَّا أَنَا رَنَا فِي مُحَارِبِ  
قَبِيلِ ثَلَاثًا إِنْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَغْلِبُونَا يَوْجِدُونَا شَرًّا غَالِبِ  
وقالت غيرها

أَذَا مَا الرِّزْقُ أَحْمَمَ عَنْ كَرِيمِ وَالْجَاهُ الزَّمَانُ إِلَى زِيَادِ  
تَلْقَاءِ بُوْجِهٍ مَكْفَهَرٍ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ  
وقال أبو محمد اليزيدي

عَجِبْتُ لِأَحَدٍ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَيْ يَلُومُ عَلَى الزَّمَانِ تَبَذُّلِي  
أَنَّ الْعَجِيبَ لِمَا أَتَيْتُكَ أَمْرَةً مِنْ كُلِّ مَثْلُوجِ الْفَوَادِ مُهْبِلِ  
وَعَنْدَ يَلُوكُ لِسَانُهُ لَهْلَاهِهِ وَتَرَسَ ضَبَابُهُ قَلْبُهُ لَا تَحْيِي  
مَنْصَرَفٍ لِلنُّوْكِ فِي غُلُوَائِهِ زَمِيرُ الْمِرْوَاةِ جَائِحٍ فِي الْمَسْجَلِ  
وَإِذَا تَشَهَّدَتْ بِهِ مَحَالِسُ ذِي النُّهَى وَلَيْتَ سَحَابُ بَنُوكَ مُسَهِّلِ  
غَلَبَ الزَّمَانُ بِجَدِّهِ فَمَا بِهِ وَكَبَا الزَّمَانُ لَوَجْهِهِ وَالْكَكَلِ



ولقد سموتُ بهني وساهبا طلي المكارم بالفعال الافضل  
 لأنالَ مكرمةَ الحياةِ وربما عثر الزمانُ نذيرَ الدهاءِ الحولِ  
 فلئن غلبتُ لتمضينَ ضريبي كَلَبَ الزمانُ بعفّةٍ وتحملِ  
 وقال عنبية المازني

### باب الاضياف والمديح

ومستنجح بات الصدى يستنجه الى كل صوت فهو في الرجل حائج  
 فقلت لأهلي ما بغامر مطبة وسار اضاقة الكلاب السراج  
 فقالوا غريب طارق طوحت به متون الفياثي والخطوب الطوارح  
 فقلت ولم أحتم مكاني ولم تُقم مع الفس علأت النجبل الفواخ  
 وناديت شبلا واستجاب وربما ضمما قرى عنبر لمن لا تصاح  
 فقام ابو ضيف كريم كأنه وقد جد من فرط الفكاهة مازح  
 الى جنم مال قد نهكنا سوامه واعراضنا فيه نواق صائح  
 جعلناه دون الدّم حتى كأنه اذا عدّ مالُ المكثرن استباح  
 لنا حمد أرباب المؤمنين ولا يرى الى بيتنا مال مع الليل رائح  
 وقال مرة بن محكان التميمي

يارثة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رجال القوم والثرنا  
 في ليلة من حمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطما  
 لا ينبج الكلب فيها غير واحدة حتى يلفّ على خيشومه الذنبا  
 ماذا ترين أُنديم لأرحلنا في جانب البيت أم ننفي لم فسا

للمول الزاد معني بحاجته من كان يكره فمأ أو يفي حسبا  
 وقتت مستبطا سفي فاعرض لي مثل الجادل كوم بركت عصبا  
 فصادف السيف منها ساق مثلية جلس فصادف سقاءها عطبا  
 زيافة بنت زياف مذكرة لما نعوها لراي سرحا اتعبا  
 أمطيت جازرنا على ساسها فصار جازرنا من فوقها قبا  
 ينشئ اللحم عنها وهي باركة كما تشش كما قال سلبا  
 وقلت لما غدوا أو هي فعيذتنا غدي بيك فلن تلقهم حقا  
 أدعي آباءهم ولم أقر بأهم وقد عثرت ولم أعرف لهد نسا  
 أنا ابن محكان أخوالي بنو مطير أغني الهم وكانوا معشرا نخبيا  
 وقال آخر

ومستنج قال الصدى مثل قوله حضأ ثلة ناراً لها حطب جزل  
 وقتت إليه مسرعا ففهمته محافة قومي أن يفوروا به قبل  
 فأوسعني حدا وأوسسته فرى وأرحص بحمد كان كاسبه الأكل

وقال آخر

تركت ضائي تود الذئب راعيها وأنها لا تراني آخر الأبد  
 الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مدي يدي

وقال آخر

وما أنا بالساعي إلى أمر عاصم لأضربها إني إذا مجهول  
 لك البت الأقبه تحسينها إذا حان من ضيف علي نزول

وقال بعض بني أسد

وسوداء لا تكسِي الرقاعَ سِلْفَ لها عدد قرأتِ العُشْبَاتِ أَرْمَلُ  
إذا ما قَرِيبًا فَرَاها تَصَبَّتْ قَرَى من عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ تَفَضَّلُ

وقال عروة بن النور

سَلِي الطَارِقِ المَعْنَى يَالْمَ مَالِكِي إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ قِدْرِي وَمَحْزَرِي  
أَيْسَرُ وَحَيَّ أَنَّهُ أَوَّلُ الْقَرَى وَأَنْذَلُ مَعْرُوفِي لِقَدُونِ مَسْكَرِي

وقال آخر

وَأَنَا الْمَشَاوِرُ بَيْنَ رَحَالِ إِلَى الصَّيْفِ مَاءً لَاحِثٌ وَمِصْمُ  
فَذُو الْحِلْمِ مَاءً حَاحِلٌ دُونَ صَبِيهِ وَدُو الْحِجْلِ مَاءً عَنِ إِدَاةِ حَلِيمُ

وقال ابن هرمة

أَعْتَى الطَّرِيقَ نَفْتِي وَرَوَّاقِيهَا وَأَجَلُ فِي سِرِّ الْإِثْمِ فَاغْنِي  
إِنْ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لَيْتِي طُنًّا وَأَنْصَرَّ حَتَّى لِلثِّمِ

وقال آخر

وَمُسْتَمِعٌ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ نَوْمَهُ لَيْسَتْ طَاعَةٌ وَهُوَ بِالتَّوْبِ مُعْصِمُ  
عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ انْخِسَافِهِ لَيْسَ كُلُّهُ أَوْ لَمَرَعِ نَوْمُ  
فَحَاوِ نَفْسُ تَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى لَهُ عِنْدَ انْتِيَابِ الْمُهَيَّنِ مَطْعَمُ  
يَكَادُ إِذَا مَا أَنْصَرَ الصَّيْفُ مَقْلًا يَكْلَبُهُ مِنْ حَيٍّ وَهُوَ أَعْمَدُ

وقال سالم بن قحطان العمري

لَا تَعْدِلِي فِي الْعَطَاءِ وَيَسِّرِي لِكُلِّ بَعِيرٍ حَاءَ طَالِبُهُ حَيًّا

فَاتِي لَا تَبْكِي عَلَيَّ إِفَاهَا إِذَا شِيعْتَ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بِقَلَا  
فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْأَهْلِ مَالًا لَمْتَنِي وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْحَقْوِقِ لَهَا سُبُلَا  
فَاجَابَتْهُ أُمْرَأَتُهُ

حَلَفْتَ بَيْنَنَا يَا بِنْتَ قَحْفَانٍ بِالَّذِي تَكْمَلُ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
تَزَالُ حِبَالُ مَحْصَدَاتٍ أَعْدُهَا لَهَا مَا مَشَى مِنْهَا عَلَى خَفِّهِ حِمْلُ  
فَاقْطِعِي وَلَا تَبْجَلِ لِمَنْ جَاءَ طَالِبًا فَعَنْدِي لَهَا خُطْمٌ وَقَدْ زَاوَحْتَ الْعِلَّ  
وَقَالَ آخِرُ

أَلَا تَرَيْنَ وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَذْلًا مَاذَا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْجَلِّ وَالْجُودِ  
إِلَّا يَكُنْ وَرَقِي غَضًا أَرَأَيْتَ لِلْمُعْتَفِينَ فَايَ لَيْنِ الْعُودِ  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَقْرِي

إِنِّي أَمْرُوهُ لَا يَعْتَرِي خُلُقِي دَسَّ يَفْنُهُ وَلَا أَفْزُ  
مَنْ مَنَعَنِي فِي بَيْتٍ مَكْرَمَةٍ وَالْفَصْنُ يُنَبِّئُ حَوْلَهُ الْفَصْرُ  
خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ بِضُ الْوَحْوِ مَصَاقِعُ لُسْنُ  
لَا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحَفْظِ حَوَارِهِ فُطْنُ

وَقَالَ ابْنُ عَقَاءَ الْفَزَارِي

رَأَيْتُ عَلَى مَا بِي عَمِيلَةً فَاسْتَكِي إِلَى مَالِهِ حَالِي أَسْرَ كَمَا جَهَرَ  
دَعَانِي فَاسَانِي وَلَوْ ضَنَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينٍ لَا يَدُورُ رَحِي وَلَا ضَرَّ  
غَلَامُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَأْفِكَا لَهُ سُبِيَاءَ لَا تُشْقُ عَلَى الْبَصَرِ  
كَأَنَّ الثَّرِيَا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي خَدَّهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَهْمُ

أذا قيلت العوراء أعصى كأنه دليل بلا ذل ولو تاملت  
ولما رأى المجد استعبرت نيابة تردى رداً واسع الدليل واتخذ  
فقلت له خيراً وأنيت فعله وأوافقك أسديت من دم أو سكر

وقال آخر

سأشكر عمراً إن تراحت مني أيادي لم تمن وإن هي جلت  
فني غير محجوب الغي عن صديقه ولا مطهر التكرى إذا اللعل رلت  
رأى خلتي من حيث يحى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت  
وقال رجل من هراء واسمه فديكي

إن أجزي عظمة بن سيف سعية لأحزه ملاء يوم واحد  
لأحني حب الصبي ورمي رمى الهدى إلى الغي الواجد  
وأحالي يوم الصراج بهمة مئة تسق على عصي الدائد  
ولعد لصحت مليتي فتميت عن آل عتاب بما بارد  
وقال أبو رباد الكلابي

له نار تنب على يداع إذا البرن ألبت القاع  
ولم يك أكثر الغيان ملاء ولكن كان أرحم دِراعاً

وقال العرندس

هسون ليون أسار دوو كرم سواس مكرمه اساء أسار  
إن يسأل الحق يعطوه وإن حبروا في المحمداً درك منهم طيب أحرار  
وإن توددتهم لا يولوا إن سهاوا كسفت أدمار شر غير أسرار

فهم ومنهم يُعدُّ المجدُّ متلداً ولا يُعدُّ ثنا خزيم ولا عارٍ  
لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا ولا يمارون إن ماروا بكثارة  
من تلقى منهم ثقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

وقال آخر

رهنت يدي بالعجز عن شكر برِّه وما فوق شكري للشكور مزيد  
ولو أن شيئاً يُستطاع استطاعته ولكن ما لا يُستطاع شديد

وقال الحسين بن مطهر الاسدي:

له يوم بُوس فيه للناس أبوسُ ويوم نعيم فيه للناس أنعمُ  
فمطرُ يوم الجود من كفه الندى ومطرُ يوم البأس من كفه الدمُ  
ولو أن يوم البؤس خلى عقابه على الناس لم يصح على الأرض مجرمُ  
ولو أن يوم الجود خلى مبعثه على الناس لم يصح على الأرض معديمُ

وقال أبو الطحان القيني

إذا قبل أيُّ الناس خبر قبيله وأصبر يوماً لا توارى كوا كبة  
فإن بني لام بن عمرو أرومة سمت فوق صعب لأنتال مراقبة  
أضامت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع نافية

وقال آخر

يا أيها الثمني أن يكون فتى مثل ابن ربدل قد خلى لك السبلا  
أعد نظاماً أخلاقياً عديداً له هل سب من أحده أو سب أو بخلا  
أن تنفق المال أو تكلف مساعية يصعب عليك وتعمل دون ما فعلا

وَبُعِثَ النَّاسُ أَدْنَاهُمْ وَابْعَدْتُمْ فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَجْرُثُوا إِلَّا بِلَا  
كَيْ يَطْلُؤُوا فَوْقَ طَرِيقِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي عَيْنُوا فِي بَطْنِهِمْ وَحَالًا

وَقَالَ آخَرُ

لَمْ أَرْ مَعْتَصِرًا كَيْ صَرَّيْكُمْ تَلْهَمُ التَّهَامُ وَالْحَوْدُ  
أَحْلَ حَلَالَهُ وَأَعْرَ فَقْدًا وَأَقْصَى لِلْحَقِيقِ وَهُمْ قَعُودُ  
وَكَثْرَتَا سَيْفًا مَحْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

وَقَالَ شَقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِصَاصَةِ

لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَسِ عَيْلَانَ لَمْ تَحْذُ عَلَيَّ لَأَسَانُ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا  
وَلَكِنِّي مَوْلَى قِصَاصَةٍ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَنَالِي أَنْ أُدِينَ وَتَعَرَّمَا  
أَوْ لَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَعَفَ وَكَرَّمَا  
تَقَالُ الْحَمَامُ وَالْحُلُومُ رَحَامُ رَحَى الْمَاءِ مَكْتَالُونَ كَيْلًا عَدَمًا  
حَمَاءُ الْمَحَرِّ لَا تُصِيبُونَ مَقْصِلًا وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَحْدُمَا

وَقَالَ أَبُو دَهْلٍ الْحَمِي

إِنَّ السَّوْتَ مَعَادُنُ فِجَارُهُ دَهْتُ وَكَلُّ بِيَوْتِهِ ضَعْفُ  
عَمُّ السَّاءِ فَإِلْدُنُ نَسْبُهُ إِبُّ السَّاءِ مِثْلُهُ عَقْمُ  
مُتَهَلِّلُ نَعَمٍ بِلَا مُنَاعِدُ سَابُّ مَنِ الْوَقْرُ وَالْعُدْمُ  
بَرُّ الْكَلَامِ مِنَ الْحَاءِ فَحَالُهُ ضَمِيمًا وَلَسَ بِحَسْبِهِ سَقْمُ

وَقَالَتْ لَلِي الْأَحْلِيَّةُ

يَا أَيُّهَا السَّدْمُ الْمَلُوءِي رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَارِ رَبِّمَا

أَتَزِيدُ عَمْرَوْنَ الْخَلِيعَ وَدُونَهُ      كَعَبٌ إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرَّوَمَا  
 إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِهِ      كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جَوْجُوا وَحَزِيمَا  
 لَا تَفْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مَطَرٍ فِي      لَا ظَالِمًا إِذَا وَلَا مَظْلُومًا  
 قَوْمٌ رِيَاءُ شَيْلٍ وَسَطًا بِيوتِهِمْ      وَأَسَنُّ زَرْقٍ تَخَالٍ نَحْوَمَا  
 وَمُخَرَّقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ      وَسَطًا الْبِيوتُ مِنَ الْحَيَاءِ سَتَمَا  
 حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللِّوَاءَ رَأَيْتَهُ      تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الْخَبِيرِ رَعَمَا

وَمَا وَقِيلَ لَابْنِهَا ؛

نَحْنُ الْإِخْوَانُ لَا يَزَالُ غُلَامًا      حَتَّى يَذِيبَ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا  
 تَبْكِي السِّبْوَ إِذَا فَقَدْنَا أَكْثَمًا      حَزَنًا وَتَعْلَمُنَا الرِّفَاقُ بِجُورًا  
 وَلَحْنٌ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ سَائِكِمِ      مِنْكُمْ إِذَا تَكَّرَ الصَّرَاحُ بِكُورًا

وَقَالَ آخَرُ

يُشَبِّهُونَ سَبُوقًا فِي صِرَامَتِهِمْ      وَطُولَ أَنْصَبَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمْرِ  
 إِذَا غَدَا الْمَسْكُ بِجَرِيٍّ فِي مَفَارِقِهِمْ      رَاحُوا تَحَالُمُ مَرْضَى مِنَ الْكُرْمِ

وَقَالَ آخَرُ

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ حَرْفَتْنِي      فَلِمَ أَرَاهَا لَكَ كَأَنِّي زِيَادُ  
 هَا رُمَحَانِ خُطْبَانِ كَانَا      مِنَ السَّمْرِ الْمُتَقَفِّ الصَّبَادُ  
 نِهَالُ الْأَرْضِ أَنْ يَطَأَ عَلَيْهَا      بَتْلَهَا تُسَالِمُ أَوْ تَعَادِيهِ

وَقَالَ آخَرُ

كَرِيمُ بَغْضِ الطَّرْفِ فَضْلُ حَيَاتِهِ      وَبَدْنُو طَرَفِ الرِّيحِ دَوَانِي



وَالْجَيْشُ أَنْ لَا يَنْتَهِي لَأَن مَسَّةً وَحَدَاةً أَنْ خَاشَتَهُ خَشْيَةً

وقال اعجز السلوي

إِنَّ ابْنَ عَمِّي لَأَنْ زَيْدٍ وَأَيْهَ كَلَالُ أَيْدِي حِلَّةِ الشَّوْلِ بِالدِّمِ  
طُلُوعُ السَّيَا مَطَايَا وَسَاقِي إِلَى عَايَةٍ مِنْ مَشْرِهَا يُقَدِّمُ  
مِنَ الْعَرِ الْمُدْبِينَ فِي كُلِّ حَجَّةٍ لِمُسْتَحْصِدٍ مِنْ حَوْلَةِ الرَّايِ كَمِ  
جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَذْكُرُوا كَرِيَّةً وَلَا يُغْرَمُواكَ الدَّهْرَ مَا لَمْ تَغْرَمْ

وقال ايضاً

أَقُولُ لِعِدَائِهِ هَمًّا وَحُوبًا مَسَاحُ الْمَطَايَا مِنْ مَنَى فَالْهَضْبُ  
لَكَ الْخَيْرُ عَلَيْنَا مَا عَلَّ سَاعَةً تَمْرُوسِيهَوَا مِنْ اللَّيْلِ يَذْهَبُ  
فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ يَطْوِي الطَّنْ مَسْووقِ الدَّرَاعِي شَرَحَ  
بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْصَاةُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَى حِينَ يَغْصِبُ  
هُوَ الطَّيْرُ الْمَجُونُ أَنْ رَاحَ أَوْعَدَا بِهِ الرِّكَ وَالْتِلْعَاةُ الْمُخِيبُ

وقال ابو دهل في الاررق المخزومي

مَادَارُ زُمَاغِدَةِ الْحَيْلِ مِنْ رِمَعٍ عِنْدَ التَّعْرِقِ مِنْ حَيْمٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
طَلَّ لَنَا وَقَفًا يُعْطِي مَا كُنَّا نَمَارُ قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَحْهِ نَعْمَ  
ثُمَّ اتَّخَذَ عَيْرَ مَدْمُومٍ وَأَعْيَا لَمَّا تَوَلَّى نَدْمَعُ سَالِحٍ سَحْمٍ  
تَحْمَلُهُ الْبَاقَةُ الْأَنْمَاءُ مَعْتَرَا بِالرَّدِّ كَالنَّارِ حُلَى دَاحِي الْعَلَمِ  
وَكَيْفَ أَسَاكَ لِأَنَّمَاكَ وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا بَالِي أُولَيْتَ مِنْ قَدَمٍ

وقال ايضاً فيه

ما زلت في العفو للذنوب وإطلاقي لعانٍ يجرمه غلطي  
حتى تمتى البراءة أنهم عندك أمسوا في القدر والحلق

وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام وقيل إنها للفردوسي

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت بعرفته والحل والحرم  
إذا رآته فريش قال فائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم  
يكاد يسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم  
أي القبايل ليست في رقابهم لأولي هذا أوله نعم  
بكفيه خبز ران ريجها عبق من كف أروع في عرينه شم  
يغضي حياء ويغضي من مهاتوه فما يكلم إلا حين يتسم

وقال آخر

إذا اتحدى وأحني بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الحرب للطلي  
كانما الطير منهم فوق هامهم لآخوف ظلم ولكن خوف إجلال

وقالت ليلي الأخيلية

فاني لم أكد آتيت تمهوي برحلي رادة الاصلاح ناب  
فرج الظهر يفرح أن يراها إذا وضعت ولنتها الغراب  
وقال العريان لسهلة وذم به

مررت على دار امرئ السق حولة لبون كعدار بحاء

فقال ألا أصبحت لبوني كما نرى كأن علي لباتها طين أقدان  
 فقلت عسى أن يحوي الجبس سربها ولا واحد يسعي عليها ولا أنان  
 ورحت إلي دار امرئ الصدق حوله مرابط أفراس وملعب فتيان  
 ومفرط مشاتل بحر حوارها وموضع إخوان إلى جنب إخوان  
 فقلت له إني أتيتك راغباً بذريعة تدمي وإني امرؤ عان  
 فقال ألا أهلاً وسهلاً ومرحباً جعلتك مني حيث جعل أشجاني  
 فقلت له جادت عليك سحابة نوء يذري كل فغوى وربحان  
 وقلت سفاك الله خمر سلافه بآء سحاب حائر بين مضان

وقال آخر

لمست بكفي كفه اتغني الغنى ولم أدر أن الجود من كفه يعدي  
 ألا أنا منه ما أعاد ذرو الغنى أودت لي عدلي فالتفت ما عدي

وقال جثامة بن قيس

إذا لاقيت قومي فاسألهم كفي قومي بصاحبهم خيرا  
 هل أعفوا عن أصول الحق فيهم إذا عسرت وأقطع الصدورا

وقال عمرو بن الأظفانية

إني من القوم الذين إذا اتدوا بدأوا بحق الله ثم المائل  
 المانع من الخنا جاراتهم والمحاسدين على طعام النازل  
 والمحالطين فقيرهم أنفسهم والباذلين عطاءهم للسائل  
 الضاربين الكبت يبرق بيضه ضرب اللهج عن حياض آل

والقاتلين لدى الوغى افرأهم  
 إن المية من وراء الوائل  
 والقائلين فلا يُعابُ كلامهم  
 يومَ المقامة بالقضاء الفاصل  
 خُزِرُ عيونهم <sup>ود</sup> الى اعدائهم  
 يمشون مشي الأسد تحت الوائل  
 ليسوا بانكاس ولا ميل اذا  
 ما الحرب شئت أشعلوا بالسعال  
 وقالت حبيبة بنت عبد العزى العوراء

ألى الفتى برّ تلكا ناقتي  
 فكسا مناسمها الفجع الاسود  
 لى وربى الرافضات الى منى  
 بجنوب مكة هديهن مقلد  
 أولي على هلك الطعام آلبة  
 ابدأ ولكني أبيت وأنشد  
 وصى بها جتني وعلني أجب  
 نفص الوعاء وكل زاد ينفذ  
 فاحفظ حيثك لأبالك واحترس  
 لا تحرقنه فارة لو حُدجِد  
 وقال مالك بن جعدة الشعلي

فأبلغ صلبها عني وسعدا  
 نحيات ماثرها سفور  
 فانك يوم تاتيني حريبا  
 تحل علي يومئذ ندور  
 تحل علي مفرة سادا  
 على اخفافها علق يوم  
 لأمك وبلة وعلبك أخرى  
 فلا شاة تنبل ولا يعبر  
 وقال عبدالله المحوالي من الازد

لما نعبا بالقاص ورحلها  
 كفى الله كعبا ما نعبا يوكعب  
 دعونا لها قسا رفيقا مديع  
 بجزئها قينا كما بجزأ النهب  
 اسري اند . . . . . ناكب نافعة  
 يسير عليها أن يضررها الركب

مَوْكَلَةٌ بِالْأَوَّلِينَ فَكَلَّمَهَا رَأَتْ رَفَقَةً فَأَلْوَلُونَهَا تُصَبُّ  
 وقال حجر بن خالد يمدح العمان بن المنذر  
 سَمِعْتُ فِي الْعَالِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَهَيْلِ أَبِي قَابُوسَ حَزْمًا وَنَائِلًا  
 وَقَالِي أَعْيَتْ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ إِلَيْكَ فَاصْحِي حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلًا  
 فَاصْحِ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَلْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا  
 مَتَى تُعْبِيعُ الْحَرْدُ الْبَاسَ وَالنَّارَ وَتَصْبِغُ قُلُوبُ الْحَرْبِ حَرًّا حَائِلًا  
 فَلَا يَمْلِكُ مَا يُدْرِكُكَ سَعِيٌّ وَلَا سُوقَةٌ مَا يَمْدَحُكَ بَاطِلًا

وقال آخر

وَمُسْتَنْجٍ بَعْدَ الْهَدْيِ دَعْوَةٌ شَفَاءٌ مِثْلَ الْفَجْرِ ذَاكُ وَقُودُهَا  
 قُفْلَتْ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمُقَدَّرِ نَارِ مُحَمَّدٍ مِنْ يَرُودُهَا  
 نَصَبًا لَهَا حَوْفَاءَ ذَاتِ ضَبَابٍ مِنَ الدَّهْرِ مِبْطَانًا طَوِيلًا رَكُودُهَا  
 فَإِنْ شِئْتَ أَثَرِيْنَاكَ فِي الْحَيِّ مَكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ رِضًا تَرِيدُهَا

وقال آخر

وَمُسْتَنْجٍ يَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلْمَعِ أَوْصُرُ  
 يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنَكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جَمَادَى وَصَرَصَرُ  
 حَبِيبٍ إِلَى كَلْبٍ الْكَرِيمِ مِثْلُهَا نَغِصٌ إِلَى الْكُومِ وَالْكَلْبُ أَبْصُرُ  
 حَضَانَتْ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْأَهَا وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضَانَةُ النَّارِ يُبْصِرُ  
 دَعْنَةُ بَغِيرِ اسْمِهِ هَلُمَّ إِلَى الْغُرَى فَاسْرِ بِبُيُوعِ الْأَرْضِ وَالنَّارِ تَزْهَرُ  
 فَلَهَا أَضَاءَتْ تَخْصُهُ قُلْتُ مَرْحَبًا هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِاللَّارِ اشْرُوا

فجاء ومحمودُ القرى يستفرجهُ  
 اليهودي الليل بالصبح يصفر  
 تأخرت حتى لم تك تصطفني القرى  
 على اهلها والحق لا يتأخر  
 وقمت بنصل السيف والبركها جدد  
 بهارز والموت في السيف ينظر  
 فأعصت الطولى سنا ما وحرها  
 بلا وخير الخير ما يتغير  
 فوافض عنها وهي ترغو حشاشه  
 بذي نفسها والسيف عريان أحمر  
 فبادر رحاب جونه من لحامها  
 وورها بما في جفها يتفرغر

وقال آخر

ومايك في من عيب فاني  
 جبان الكلب مهزول الفصيل

وقال آخر

ساقدح من قدري نصبا لحارني  
 وإن كان ما فيها كهافا على اهل  
 اذا انت لم تشكر ربي فك في الذي  
 يكون قليلا لم تشاركه في الفضل

وقال عمرو بن الاثم

ذريبي فان التبع با أم هينم  
 لصالح أخلاق الرجال سرور  
 ذريبي وحط في هواي فاني  
 على الحسب الزاكي الرفيع شيق  
 ذريبي فاني ذو معال تمهي  
 نواب يفتي رزوها وحقوق  
 وكل كريم ينق الذم بالقرى  
 والحق بين الصالحين طريق  
 لعمرك ما ضاقت بلادنا باهلها  
 ولكن أخلاق الرجال تنصيق

وقال عروة بن الورد

أبي امرئ عافي إنائي شركة  
 وانت امرؤ عافي إنائك واحد

أهزأ مني أن سمعت وأن ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهد  
أقسم جسي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد

وقال آخر

أحلك قوم حين صرت إلى الغنى وكل غني في القلوب جليل  
وليس الغنى إلا غنى زين الغنى عشبة يقرى أو غداة ينبل

. وقال الملم بن رياح المري

بكر العواذل بالسواد يلمني جهلاً يقلن ألا ترى ما تصنع  
افئيت مالك بالسفاه وإنما امر السفاه ما امرتك اجمع  
وقود ناجية وضعت بفترة والطير غاشية العواقي وقع  
بهنيذ ذي حلية جردته يري الأصم من العظام ويقطع  
لتنوب نائية فتعلم أنني ممن يغر على النساء فيخدع  
لني مقيم ما ملكت فباعل أجراً لآخرة ودينار تنفع

وقال أبو البرج القاسم بن حنبل المري

أرى الخلان بعد أبي حبيب وحجر في جنبهم جفاء  
من البيض الوجوه بني سنان لو أنك تستضي بهم أضأوا  
لم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يغيبه العماء  
هم حلوا من الشرف المحلى ومن حسب العشيرة حيث شاءوا  
بناء مكارم وأساة كلم دماؤهم من الكلب السفاء  
فأما بيتكم إن سديت فطال السمك وأسع الفناء

وَأَمَّا أَسْهُ فَعَلِي قَدِيمٌ مِنْ الْعَادِي إِنْ ذَكَرَ الْبِنَاءَ  
فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ ذَنَتْ لِحَجْدِي وَمَعْرُومَةٌ ذَنَتْ لَكُمْ السَّمَاءُ  
وَقَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ الْمُرِّي

فَلَوْ أَنَّ مَا تُعْطَى مِنَ الْمَالِ بَتَغِي بِهِ الْحَمْدَ يُعْطَى مِثْلُهُ زَاخِرُ الْبَحْرِ  
لَظَلَّتْ فِرَاقِيهِ صَيَامًا بَظَاهِرٍ مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَبْلَ فِي الْحَجِّ خُضْرٍ  
وَلَا تَكْسِرُ الْعَظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزَّرًا وَتُعْفِي عَنِ الْمَوْتِ وَنَجِيرًا ذَا الْكَسْرِ  
غَلِبْنَا بَنِي حَرَاءٍ مَجْدًا وَسَوْدَا وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ  
وَقَالَ حَجْرُ بْنُ حَبِيبَةَ الْعَبْسِيُّ

وَلَا أَدْوَمُ قُدْرِي بَعْدَ مَا نَفَضْتُ بِجَلَاءٍ لَمَعَ مَا فِيهَا أَنَا فِيهَا  
حَتَّى تُقَسِّمَ تَنَّتِي بَيْنَ مَا وَسَعَتْ وَلَا يُؤْتَبُ نَحْتُ اللَّيْلِ عَافِيَا  
لَا أَحْرَمَ الْحَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا افْتَرَّتْ وَلَا أَقْوَمَ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا  
وَلَا أَكَلِمَهَا إِلَّا عِلَانَةً وَلَا أَخْبَرَهَا إِلَّا أَنْادِيهَا

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بَنِي قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ

فَدَى لِبَنِي هَنْدٍ غَدَاةَ دَعْوَتِهِمْ بِجَوٍّ وَبَالَ الْفَسْ وَالْأَبْوَانِ  
إِذَا جَارَتْ سَلَّتْ لِسَعْدِينَ مَالِكٍ هَا لِإِلٍّ شَلَّتْ هَا لِإِلَانَ  
إِذَا عَقَدَتْ أَمَّا سَعْدِينَ مَالِكٍ هَا ذِمَّةٌ عَزَّتْ بِكُلِّ مَكَانٍ  
أَذَا سَلُّوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فِيمِهِمْ أَبِي كُلِّ مَعْجِيٍّ عَلَيْهِ وَجَابٍ  
وَدَارٍ حِفَاطٍ قَدْ حَلَّتْهُمُ مَهَانَةٌ بِهَا نَيْبُكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مَهَانٍ



## وقال آخر

جزى الله خيراً غالباً من عشرين  
فكم دافعوا من كربة قد تلاحت عليّ وموج  
إذا قلتُ عودوا عاد كلُّ شمردلٍ أشمّ من الفتيان جزلٍ مواهبه  
إذا أخذت بزلٍ المخاضٍ سلامها تحردّ فيها متلفُ المالِ كاسبه

## وقال حاتم الطائي

أيامه عبد الله وابنة مالكٍ وبابنة ذي البردين والفرس البرد  
إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكبلاً فاني لستُ أكله وحدي  
أخاطاراً وجار بيتٍ فأنى أخاف مذمات الحديث من بعدي  
وإني لعبد الضيف مادام ثاوياً وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد

## وقال آخر

وليس فتي الفتيان من جلّ همّه صبح وإن أمسى ففضل غموق  
ولكن فتي الفتيان من راح وغدا لضرّ عدوٍ أولنفع صديق

## وقال حزار بن عمرو من بني عبد مناف

لما ابلت لم يهن ربّها كرامتها والفى ذاهب  
هو أن يكاهل منها الصديق ونذكر فيها الخي الرانم  
ويطمئن منها راعي العدى وتشرّب منّاها الشارب  
وتؤلفها في الدين الكلول إذا لم يجد مكسباً كاسب  
ولم تلك يوماً إذا رويحت على الحمي يابى لما جادب

حيانا بها جَدْنَا ولأله وضرب لنا خليم صائب

وقال منصور بن مسباح

ومُخْبط قد جاءه اودي قرابة فما اعتذرت إيلي عليه ولا نفسي  
حبسنا ولم نُسرح لكي لا يلو منّا على حكمه صبرا معودة الحبس  
فطاف كاطاف المصدق وسطها بغير منها في البوازل والسدس

وقال عامر بن حوط الضبي

ولقد علمت لنا تهن عشية ما بعدها خوف علي ولا عديم  
وازوربيت الحق زورة ما كت فعلام أحفل ما تقوص وإهدم  
ولاً تركن للسائلين حياضهم ولا حبس على مكارمي النعم

وقال زيد الفوارس بن حصين بن ضرار

أقلني علي اللوم يا ابنه مننري ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري  
لم تعلني آني اذا الدهر مسني بناية زلت ولم أنتدري  
يراني العدو بعد غيب لقائي خليا نعم البال لم أغير  
وراكدة عندي طويل صياهما قمت على ضوء من النار مبصر  
طروقا لم أتحس وقمت لحما اذا اجنب العافون نار العذور

وقال الهذيل بن مشجعة البولاني

إني وإن كان ابن عني غائبا لمقاذ من خلفه وورائه  
ومفيدة نصري وإن كان أمرا متزحزحا في أرضه ومعايه  
وبني أجه في الشدائد مرملأ ألقى الذي في مزودي لوعائه

وَإِذَا تَبِعْتَ الْجَلَّاءَ مَا لَنَا خُلُطٌ صَحِينَا إِلَى جِرَائِهِ  
وَإِذَا أَتَى مِنْ وَحْهٍ بِطَرِيفَةٍ لَمْ أَطْلَعْ مَهَا وَرَاءَ خَبَائِهِ  
وَإِذَا اكْتَسَى ثَوْبًا جَبِلًا لَمْ أَقُلْ بِأَلَيْتَ أَنْ عَلَيَّ حَسَنَ رَدَائِهِ  
وَقَالَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي

تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بِاطْلَاءٍ أَرَسَ بِقَوْمِكَ فَلَهُ الْأُمُودُ  
إِنَّا لَعَرُّ أَيْبِكَ بِحَمْدٍ ضَيْفُنَا وَيَسُودُ مُقْتَرُنَا عَلَى الْأَفْلالِ  
غَضِبْتَ عَلَيَّ أَنْ أَتَصَلَّتْ بِطَيْبٍ وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ طَيْبٍ الْأَجْبَالِ  
وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ آلِ حِجَّةٍ مَنْصِيٍّ وَبَنُو جَوْثَيْنِ فَاسَأَلِي أَخُو أَلِي  
وَإِذَا دَعَوْتُ بُنَيَّ جَدِيلَةً جَاءَنِي مُرَدٌّ عَلَى جَرْدِ الْمُنُونِ طُولُ  
أَحْلَامُنَا تَرِنُ الْجِبَالِ رِزَانَةٌ وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجَهَالِ

وَقَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

وَلَيْتِي لِقَوْلٍ لِعَافِيٍّ مَرْحَبًا وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ لِمَنْكَ وَاجِدَةٌ  
وَلَيْتِي لِمَنْ يَسْطُرُ الْكَفَّ بِالْهَدْيِ إِذَا شَجَعَتْ كَفُّ الْبُغْيَلِ وَسَاعِدَةٌ  
لِعَمْرِكَ مَا تَدْرِي أُمَامَةٌ لَهَا بَيْنِي مِنْ خِيَالٍ مَا أَرَاكَ أَعَاوِدُهُ  
فَشَقَّتْ عَلَى رُكْبِي وَعَنْتَ رُكْبِي وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ قَرْنًا أَكْبَهُهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا لَا تُكَذِّبُنِي بِهِ يَا طَيْبَ أَيْفِي لِلضَيْفِ وَالْجَارِ  
لَمْ أَجَاوِرْ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسْبِي وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيْبَ الدَّارِ

وقال آخر

كم من لثيم رأينا كان ذا إبل فاصبح اليوم لامعطر ولا فاري  
ولو يكون على الحداد يملكه لم يسق ذا غلغلة من مائه الجاري

وقال حسان بن ثابت

المال يغني رجالاً لا طباح بهم كالسيل يغشي أصول الدين البالي  
اصون عري يالي لا أدسه لأبارك الله بعد العرض بالمال  
أحبال المال إن أودى فاجعه ولست للعرض إن أودى بمحال

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوت إليها فتية بأكفهم من الجزر فيبرد الشتاء كلوم  
إذا ما اشتبهوا منها تسوا سعى لهم به هذيان للكرام خدوم

وقال آخر

وسع بمذك ماء اللحم تقسمه وأكثر الشوب أن لم يكن للبن  
وسع يوم تلت حول حاضر أن الكريم الذي لم يخله الفطن

وقال آخر

إذا هي لم تمنع برسل محومها من السيف لامت حدة وهو قاطع  
ندافع عن احساننا بلجويمها والبايعا أن الكريم يدافع  
ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه يدعه وترجعه اليه الرواجع

وقال مضر بن رعي

وإني لأدعو الضيف بالضيوف بعدما كسا الأرض نضاح الخليلد وجامده

لَا كَرَمَ إِلَّا الْكَرَامَةُ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قَرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ  
أُمَيْتٌ أَعَشِبُهُ السَّيْفُ وَأَنْتَ بِيَا نَالٍ حَتَّى يَتَرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ

وقال حماس بن ثامل

وَمُسْتَنْجٍ فِي لَيْلٍ دَعْوَتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَدْرِ مُقَابِلٍ  
وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنْ عَلَى النَّارِ الْبُغْدَى وَإِنْ ثَامِلٌ

وقال الثمري

وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهَدْوِ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُغَائِلُهُ  
دَعَا بِأَيْسَاءٍ شَبَهَ الْجَنُونَ وَمَا بِهِ جَوْنٌ وَلَكِنْ كَبِدُ أَمْرِ بِجَاوِلُهُ  
فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ نَادَيْتُ مَخَوُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حَلِيٍّ شَمَائِلُهُ  
فَابْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَتَيْتُ ضَوْأَهَا وَأَخْرَجْتُ كُلِّي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ كِبَرَ اللَّهِ وَحَدَّةَ وَبُشْرَ قَلْبَا كَانَ جَمًّا بِلَابِلُهُ  
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا رَشِدْتُ وَلَمْ أَقْعِدْ إِلَيْهِ أَسَائِلُهُ  
وَقُمْتُ إِلَى بَرَكٍ هِجَانٍ أَعَدَّهُ لَوْجَةٍ حَقِي نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ  
بَايِضَ خَطِّ نَعْلِهِ حَيْثُ أَدْرَكَتُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطِلْ عَلَيَّ حَمَائِلُهُ  
فَجَالَ قَلِيلًا وَاتَّقَانِي بِجَوْرِهِ سَنَامًا وَأَمْلَاهُ مِنَ التَّهْمَةِ كَاهِلُهُ  
بِقَرَمٍ هِجَانٍ مُصْعَبٍ كَانَ فَحْلَهَا طَوِيلَ الْقَرَى لَمْ يَبْعُدْ أَنْ شَقَّ نَاذِلُهُ  
فَحَرَّ وَظَيْفُ الْقَرَمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ عِفَالٌ لَا يُنْشِطُ عَاقِلُهُ  
بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَبَتْلُو كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوْلَاهُهُ

وقال النابغة الذبياني

له بفناء البيت سوداء فحمة تُلَقِّمُ أوصالَ الجزور العراعرِ  
بقية قدر من قدور نورٍ نوت لآل الجلاج كابرًا بعد كابرِ  
نظف الاماء يمتدرون قد يحيا كما البدرت سعد مائة فراقِ

وقال الفرزدق

وداع يلحن الكلب يدعو ودونه من الليل سحفا ظلمة وغيومها  
دعا وهو يرجوان بينة اذ دعا فتي كلبن ليلي حين غارت نجومها  
بعثت له دها ليست بلحمة تدرا انا ما هب فحسا شهبها  
كان الحال الغر في حجرها عذاري بدت لما أصيب حبيبها  
غصوبا كحزوم النعامة أحشيت باجواز خشب زال عن اهشيمها  
محصرة لا يجعل الستر دونها اذا الموضع العوجاء جال برمها

وقال شرح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب

ومستنج يبغي البيت ودونه من الليل سحفا ظلمة وستورها  
رفعت له ناري فلما اهدى بها رجرت كلابي أن يهر عقورها  
قبات وإن أسرى من الليل غمة بليلة صدق غاب عنها سرورها

وقال مسكين الناري

كان قدور قوي كل يوم قباب الترك ملبسة الجلال  
كان الموقدين بها حمال طلاها الزيت والقطران طالي  
بايديهم مغارف من حديد أشبهها مقيرة الدوالي

## وقال العكلي

أعاذل بكفي لأضياف ليلة نزور القرى امست بليلاً شامها  
 اعازم مهلاً لالتلبي ولا تكن خفياً اذا الخيرات عذت رجاهها  
 أرى لي نجزي مجازي هجمة كنير وان كانت قليلاً إفاها  
 مشاكل ما تنفك أرحل جمة نرد عليهم نوقها وجمها

## وقال جابر بن حيان

فان يقسم مالي بني واخوتي فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي  
 أهين لهم مالي واعلم أنني سأورثه الاحياء سيرة من قلبي  
 وما وجد الاضياف في ما يهوبهم لم عند علات الرمان أباملي

## وقال حاتم

وعاذلة فامت علي تلومني كافي اذا أعطيت مالي أضهمها  
 أعاذل إن الجود ليس يهلكي ولا يخلد النفس الشجعة لوهمها  
 وتذكر أخلاق القبي وعظامه مغيبة في الحدر نال ريمها  
 ومن يتدع ماليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه علي النفس خيمها

## وقال

أكف يدي عن ان يُال الناسها أكف صحابي حين حاجتنا معا  
 ابيت هضم الكنع مضطراً الحشا من الجوع اخشى الذم ان اتصلعا  
 واني لاستعبي رفيقي ان يري مكان يدي من جانب الزايقرا  
 وإنك مهان عط بطك سوله وفرجك نالا متهى الذم احما

وقال ايضاً

أما والذي لا يعلم السرّ غيرهُ ويجي العظام اليص وهي رسمُ  
لقد كنت أخار القري طوي الحشا مُحافضةً من أن يقال ليم  
ولمي لاستحيي بيني وبينها وبين في داجي الظلام بهيم

وقال رجل من آل حرب

باتت تلوم وتلاني على خلقي عودته عادةً والجود تعويدُ  
قالت أراك بما انفتت ذا سرف فما فعلتَ فهلاً فبك نصر يدُ  
قلت اتركني أع مالي بكرمةً يتي ثنائي بها ما اورقي العودُ  
أنا اذا ما أتينا امر مكرمةً قالت لنا انفسُ حربة عودوا

وقال أبو كدراء العجلي

يا أم كدراء مهلاً لا تلوميني لاني كريمٌ وإن اللوم يؤذي  
فان بخلت فان البخل مشركٌ وإن أجدا أعط عفوا غير ممنون  
ليست بأكية ابلي انا فقدت صوتي ولا وارثي في الحمير يكي  
بنى البناء لما عجدًا ومكرمةً لا كالبناء من الاجر والطين

وقال عتبة بن بجير

مخافي مخاف الضيف والبيت بيتهُ ولم يلهمي عنه غزالٌ مفعٌ  
أحدثته إن الحديث من القري وتعلم نفسي أنه سوف يهجع

وقال عمرو بن احرر الباهلي

ودهم تصادها الولائد جلة انا جهلت أحوالها لم تحلم



تري كل هرجاجٍ بجوج لهبة زفوف نسلو الناصب هو جاء يعلم  
 لها لفظ حنج الظلام كأنه عجارف غيث رايح متهزيم  
 اذا ركبت حول البيوت كأنما تري الآل يجري عن قنابل صبر

وقال المزار القعسي

آليت لاخفي اذا الليل جني سني النار عن ساري ولا متنور  
 فبما قد ياري ارفعها لعلها نضي لسار آخر الليل مقتر  
 وماذا علينا ان يواجه نارنا كريم الحيا صاحب التحسر  
 اذا قال من اتم يعرف اهلها رفعت له باسمي ولم أتصبر  
 فبتنا بخير من كرامة ضيفنا وبنا نهي طعمه غير مسير

وقال عروة بن الورد العبي

أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الاعداء والنفس أخوف  
 لعل الذي خوفنا من أماننا يصادفه سب أهله المتخلف  
 اذا قلت جاء الغنى حال دونه أبو صيبة يشكو المفاقر أعجب  
 له خلة لا يدخل الحق دونه كريم أصابته حوادث تجرف

وقال يزيد بن الطثيرة

اذا ارسلوني عند تقدير حاجتي امارس فيها كنت نعيم المارس  
 ولنفي نفع الموسرين وإنما سوامي سوام المقترين المفاسد

وقال الاقرع بن معاذ

لأن لنا صرمة تُلقي مخبسة فيها معاذ وبفي اربابها كرم

تُسَلِّفُ الْجَارَ شَرِبًا وَهِيَ حَائِثَةٌ      وَلَا يَبِيتُ عَلَى اعْتِاقِهَا قَتْمٌ  
وَلَا تُسْفِئُهُ عِنْدَ الْخَوْضِ عَطَشُهَا      أَحْلَامُنَا وَشَرِيبُ السَّوْمِ يَجْدُمُ

وقال يزيد بن الجهم الهلالي

لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْجَلِّ أُمُّ مُحَمَّدٍ      فَقُلْتُ لَهَا حَيَّ عَلَى الْجَلِّ أَحَدًا  
فَإِنِّي أَمْرٌ عَوْدَتُ نَفْسِي عَادَةٌ      وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا  
أَحْيَيْنَ بَدَائِي الرِّاسَ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ      إِلَيَّ بَنُو عِيلَانَ مَثْنَى وَمَوْحَدَا  
رَجَوْتُ سِقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَنَبِوَنِي      وَرَاءَكَ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي غَدَا

وقال آخر

إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَلْ مَالِي مَدَى خُلُقِي      فَيَأْخُضُ مَا مَلَكَتْ كَفَّايَ مِنْ مَالٍ  
لَا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَتْلُفُهُ      وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ

وقال سوانة اليربوعي

أَلَا بَكَرْتُ مَيَّ عَلِيٍّ تَلُومَنِي      تَقُولُ أَلَا أَهْلَكْتَ مِنْ أَنْتَ عَائِلَتَهُ  
فَرَبِّي فَإِنَّ الْجَلَّ لَا يَجْلُدُ النَّتَى      وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوَافِعِلَتِهِ

وقال حطائط بن يعفر أخو الأسود بن يعفر النهشلي

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَّابِ رُحْمٌ حَرُّنَا      حَطَّائِطُ لَمْ تَتْرَكْ لِنَفْسِكَ مَتَعَدَا  
إِذَا مَا أَفْدَنَّا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ      تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنٌ أُمِّكَ أَسْوَدَا  
فَقُلْتُ وَلَمْ أَعَيَّ الْجَوَابَ نَبِيْنِي      أَكَانَ الْهَزَالُ حَنْفَ زَيْدٍ وَارْبَدَا  
أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي      أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ يَجِيْلًا مَحْلَدَا

## وقال المقنع الكندي

نزل المشيبُ فابن تذهبُ بعدهُ وقدار عوبتَ وجان منك رحلُ  
كانَ الشبابُ خفيفةً أيامهُ والشيبُ حملةً عليّ ثقلُ  
يسوال العطاء من الفضولِ ساحةً حتى تجودَ وما لديك قليلُ

## وقال جوية بن النضر

قالت طريفةُ ما تبقي دراهمُها وما بنا سرفٌ فيها ولا خرُقُ  
إنّا إذا اجتمعنا هوما دراهمُها ظلّت الى طرق المعروف تستبقُ  
ما يالف الدرهم الصياحُ صرّتا لكن يرّ عليها وهو منطلقُ  
حتى يصيرَ الى نذلٍ بخلدهُ يكاد من صرّه أياه بنزقُ

## وقال زرعة بن عمرو

وارملةٌ تنوءُ على يديها من الصرّاءِ أو قصصِ الهزالِ  
خلطتُ بغنّها سبني فاضحت شريكةً من بُعدٍ من العيالِ  
وافتني الليالي أمرٌ عمرو وحلي في التنايفِ وارتحالي  
وتربني الصغيرَ الى مداه وتأملي هلالاً عن هلالِ

## وقال عبدالله بن الحشر الجعدي

ألا بكرت تلومك أمرٌ سليمٌ وغيرُ اللومِ أدنى للسدادِ  
وما بذلي تلادي دون عِرْضي بأسرافٍ أممٍ ولا فسادِ  
فلا وأبيك ما أعطى صديقي مكاشرتي وأمنعه تلاديه  
ولكني امرؤٌ عودت نفسي على علايتها جربة الجوادِ

محافظة على حسي وارعى مساعي آل وردي والزقادي

وقال رجل من بني سعد

ألا بكرت أم الكلاب تلومني تقول ألا قد أنكى الدر حاله  
تقول ألا أهلك مالك ضلة وهل ضلة أن ينفق المال كاسبه

وقال مزعفر

ولقي لأسدي نعمي ثم أبتغي لها اختيا حتى أعل واشغعا  
واجعل نعمي ما فعلت ذمامة علي ولقي صاحبي حيث ودعا

وقال عارف الطائي

ألاحي قبل البين من انت عاشقه ومن انت مشتاق اليو وشائقه  
ومن لا توافي داره غير فينه ومن انت تبكي كل يوم يفارقه  
نخب بصحرآء الثوبة ناقتي كعدو رباع قد أخت نواهقه  
الى المذر الخبير ابن هند تزوره وليس من القوت الذي هو سائقه  
فان نساء غير ما قال قائل شبيه سوء وسطهن مهارقه  
ولو نيل في عهد لنا لم ارنب وقينا وهذا العهد انت معالقه  
أكل خميس اخطا الغنم مرة وصادف حيا دانيا هو سائقه  
وكنا اناسا دائنين سبطه تسيل بما تلغ الملا وأبارقه  
فاقيمت لا احل إلا بصوره حرام عليك رمله وشقايقه  
حلفت هدي مشعر بكراته نخب بصحرآء الغبيط درادقه  
لئن لم تغير بعد ما قد صغمت لا نعين ظلالهم ذوانا عارقه

وقال برج بن مسهر الطائي

سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرْوَةِ حَتَّى تَجَاوِزَتْ إِلَيَّ وَدَوْنِي مِنْ قِبَاةِ شَجَرُونِهَا  
الْحَرَجِ جُلِي يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى الْوَجِي دِفَاقًا وَيَسْقِي بِالسَّانِ سَبِينَهَا  
فَلَقُومٍ مَنَا بِالْمَرَاكِ طَبْخَةً وَلِلطَّيْرِ مِنْهَا فَرْثُهَا وَجَنِينُهَا

وقال ملح الجرمي

فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلَّهَا فَلَمْ تَخْلُطْ مَعَهُ بِالْحَمْدِ وَلَا دَمْرٍ  
كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عَلِقَتْ عَلَانَتُهَا مَعَهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ  
عَمَلَسُ اسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَمَّحْ  
إِذَا مَا رَمَى اصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ سَرَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءُ لَمْ يَتَمَكَّمْ  
كَانَ فَرَادِي زُرُورًا طَبَعَتْهَا بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كَتَابُ الْعَمْرِ

وقال آخر

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ بَعِمَ الْفَتَى - وَنَعِمَ مَا وَى طَارِقِي إِذَا آتَى  
وَرَبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى صَادَفَ رَادًا وَحَدِيثًا مَا اسْتَهَى  
إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْهَرَى تَمَّ الْخَافُ بَعْدَ دَاكٍ فِي الذَّرَى

وقال الشباخ

وَأَسْعَتْ قَدْ قَدَّ السَّيَارُ فَمِصَّةٌ وَحَرٌّ سَوَاهُ بِالْعَصَا عَيْرٍ مَنْصَحٍ  
دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابِي فَأَجَانَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْقَتِيَانِ عَيْرٌ مُزْمَحٍ  
فَتَى بِمَلَا الشَّيْزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَصْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدْحَجِ  
فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعَشَةٍ وَلَا فِي بَيْوتِ الْحَيِّ بِالْمُتَوَلِّحِ

وقال يزيد المحمدي

إذا لقيت أبا الجهم رأيت  
لولا النساء كأنه لم يولد  
وانت أبيض سافراً سراباً  
يكفي المشاهد عيب من لم يشهد

وقال آخر

كريم رأي الأفار عاراً فلم يزل  
أخا طلبه للمال حتى تمولا  
فلما أفاد المال عاد بفضل  
على كل من بر جوده مؤملاً

وقال كثير

حليم إذا ما نال عاقب مجبلاً  
أشد العقاب أو عفا لم يثر بـ  
فعفوا أمير المؤمنين وحسب  
فانكتسب من صالح لك يكتب  
أسأوا فان تعرف فانك أهله  
وأفضل حليم حسبة حليم مغضب

وقال يزيد بن الجهم

تسألني هوازن ابن مالي  
وهل لي غير ما اتلفت مال  
فقلت لها هوازن ابن مالي  
أضر به الملمات النقال  
أضر به تم وتم قديماً  
على ما كان من مال وبال

وقال بن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب

وإذا تباع كريمة أو تستري  
فسواك بائعها وانت المشتري  
وإذا توغرت المسالك لم يكن  
منها السيل إلى نذاك بأوعر  
وإذا صنعت صنعة أتمها  
بيدين ليس نداها بمكدر  
وإذا هممت لعنفيك بإيل  
قال الدي قاطعته لك أكثر

يا واحد العرب الذي ما إن لهم من مذهب عنه ولا من مقصر  
وقال المعذل بن عبدالله الليثي

جزى الله فيان العنيك وإن نأت بي الدار عنهم خير ما كان جازيا  
هم خططوني بالنفوس وأكرموا الصحابة لما هم ما كنت لأقبا  
هم يفرشون اللبد كل طيرة وأجرد سباح يد المغاليا  
طعامهم فوضى فضا في رحالمهم ولا يحسنون السر إلا تناديا  
كان دنائير أعلى قسائمهم إذا الموت للأبطال كان تحاسيا

وقال بعضهم

قل عارا إذا ضيف نصيفي ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي  
جهد المقل إذا أعطاك نائلة ومكث في الغنى سيان في المجود  
وقال خلف بن حلفه مولى قيس بن ثعلبة

عدلت إلى غمر العشيقة والهوى اليهم وفي تعداد محيهم شغل  
الهمضة من آل سيبان أسرفت لها الذروة العليا والكاهل العمل  
المنافر البيض الألاء كأنهم صفائح يوم الروح أخلصها الصغل  
إلى معدن العز المؤيد والندی هناك هناك الفضل والخلق الجزل  
أحب نقاء القوم للناس إليهم متى يظعنوا من مصر ساعة يخلو  
عذاب على الأموال ما لم يدقم عدو والأموال أساورهم تحلو  
علمهم وفار العلم حتى كأنما وليد هم من أجل هيبته كهل  
إذا استمهلوا يعزب الحيل عنهم وإن آثروا أن جهلوا عظم الخجل

هُمُ الْبَجِيلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَاسَكَتْ مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتِ الْبَزَلُ  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالٍ إِذَا رَضُوا وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخِصَ الْقَتْلُ  
 لِنَافِهِمْ حَصْرُ حَمَيْنٍ وَمَعْقِلٌ إِذَا حَرَّكَ النَّاسَ الْخَوَافُ وَالْأَزْلُ  
 لِعَمْرِي لَنَعْمَ الْحَيُّ يَدْعُو صَرِيحُهُمْ إِذَا الْجَارُ وَالْمَاكُولُ أَرْهَقَهُ الْأَكْلُ  
 سَعَاةٌ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرٍ بَنٍ وَإِلٍ وَتَبَلٌ أَقَاصِي قَوْمِهِمْ لَمْ تُبَلْ  
 إِذَا طَلِبُوا إِذْ حَلَّاهُ لَا يَدْخُلُ فَائِتٌ وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْبَاءَهُمْ يَطْلُ الدَّخْلُ  
 مَوَاعِيدُهُمْ فَعَلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بِتِلْكَ الَّتِي إِنْ سُبِّتَ وَجِبَ الْفَعْلُ  
 بِجَوْرٍ تَلَاقِيهَا بِجَوْرٍ غَزِيرَةٌ إِذَا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَأَخَوُهَا ذَهْلُ

وقال آخر

عَادُوا مُرُوءَتَنَا فَضَلَّلَ سَعِيمُهُمْ وَلِكُلِّ بَيْتٍ مُرُوءَةٍ أَعْدَاءُ  
 لَنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ كَمَعْشَرٍ أَدْرَى بِفَعْلٍ أَبَهُمُ الْأَبْنَاءُ

وقال المتوكل اللبني

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرُمْتَ بِرُومًا عَلَى الْأَحْسَابِ يُتَكَلَّمُ  
 نَبِيٍّ كَمَا كَانَتْ أَوْلَانَا تَبِيٍّ وَنَفَعُ مَتَلٍ مَا فَعَلُوا

وقال طريح بن اسمعيل التنفي

طَلَبْتُ أَهْغَاءَ الشُّكْرِ فَيَا صَعْتَ بِي فَقَصَّرْتَ مَغْلُوبًا وَإِلَيَّ لَشَاكِرُ  
 وَقَدْ كُنْتَ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بِدِيهَةٍ وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتَ مِنْ ذَلِكَ حَاقِرُ  
 فَأَرْجِعْ مَغْبُوطًا وَتَرْجِعْ بَالَتِي لَهَا أَوَّلُ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَالْآخِرُ



وقال حبيب بن عوف

فَتَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ

وقال بن الزبير الاسدي بفضل محمد بن

مروان على عبدالعزیز

لَا تَجْعَلُنَّ مَدَنًا ذَا سُرَّةٍ ضَحْمًا سُرَادُفُهُ عَظِيمَ الْمَوْكِبِ

كَأَنَّ بَغْدُ السُّيُوفِ سُرَادِقًا يَمْتَنِي بِرَأْيِهِ كَمَشِي الْأَنْكَبِ

فَتَحَّ الْأَلَّةُ بِشِدَّةٍ لَكَ شَدَّهَا مَا بَيْنَ مَشْرِقِهَا وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ

جَمَعَ ابْنُ مَرْوَانَ الْأَغْرُ مُحَمَّدٌ بَيْنَ ابْنِ أَشْثَرِهِمْ بَيْنَ الْمُصْعَبِ

وقال الكبييت يدح مسلمة بن عبد الملك

فَاغَابَ عَنْ حِلْمٍ وَلَا شَهْدَ الْخَنَاءِ وَلَا اسْتَعَذَبَ الْعَوْرَاءَ يَوْمًا فَقَالَهَا

يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الْخِلَالِ وَبَقِيَ تَصَرَّمَهَا مِنْ شَجْمٍ وَإِنْ تَقَالَهَا

وَتَقْضَلُ أَيْمَانَ الرِّجَالِ شِمَالُهُ كَمَا فَضَلَتْ بَيْنِي يَدِيهِ شِمَالَهَا

وَمَا أَجْمَ الْمَعْرُوفَ مِنْ طَوْلٍ كَرَّهَ وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ الْبُذَى وَافْعَالَهَا

وَيَتَنَدَّلُ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ إِجْدَالَهَا

بَلُونَاكَ فِي أَهْلِ الْبُذَى فَفَضَلْتَهُمْ وَبَاعَكَ فِي الْأَبْوَاعِ قِدَمًا فَطَالَهَا

فَأَنْتَ الْبُذَى فَيَا بَنِي بَلْكَ وَالسُّدَى إِذَا الْخَوْذُ دَعَتْ عَقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا

وقال المتوكل الليثي

مَدَحْتُ سَعِيدًا وَاصْطَفَيْتُ ابْنَ خَالِدٍ وَلِخَيْرِ أَسْبَابٍ بِهَا يَتَوَسَّمُ

فَكَذْتُ كُفَيْسًا بِخَفَارِهِ الْبَرَى فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ

فان يسأل الله الشهور شهادة نبي جمادى عنكم والحرم  
 بانكما خير الحجاز وأهلوه اذا جعل المعطي يمل ويسام  
 وقال نصيب في عمر بن عبد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امرؤ ذنوبنا في ولا جاز بيتي اي يوميك اجود  
 ايومر اذا الفيتة ذا يسارة فاعطيت عمو أمك ام يوم تجهد  
 وان خليلك الساحة والدى مقهان بالمعروف ما دمت توجد  
 مقهان لينا تاركك لحلة من الدهر حتى يقفنا حين نقدر  
 وقال امية بن الصلت

أأذكر حاجبي ام قد كفاني حياؤك إن شمتك الحياء  
 وعثلك بالحقوق وانت فرغ لك الحسب المذهب والسناء  
 خليل لاغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء  
 وارضك كل مكرمة بتها بنو نهم وانت لها سماء  
 اذا اثنى عليك المرء يوما كفاة من تعرضه التناء  
 تباري الرمح مكرمة ومحد اذا ما الكلب احمره الشتاء

وقال ابن عبد الاسدي

بيناهم بالظهر قد جلسوا يوما بحيث ينزع الذبح  
 فاذا ابن شر في مواكبه تموي به خطارة سرح  
 فكانما نظروا الى قهر او حيث علق فوسه فزح

وقال حاتم بن عبد الله الطائي

متى ما بجى يوماً إلى المال طارني  
بجد جمع كفت غير ملاً وى لاصفر  
بجد فرساً مثل العنان وصارماً  
حساماً اذا ما هز لم يرض بالهبر  
وأمر خطياً كان كعونة نوى القسب  
قد ارم ذراعاً على العشر

وقال آخر

ال المأساة قوم خولوا شرقاً  
ما ناله عرب لا ولا كادا  
لو قيل لمجد حد عنهم وخالهم  
بما احكمت من الدنيا لما احادا  
ان المكارم اروح يكون لها  
ال الملبس دون الناس اجسادا

وقالت اخت الضرير الحرث

الواهب الألف لا يعنيها بدلاً  
الا الالة ومعروفاً بما اصطنعا

وقالت صفية بنت عبد المطلب

ألا من مبلغ عني قريناً  
فقيم الأمر فينا والإمار  
لنا السلف المقدم قد علم  
ولم توفد لنا بالغدير نار  
وكل ماغب الحيرات فينا  
وبعض الأمر متصة وعار

وقال زياد الأعجم

أخ لك ليس خلته بذي  
اذا ما عاد فقر أخيه عادا  
أخ لك لاتراه الدهر الا  
على العلائ سماً جوادا

وقالت امرأة من بني مخزوم

إن تسألني فالمجد غير البديع  
قد حل في نهم ومخزوم

قَوْمٌ إِذَا صَوَّتَ يَوْمَ النَّزَالِ قَامُوا إِلَى الْجُرْدِ اللَّهَامِ  
 مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى مِثْلَ سَنَنِ الرَّحْمِ مَشْهُورِ  
 وَقَالَتْ أُخْرَى

أَلَا إِنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ الرَّجُلَ الَّذِي يُبَيْلِكَ مَا تَبْغِيهِ وَالْعَرْضُ وَإِفْرُ  
 وَقَالَتْ الْخُصَاءُ

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِي وَجْهَهُ بَوْرِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ  
 نَحْسِيهِ غَضْبَانٍ مِنْ عَزِيٍّ ذَلِكَ مِنْهُ خَلْقٌ مَا يَحُولُ  
 وَيُلْمُهُ مِسْعَرٌ حَرْبٍ لَذَا أَلْقَى فِيهَا وَطِيَهُ الشَّلِيلُ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ آيَادِ

الْمُخْلِ تَعْلَمُ يَوْمَ الرُّوعِ إِنْ هُزِمْتَ أَنْ ابْنَ عَمْرِو لَدَى الْهَيْجَاءِ يَحْبِيهَا  
 لَمْ يُبْدِ فُحْشًا وَلَمْ يَهْدَدْ لِعَظِيَّةٍ وَكُلُّ مَكْرَمَةٍ يَلْقَى بِسَامِيهَا  
 الْمُسْتَشَارُ لِأَمْرِ الْقَوْمِ يَحْزَنُهُمْ إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا  
 لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غَدْرًا أَبَدًا وَإِنْ أَلَمْتَ أُمُورَهُ فَهُوَ كَافِيهَا  
 بَابُ الصِّفَاتِ وَمَا اخْتَارَ مِنْهُ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْخَنْفِيُّ

وَهَاجِرَةٌ يَشْوِي مَهَا بِمُومَهَا طَبَحَتْ بِهَا عِبْرَانَةً وَاشْتَوَيْتُهَا  
 مِفْرَجَةً مَنفُوجَةً حَضْرَمِيَّةً مُسَانِدَةً سِرِّ الْمَهَارَى اتَّفَقْتُهُمَا  
 فَطَرْتُ بِهَا شَجْعَاءَ قُرَوَاءَ جَرَشَعًا إِذَا عُدَّ هَجْدُ الْعَيْسِ قَدِيمَ بَيْتِهَا  
 وَجَدْتُ أَنَّهَا رَأَتْ نَصَبَهَا وَأَمَهَا فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحَكَمَ حَتَّى حَوَيْتُهَا

وقال عنزة بن الآخرس

لعلك تثنى من أراهم أرضنا بارقم يسقي السم من كل مطق  
تراه باجواز الهشم كسائه على منته أخلاق برده مفوق  
كان بضاحي جلده وسرايه ومجمع لينيه مهاويل زخرق  
كان مثنى نسعة نحت حلقه بما قد طوى من جلده المنغص  
إذا أنسل الحيات بالصيف لم يزل يشاعر باقي جلده لم تعرف

وقال ملحمة الجرمي

أرفت وطال الليل للبارق الوضي حيا سري مجناب ارض الى ارض  
نشاوى من الادلاج كدري منزله يقضي بجذب الارض مالم يكدي يقضي  
تمس باجواز الفلا فطراته كما حن نيب بعضهن الى بعض  
كان الشاربخ العلام صيره شاربخ من لسان بالطول والعرض  
باري الرياح الحضرميات منزله بمنهر الارواق ذي قزع رقص  
يفادر محض الماء ذو هو محضه على اثره أن كان الماء من محض  
بروي العروق الهامدات من البلى من العرج النجدي ذواتا والمحض  
وبات الحي الجوز ينهض مقدما كمنهض المداني فيده الموعث النقص

باب السير والنعاس

وقال الخطيم

وقال وقدم اليه نشوة الكرى نعاسا ومن يعلق سري الليل يكسل  
أنزعط أنضاء النعاس ذواها قليلا ورفه عن فلايص ذل

فقلتُ له كيفَ أَلَا نَاخَةٌ بَعْدَمَا حَلَّ اللَّيْلُ عَرِيَانُ الطَّرِيقَةِ مِنْجَلِي

وقال آخر

وَقَتِيَانِ بَنِيْتُ لَمْ رَدَائِي عَلَى أَسَافِنَا وَعَلَى الْقِسِيِّ  
فَظَلُّوا لِأَيْدِيْنِ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايَاهُمْ ضَوَارِبَ بِالْحَبِي  
فَلَمَّا صَارَ نَصْفُ اللَّيْلِ هُنَا وَهَنَا نَصْفُهُ قَسَمَ السُّوَيْ  
دَعَوْتُ فَنِيَّ أَجَابَ فَنِيَّ دُعَاهُ يَلِيهِ أَشْمٌ شَمْرَدِي  
قَامَ يَصَارِعُ الْبَرْدَيْنِ لَدُنَا يَقُوتُ الْعَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِي  
فَقَامُوا يَرْحَلُونَ مَنَفَّهَاتٍ كَانَ عَيْنُهَا تُزْخُ الرُّكْبَى

وقال رجل من بني بكر

وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي دِيْمُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ بَعْضُ بِالْخُمْسِ  
مُسْتَعْجِلِينَ إِلَى رَكْبِهِ أَجْرُهُ هِيَامَاتِ عَهْدِ الْمَسَاءِ بِالْأَسْرِ  
مُسْتَعْجِلِينَ فَمَشَتْهُ وَمُعَالِجٌ تَقَبَّأَ بِخَفِّ جَلَالَةٍ عَنَسِ  
وَمُهْوِمٌ رَكِبَ الشَّالَ كَانَمَا بِفَوَادِهِ عَرَضَ مِنْ الْمَسِّ

وقال آخر

وَهِيَ مَنَاخَاتٌ يَحَاذِرْنَ قَوْلَهُ مِنَ الْقَوْمِ إِنْ شَدُّوا قَتْلَ الرَّاكِبِ  
نَكَادُ إِذَا قَمْنَا يَطِيرُ قُلُوبُنَا تَسْرِينَا وَلَوْ نَا بِالْعَصَائِبِ

وقال آخر

حُسَيْنٌ فِي فُرَحٍ وَفِي دَارِهَا سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا  
حَتَّى إِذَا قَضِيَتْ مِنْ بَنَاتِهَا وَمَا قَضَى النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا

حَمْتُ اِثْنَالِي مُصْهِمَاتِهَا غُلْبَ الذَّفَارِي وَغَفَرِيَانِهَا  
فَانْصَلَتْ نَجِيبُ لَانْصَلَاتِهَا كَانَمَا اَعْنَاقُ سَامِيَاتِهَا  
بَيْنَ قَرَوَرِي وَمَرَوَرِ يَاتِهَا قَسِي نَعِمَ رُدَّ مِنْ سِيَانِهَا  
كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلَاحِيَانِهَا وَالْحَبِضَاتِ عَلَى عَلَاتِهَا  
بَيْنَ يَنْقَلَنَ بِأَجْهَرَاتِهَا وَالْحَادِي اللَّاغِبِ مِنْ حُدَانِهَا

وقال حكيم بن قبيصة لابنه بشر وقد هاجر

لِعَمْرِ أَبِي بَشْرِ لَدَخَانَهُ بَشْرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبٍ قَفْرٌ  
فَاجِئَةُ الْفَرْدُوسِ هَاجِرَتْ تَبْغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخَبْرُ أَحْسَبُ وَالْمَرْ  
أَقْرَضَ نُصْلِي ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةً بَتْنُورِهَا حَتَّى يَطِيرَ لَهُ قَشْرٌ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِفَاحٍ كَثِيرُهُ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ وَالْبَكْرُ  
كَانَ آدَاوِي بِالْمَدِيَةِ عُلَّتْ مَلَأَ بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الْفَحْرُ  
كَانَ قَرَى نَمَلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا يُلَيِّدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٍ قَطْرُ  
وقال وأقد بن غطريف بن طريف بن مالك

يَقُولُونَ لَا تَسْرِبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ وَلَمْ يَكُنْ حَرًّا نَأَى عَلَيْكَ وَخَيْمٌ  
لَنْ لَبَّنَ الْمَعْرَى بَاءً مُوَيْسَلٍ بَغَائِي دَاءً إِنِّي لَسَقِيمٌ  
وقال حندج بن حندج المري

فِي لَيْلٍ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرْضُ وَالطَّوْلُ كَانَمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ  
لَا فَارِي الصَّحْحَ كَفَى أَنْ ظَفَرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غَرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْمِيلُ  
لَسَاهِرٍ طَالُ فِي صَوْلٍ تَهْلُمُهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسَّوِطِ مَقْتُولُ

متى أرى الصبح قد لاحت مخالبه  
 ليل تحير ما يخط من جهة  
 نجومه ركّذ ليست بزائل  
 ما أقدر الله أن يدي على شحط  
 الله يطوي بساط الأرض بينهما  
 حتى يرى الربع منه وهو مأهول  
 وقال حميد الارقط .

قد اغندي الصبح تحير الطرز  
 والليل مجدوه تبشير السحر  
 وفي تواليه نجوم كالشرر  
 بسحق الميعة مبال العذر  
 كأنه يوم الرهان المحتضر  
 وقد بدا أول شخص يتظر  
 دون أنابي من الخيل زمر  
 ضار غدا ينفص صبيان الطرز  
 عن زفير ملحاح بعيد المنكر  
 أفنى تظلم طيرة على حذر  
 يلذن منه تحت أفان الشجر  
 من صادق الودق طروح بالبصر  
 بعيد توهم الوقاع والظر  
 كأنما عيناه في حرفي حجب  
 بين ما في لم تخرق بالآبر

باب الملح

قال بعضهم

يقول لي الأمير بغير جرم  
 تقدّم حين جدّ بنا المراس  
 فما لي أن اطعنك من حياة  
 ومالي غير هذا المراس راس



وقالت امرأة

فقدتُ الشيوخَ وأشباهمِ      وذلك من بعضِ أقواله  
تري زوجةَ الشيخِ مغرومة      وتُسي لصحبهِ قاله  
فلا بارك الله في عِدهِ      ولا في غصونِ أسنهِ الباليه  
وانَّ دِمَشقَ وفتيانها      أحبُّ إليَّ من الجاليه  
نُكحتُ المدينيَّ اذ جاءني      فيالك من كُحَّةِ غاليه  
لَهُ ذَقَرٌ كَصَنانِ الثيو      سِ اِعبا على المسكِ والغاليه

وقال آخر

من أيتا فضحك ذاتُ المحجلين      ابدلها الله بلونَ لونين

سوادَ وجهٍ وبياضَ عينين

وقال أبو الخندق الاسدي

اعوذ بالله من ليلٍ يقرني      الى مضاجعهِ كالذلك بالمسدِ  
لقد لمستُ معراها فما وقعت      ممَّا لمستُ يدي الآ على وتدِ  
في كلِّ عضوٍ لها قرنٌ تصكُّ به      جنبَ الضجيعِ فيضي واهي الجسدِ  
وقال آخر ومربا بالي العلاء العقيلي      يفلِّي ثيابه

واذا مررت به مررت بقاصي      متشمسٍ في شرفةٍ مقرر  
للقملِ حولِ أبي العلاء مصارع      من بينِ مقتولٍ وبينِ عقير  
وكأنهنَّ لدى دروزٍ قميصه      فذُ قُتْلُهمُ سَمِهمُ مشور  
ضُرِجَ الأناملِ من دماءِ قتلها      حتى على أخرى العدوِّ مغير

وقال آخر

خيرٌ وها بأنني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط سراً  
ثم قالت لأختها ولأخري جزعاً لينة تزوج عسراً  
وأشارت إلى نساء لديها لا ترى دونهن للسرى سراً  
ما المني كأنه ليس مني وعظامي كان فيمن فترا  
من حديثنا إلى فظيع خات في القلب من تلطيحه جراً

وقال آخر

حزى لله عناداتي لعل تصدقت على عزب حتى يكون له اهل  
فأنا سنزيبها بما فعلت بنسا اذا ما تزوجها وليس لها نعل  
أفيضوا على عزابكم بنساءكم فاني كتاب الله ان يجرم الفضل

وقال آخر

أستد بالله وبالذلو ألتقي يارب من أحسها ممن صدق  
مهب له بيضاء لها الحاق ومن نوى كتمان دلوها حترق  
وانعت عليه علقا من العلق إن لم يصحبه بما ساء طرقي  
وانت في جهدي بلاء وارقي وهب له ذات صدار مغرقي  
مشومة بخلد شوما بخرق

وقال آخر

كان خصبه من التدلل سحق جراب فيه ثنا حنظل

وقال اخر

كَانَ خُصْبِي إِذَا تَدَلَّلَا أُتَقَيَّانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلَا

وقالت امرأة

كَانَ خُصْبِي إِذَا مَا جِئَا دَجَانَانِ تَلْقَانِ حَبَا

وقال اخر

وَفَيْسِهِ زَيْنٌ وَلَيْسَتْ فَاضِحُهُ نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاحِمَةٌ  
عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَاحِمُهُ مِنْ أَمِيتٍ فِيهِ لَهْ مَصَافِحُهُ  
تَسُدُّ فَرْجَ الثَّجْبَةِ الْمَسَافِحُهُ مَفْسَدَةٌ لِابْنِ الْعَمُوزِ الصَّاحِمُهُ  
كَأَنَّمَا صَغْبَةُ أَلْفٍ رَاجِمُهُ

وقال اخر

وَفَيْسِهِ لَيْسَتْ كَهْذِي الْفَيْسِ قَدْ مُلِّتُ مِنْ خُرْقِي وَطَيْسِ  
إِذَا دَتَ قَاتَ أَمِيرُ الْحَيْسِ مِنْ ذَاتِهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْسِ

وقال اخر

لَا أَكُنُ الْإِسْرَارَ لَكِنْ أَنَّمَا وَلَا أَتْرُكُ الْإِسْرَارَ بَغْلِي عَلَى قَائِي  
وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً تَقْلِبُهُ الْإِسْرَارُ حَبًّا إِلَى جَنْبِ

وقال اخر

وَبَاؤُوا تَسْبِيحَ كَدَّجِ الشَّرِّ وَجَهَهُ - جَهُولِ بَنِي مَا يَفِدُ السَّبَّ بِطَلْمِ

وقالت امرأة لآخرى اخذها الطلق واستمها سحابة

أَيَسْحَابِ طَارُفِي بَخْرٍ \* وَطَارُفِي بَخْصِيَةِ وَأَبْرٍ \* وَلَا تَرِي طَرْفَ الطَّابِرِ

وقال آخر

فانك إن ترى عرصاتٍ حُلَّ بعاقبةٍ فامت إذا سعيدٌ  
لها عينان من أفضٍ وتمرٍ وسائرٍ حلقها بعدُ الثريدُ

وقال آخر

أنفصا صليح قرأ إذا العنادك الهوى بزيتٍ كما يكملك فقد الحما ب  
إذا اجتمع الجرع المبرح والهوى سبت وصال الآساة الكوا ب

وقال آخرون

كان شايها وما دقت طعمها لبي نعيمٍ سوطته بدفق  
رمتني بهم الحب أما فذاذٍ فمرٍّ وأما ريشة فسويق  
ألا ربَّ خودٍ عيها من خزيمةٍ وإنيأها الغر الحسان سويق  
وما العيش إلا نومةٍ ونشرقٍ وتمرٍّ كأكبادٍ الحوادٍ وماء  
قامت تمطى والتميص مغرقٍ فصادف الحرق مكانا قد خلق  
كانه قعبُ نصارٍ مُفلقٍ

إذا اجتمع الجوع المبرح والهوى على الرجل المسكين كاد يموت  
يا ربِّ إن قتلها فعُلها فإن تموت أو تُجبد قتلها  
وانغص الصيف ابني جلٍ ما كله إلا تنبه حولي إذا قدما  
ما زال أبغ جنبيه وجبته حتى أقول لعل الصيف قد ولدا

وقال بلال بن جرير

وعكبة قالت مجارة بيتها إذا الميراني حذامتل ذاعلها

وقال آخر

وَأَنَا لَخَفْوُ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ مَخَافَةً أَنْ يَضْرِيَ نَفَا فَيَعْرُدُ  
وَيُسْلِيَ عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مَحَلِّهِ وَيُبْدِي لَهُ الْحَرَمَانَ ثُمَّ نَزِيدُ

وقال آخر

تَخْضِبُ كَمَا مُكِّتٍ مِنْ زَنْدِهَا فَتَخْضِبُ الْحَمَاءَ مِنْ مَسْوَدِّهَا  
كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مَرَوْدِهَا تَكْهُلُ عَيْنَهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا  
وقال امرئ القيس وكان قد دخل الحمام فاحرقته الدورية  
لعمرى لقد حذرت قُرْطًا وَجَارَةً وَلَا يَمُوعُ التَّمَدُّدُ مِنْ لَيْسَ بِحَدَرٍ  
هَمِيَّتْهَا عَنْ بَوْرِ احْرِقْتَهَا وَخَمَامِ سَوْءِ مَاوُهُ يَتَسَرَّرُ  
فَا مِنْهَا إِلَّا أَنَا فِي مَوْقِعًا يَوْمَ أُرَى مِنْ مَسْرِيَا يَتَسَرَّرُ  
أَجْدًا كَأَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا أَمَا الْخَسْلُ الصَّخْرَاءُ لَا يَنْتَوِرُ  
وَلَمْ تَعْلَمَا حَمَامَا بِلَادَنَا إِذَا حَلَّ الْحَرَمَاءُ مَا حَلَّ بِحَطَرٍ

وقال آخر

أَلَا فَنَى عِدَّةُ حَقَانٍ جَبَلِي عَلَيْهَا أَيْ سَمِعْتُ دَلَّ سَرِي  
اشْكُوا إِلَى اللَّهِ لِحِيلٍ لَا أَمَارِسَهَا مِنْ الْإِمَالِ وَأَيَّ سَيِّئِ الصِّرِ  
إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ يَصْرَطْ بِهِمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ صَوْتٍ مِنَ التَّمْرِ

وقالت جارية في نسائه يتسابقن

سَيِّئِي إِيَّا سَلَكُ لَنْ بَصَرَةٍ إِنْ مَعِيَ قَوَائِمًا كَبِيرَ  
يَمُوعُ مِنْهَا الْمَسْكُ وَالذَّرِيرُ

وقالت اخرى

إِنَّ ابْنَكِ زُهْرَقُ دَقِيقُ لَاحَسَنِ الْوَجْهِ وَلَا غَثِيقُ  
تَصَيَّكَ مِنْ طُرْصِهِ الْعُوقُ

وقالت اخرى

يَا رَبِّي مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادَهُ وَارِمِ سَهْمِيْنَ عَلَى مُوَادِهِ  
وَاحْمِلِ رِجَامَ نَفْسِهِ مِنْ رَادِهِ

وقال ام الصنف وهو سعد بن قرط احد بني حنيفة

لَعْنِي لَدَاخِلَتِ طَرْسِي فَيَتَّخِذُ لِي النَّدَامَةَ مُبَايِرَ  
وَلَا تُكْ مَطْلَاقًا مَلُولًا وَسَاحِرَ التَّرِيَةِ وَافْعَلْ فَعْلَ حَرِّ دَشِيرِ  
فَسَحَرْتُ بِالْوَرْدِ مَا عَادَتْ حَسْبِي دَعَّ عَنكَ مَا نَدَقْتُ يَأْسُدُ وَاحِدِي  
رَبِّصْ بِهَا الْأَنَامَ تَلَّ صَرَوَهَا سَتَرِي بِهَا فِي حَاحٍ مُسَرِّ  
نَكَمٍ مِنْ كَرَمٍ قَدْ مَاءَ إِلَهِي مَدْمُومَةُ الْأَحْلَاقِ وَاسْعَتْ الْحَجَرِ  
وَطَاوَلَهَا حَيَّ اتَّهَمَ بِهِ دَصَارَتْ سِفَاةَ حِقْوَةٍ بَيْنَ أَقْبَرِ  
فَأَعْقَبَ الْاَكْلَ بِالْصَرِّ مُصَا فَاءَ تَسْ بِسْ إِنْ بِي وَمَسْرِدِ  
مَهْمُهُ الْكَسْبُ مَحْطُوطَ الْمَطَا كَهَمُ الْفَقْرِ فِي كُلِّ مَدَى وَصَرِّ  
لَهَا كَلَّ نَكَارَتِ عَصِي لَدَى الدُّبِّ وَتَرْتِي كَالْإِذَا حَيَّ الْمَوْرِ

وقال سعد

يَا لَتَمَّا أَمَّا تَنَالَتْ بَعَامَتُهَا أَمَّا إِلَى حَيٍّ أَمَّا إِلَى نَارِ  
تَلْتَمِ الْوَسْقَ مَشْدُودًا أَنْطَطُ كَمَا وَحَّهَا قَدْ طَلَى نَالِقَارِ

ليست تسعى ولو أوردتها هجراً ولا رياء ولو قاطت يدي فار  
وقال ابو اطمحان القمي الاسدي وحافه صاحب

سرطه يوسف بن عمر  
والخيرة البصاء تنج من سط اذا حلف الأيمان بالله برت  
لقد حاقوا بها عذافاً كأنه عاقيد كرم ربهت فاسكرت  
وظل العدارى يوم تحلق لحي على غل يلطمها بيت حرت  
وقال اخر

ولقد عدوت بمشرف يا فوحه عسر المكر ماؤه يتدفق  
أرين يسلم من الشاطئ لعاؤه ونكاد جلد إهابه متهزق  
اب مدته الساء

وقال بصم  
دمشق خديها واعلى أن ليله نثر عودتي بعثها ليله القدر  
أكلت دماً لم أر عك بصرة بعيدة مهوى القرط طيبة السبر  
وقال اخر

سقى الله داراً فرق الدهر بيديك فيها وبلا سائل القطر  
ولا ذكر الرحمن يوماً وليله ملكناك فيها لم تكن ليله الدر  
وقال اخر في امرأة طلقها

رحلت أيسه بالطلاق وعثمت من رقي الوثاق  
بات فلم يألهم لها فلبى ولم تك الما عني

ودلّاه مالا تشبهه النفس تعجيل الفراق  
لو لم أرخ بفراقها لأرحت نفسي بالإبقاء  
وخسبت نفسي لأريد م حيلة حتى التلاقي

وقال آخر

الهم بمجوهر بالفضبان والمندر وبالعصي التي في روسها عجز  
الهم بها لا تسلم ولا مقة الأليكسر منها أنفأ العجز  
الهم بوطباء في اسداقها سعة في صورة الكلب إلا أنها بشر  
حدايق وقصاء صبغت صيغة عجا وفي نرائنها عن صدرها زور

وقال آخر

تمت عيدة الأ من محاسنها والمخ بها مكان الشمس والقمر  
فل للذي عابها من عائب حقي أقصر فرأس الذي قد عبت للبحر

وقال آخر

لا تكن الدهر ما عنت أيها مخزومة قد ملّ منها وملت  
تحك فعاها من وراء خمارها اذا قدت شيئا من الست جنت  
تجوّد برجلها وتمع درها وإن طلبت منها المودة هرت

وقال آخر

لأساء وجه ندعة من سماحة برغبي في نيك كل أئنان  
ندافدت لي شقة من جهنم فمت ومالي بالهجم يذان  
وغادرت أصحابي الذين تحلفوا بأشمت من خزي وطول هوان



وما كنت أدري قبلها أن الساجدة أرباباً حرة وتراي

وقال آخر

لا تكن عذراً أن أتيت بها وأحلم ثباتك معها معاً هرباً  
وان روك وقالوا لها صف فان امل نصيبها الذي ذهبا

وقال آخر

وقطعوا عداً عدي الكيد مصحكها فوالا بالعرض والعيان بالطول  
لما هم ملقى سدقوا نثرها كان مستعصماً قد طر من مل  
أسامها سبع في حاكمها عددًا مظهرات جميعاً باروا ولب

وقال آخر

أرمي يا حاة المجدار وصلبي نطول بعد المزار  
فادسني بوجهك والوصل م فروجاً اعت على المسار  
دقني اذن وأنت علط وحسن كساحه السطار  
حال لي بها فت أادي يالبارات مسعاه النهار  
قامه البصر الصل وكعب حصرها كديما قصار

وقال آخر

الأم على مصي لما من حقة وصعروتمساح نه شاك من محر  
نماكي سارال في فبح وجهها وصحتها لما بدت سطوة الدهر  
هي الصربان في المفاصل حالاً وتسعة نرسام ضممت الى العهر  
ساعت كاد لك سمحة وان رقيت فاله في عاة المقير

وان حدثت كانت جميع مصائب موقرة نائي بقاصمة الظهير  
 حديث كطلع الضرس ونف شارب ونحج كحط الأنف عيل بصبري  
 وتقر عن فلم عدت حديثها وعن جبلي طي وعن هرمي مصر  
 وقال اخر

لو سمعت صوته قلت هذا صوت فرخ في عشيه مزفوي  
 او تأملت رأسه قلت هذا حجر من حجارة الخبيث  
 معيل فرض حجة لو تراها قلت عشون هربذ محلوي  
 لم أعبه ان لا يكون ثقباً مؤمناً مبغضاً لاهل النسوي  
 غير أني اردت ان ينظر الناس الى خلق ربنا المخلوي  
 وقال اخر في القصر

الأياسية الدب مالك معرضاً وقد جعل الرحمن طولك بالعرض  
 وأقسم لو خرت من استك بيضة لما لكسرت لقرب بعضك من بعض  
 وقال اخر

أظن خليلي من تقارب شخصه بعض الفراد باستغفه وهو قائم  
 وقال بعض المدنيين

لو نأى لك التحول حتى تجعل خلفك اللطيف أما ما  
 ويكون أمامك ذو الخلفه الجبلد خلفاً مرگنا مستكماً  
 لا إذا كنت يا عبدة خير الناس خلفاً وخيرهم قدماً

وقال ابو الفطش الحنفي

ميتت بزمردة كالعصا والص واخبت من كدش  
 تحب النساء وتابى الرجال وتشي مع الاخبت الاطيش  
 لها وجه قرد اذا ارينت ولون كبيض القطا المبرش  
 وتدي بجول على نعرها كقربة ذي التلة المعطش  
 لها ركب مثل خلف الغزال اشد اصفراراً من المشيش  
 وفخذاً بينهما نفث وساق تحللها حشة  
 كان الناليل في وجهها اذا سمرت بدد الكيشيش  
 لها حمة فوقها حلة كمثل الخوافي من المرعش

وقال اخر

ماذا برقني قدماً ويسهرني من صوت ذي رعات ساكن الدار  
 كان حماضة في راسه نبت من اول الصيف ندهمت باثمار

وقال اخر

صوت الوافيس بالاسعار هيجني بل الديوك الذي قد هجن تشويقي  
 كان أعراقها من فوقها شرف حر بنين على بعض الجواسقي  
 على نغانغ سالت في بلاعها كثيرة الوشي في لين وترقيق  
 كما لبست أو ألبست فنكا فقلصت من حواشيد عن السوقي

هذا اخر ديوان الحماصة لابي تمام الطائي

